معجم النهوض الحضاري

معجم النهوض الحضاري

الدكتور جاسم السلطان

الطبعة الأولى

1446 هـ – 2024 م

ISBN: 978-625-94914-4-8

جميع الحقوق محفوظة

الصفوة للدراسات الحضارية
Safwa Cultural Studies"SCS"

www.safwacenter.net
safwacultural
contact@safwacenter.net
+90 535 781 99 57

Safva Araştırma Ve Yayıncılık Hizmetleri Ticaret Limited Şirketi
SAFWA For Research and Publishing Services Trade Limited Company
Sicil No: 313638/5

تصميم وإخراج فني

ربيع معروف مراد

تصميم الغلاف

رفاه شرف الدين

Baskı Cilt: ERG Matbaa maltepe Mh. Litros Yolu 2.Matbaacılar Sıt, 2E1 Istanbul

معجم النهوض الحضاري

الدكتور جاسم السلطان

تدقيق

أ. محيي الدين قبرصلي د. إياد محمد صبحي دخان

الطبعة الأولى 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

"معجم النهوض الحضاري"، كما أطلق عليه "مركز الصفوة" والأخ الحبيب أحمد اليوسف، هو عمل رائد لتوصيل أهم المصطلحات المستخدمة في مشروع النهضة، وما كان له أن يتم الا بجهد الأستاذ الكبير معتز أبو القاسم، جعله الله في ميزان حسناتهم. ولا يفوتني ذكر فريق "مركز الصفوة" الذين يعملون ليلاً ونهاراً لخدمة أمتهم...

التحية والشكر لهم... وللقارئ النفع والفائدة.

جاسم السلطان

المقدمة

يتغيا هذا المعجم جمع قدر لا بأس به من المفاهيم والقواعد والمبادئ والآفات والأسئلة التي تهم المتطلعين إلى نهوض أمتهم، وقد حررنا غالب هذه المادة المعجمية مما كتبه الدكتور جاسم سلطان في بعض كتبه.

وإجرائياً لا بد من وضع ملاحظات:

1. تُصَدَّر القيم والمبادئ والإجراءات والممارسات التي نراها تفي بمشروع النهوض بلفظة "آفة" ليتنبه إليها القارئ.
2. لا بد أن تُقرَأ كافة المادة المعجمية هنا في سياق مشروع النهضة عموماً، ومشروع النهضة بحسب الدكتور جاسم سلطان خصوصاً.

وقد اعتمدنا الطبعات التالية في توثيق هذا المعجم:

- العلوم التأسيسية - مدخل إلى فهم العصر، مركز الصفوة للدراسات الحضارية، ط1، 2022م.
- التفكير الاستراتيجي ونموذج التفكير الشامل، مركز الصفوة للدراسات الحضارية، ط1، 2022م.
- لحظة الإقلاع وتساؤلات المرحلة، دار تمكين للأبحاث والنشر، ط1، 2013م.
- من الصحوة إلى اليقظة، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- قوانين النهضة، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- فلسفة التاريخ - الفكر الاستراتيجي في فهم التاريخ، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.

- الذاكرة التاريخية - نحو وعي استراتيجي بالتاريخ، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- التفكير الاستراتيجي، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- قواعد في الممارسة السياسية، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- خطوتك الأولى نحو فهم الاقتصاد، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- الجيوبوليتيك - الجغرافيا والحلم العربي القادم (عندما تتحدث الجغرافيا)، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- النسق القرآني ومشروع الإنسان، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- أنا والقرآن - محاولة الفهم، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- أنا والقرآن - سورة آل عمران، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- أزمة التنظيمات الإسلامية - الإخوان نموذجاً، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- التراث وإشكالاته الكبرى - نحو وعي جديد بأزمتنا الحضارية، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- الفلسفة، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- علم الاجتماع - مذكرات شخصية، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.
- التصورات الكبرى والتقدم الاجتماعي، مكتبة الأسرة العربية، ط1، 2022م.

حرف الألف

أبقِ الذهنَ منفتحاً

﴿الٓمٓ﴾ [آل عمران: 1] يُلح القرآن منذ البداية على جعل العقل يتساءل حول أهمية هذا الابتداء بالحروف المقطعة (أنا والقرآن، ص14)

الإجراءات

تهيء للانتقال من الصيغة العامة للقيمة أو الفكر نحو التجسيد في الواقع، بحيث تغدو القيمة والالتزام بها أمرين قابلين للقياس بوجود هذه الإجراءات. (التصورات الكبرى، ص12)

الاحترام

هو قيمة ذات أبعاد تتضمن:

- احترام الحقوق: مطلب المساواة استحقاق وطني.
- التعامل من دون تمييز: منع التمييز الثقافي وأشكال القسر الثقافي.
- الانفتاح على الآخر: الحث على معرفة ثقافة الآخر وعاداته وتقاليده، وتعزيز مبدأ مشاركة الآخرين في الثقافات المشتركة، والتأكيد على مبدأ قبول الآخر عند الاختلاف. (التصورات الكبرى، ص61)

إحداث القفزة النفسية

من الطرق التي يسلكها القادة لإحداث القفزة النفسية:

- تصميم الرواية التاريخية المعبرة عن الذات، وذلك بصياغة تتضمن عناصر التشويق، وزرع الأهداف والأمل.

توظيف محاضن التربية والتنشئة والإعلام لبناء الحُلُم. (قوانين النهضة، ص22)

الأخطار

هي الجانب المظلم من المحيط الخارجي، فقد توجد عوامل تعطّل تنفيذ الاستراتيجية وتزيد الأخطار وتحتاج موارد جديدة أو تؤدي إلى تآكل الميزات التنافسية الحالية، وفي النهاية تؤدي إلى ضعف الأداء العام (ما الأخطار التي نتوقعها والتي تؤثر على مركزنا التنافسي؟). (التفكير الاستراتيجي، ص213)

أخطر القضايا هي وحدة المجتمعات، فلماذا نحن منقسمون

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٨﴾ [آل عمران: 102 - 108]

(أنا والقرآن، ص74)

الإدارة

هي الاستخدام الفعّال والكُفء للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلومات والأفكار والوقت والفرص المتاحة، من خلال العمليات الإدارية المتمثلة في: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه،

والرقابة، بغرض تحقيق الأهداف. (التفكير الاستراتيجي، ص33)

- العمليات اللازمة لتحقيق الأهداف عبر الأفراد. (التفكير الاستراتيجي، ص39)

الإدارة الاستراتيجية

- لا بد من وجود قيادة تشرف على رؤية المشهد الكلّي لتقدم المشروع، من خلال مؤشرات واضحة لضمان عدم انحراف عن مرتكزات النجاح (الميزة الاستراتيجية)، وتبديد عناصر القوة التي تمتلكها المنظمة، والغرق في الجزئيات أو الفرص الوهمية (طرق فرعية تبدد الطاقات وإن بدت للوهلة الأولى كفرص) التي لا تراعي الكليّات الاستراتيجية. (التفكير الاستراتيجي، ص26)

الإدراك

- هو دخول الواقع الداخلي والخارجي إلى منطقة الوعي عبر حواس السمع والبصر واللمس والشم والتذوّق، وعبر مشاعرنا الداخلية بالألم أو المتعة. (التفكير الاستراتيجي، ص31)

آدم سميث

- هو رائد الرأسمالية المتفائلة؛ التي ترى أن السوق قادر على تنظيم نفسه بنفسه. (خطوتك الأولى، ص30)

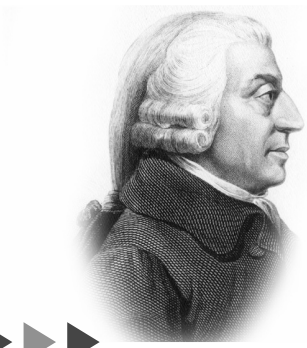

أدوات نظرية المعرفة في معرفة الواقع

- تتكون من:
  - الحواس: تتلقى الواقع.
  - التعقل: يقوِّم طرق الوصول للمعرفة.
  - المنطق: يزِن الاستراتيجيات ويتوثق من عدم تناقضها.
  - الموضوعية: تتجنب الأحكام العاطفية. (التفكير الاستراتيجي، ص17)

الإرادة

هي شعور نامٍ بقدرات الذات في مقابل الهدف المنشود. (الجيوبوليتك، ص155)

أزمة المدينة العربية

نتيجة لأزمة العقل العربي الإداري، لطالما تم توسيد المناصب المهمة والرتب العليا والحساسة باعتبارات غير اعتبار الكفاءة والعلم، وهذا قاد إلى ضعف حلقات القرار في المجتمع، فكل حلقة ضعيفة كانت تضيف مزيداً من الضعف على المجتمع، وتخصم من رصيد تقدمه، فلا يمكن تصوّر مجتمع يطمع في التقدّم ويتقبل التضحية بأهم مناطق اتخاذ القرار لمن لا يملك الأهلية. (الذاكرة التاريخية، ص127)

أسباب الحركات الاجتماعية وعوامل نجاحها

أرضية حرمان + شعور واسع بالمشكلة + لغات تفسيرية مبسطة + الاحتكام قيمة أخلاقية أعلى من الخصم + حل واضح بسيط + قيادة كرزماتية + قدرة تنظيمية + حشد الموارد والدعم + وجود الفرصة السياسية = النجاح. (علم الاجتماع، ص45)

أسباب الركود والخوف من التفكير

يمكن ذكر بعض الأسباب منها:

- تفشي روح الجبر.
- التهوين من شأن النتائج ومسؤولية الإنسان عنها.
- التخويف من السؤال.
- بيئة لا تعلم التفكير من التنشئة.
- التخطيط بالتمني لا بما هو قائم من معطيات.
- عدم انتشار لغة الأرقام. (التفكير الاستراتيجي، ص37)

الاستدعاء

- طلب الخارج للتدخل، ومع وصول الخارج يفقد أطراف النزاع في الداخل استقلالهم، وتولد الدولة الفاشلة. (من الصحوة، ص76)

الاستراتيجيات

- هي مجموعة اختيارات تتعلَّق بطريقة الوصول إلى أهداف الدولة أو المنظمة أيّاً كانت، ويمكن وصفها بأنها تصوّر شامل لمقاربة الوضع، وربما تُكتب فتتحول إلى وثيقة مكتوبة، وهي تتعلق أيضاً باختيار أفضل موقع يسمح بهزيمة المنافس، كما تسمح بربط كل التحركات بمنطق يعطيها نمطاً ومعنى، وأخيراً هي خدعة تسمح بالإخلال بتوازن المنافس. (من الصحوة، ص41)

الاستراتيجية

- أي Strategy؛ تحدد طريقة التعامل مع المتغيّرات المتوقعة في المستقبل، سواء في البيئة التنافسية أو قواعد المنافسة أو في المنافسين أو الجمهور. كما تُحدد طبيعة القرارات التي تحتاجها المنظمة لمواجهة المستقبل. إنها باختصار تجيب عن سؤال: "كيف سنلعب لنكسب؟". (التفكير الاستراتيجي، ص26)
- يمكن وصفها بأنها خطة Plan باعتبار زمن المستقبل (ما ننوي أن نفعله)؛ لأن التخطيط عموماً هو: رسم لمسار مستقبلي في اتجاه هدف معين بمواصفات معينة، وهذا المسار هو نتاج مفاضلة بين عدد من المسارات المحتملة بتكاليف متنوعة ومختلفة، حيث يتم اختيار أحدها دون غيره من الخيارات، وبتحديد الهدف والمسار تتحدد بقية التفصيلات الإجرائية، ومن مجموع الهدف والمسار والإجراءات تتكون الخطط. (التفكير الاستراتيجي، ص45)

الاستشكال

هي شبكة الأسئلة التي يثيرها الباحث في موضوع قبل بحثه. (العلوم التأسيسية، ص17)

الاستعداء

خَلْقُ العداوة الظاهرة، وهنا تولد الظروف لينفِّس أولئك المحرومون عن غضبهم بأشكال عدة، بدايةً في شكل اضطرابات في المجتمع، وصولاً في كثير من الحالات إلى حروب أهلية، ويصبح المجتمع هشاً. (من الصحوة، ص76)

الاستقرار في النظام المؤسسي

النظام يميل للبحث عن الاستقرار، وتلك طبيعته، ففعاليته القصوى تأتي من قيام كل جزء فيه بدوره من دون إخلال. (قوانين النهضة، ص52)

الاستماع للحظة التاريخية

يحسن القادة التحرك قبل غيرهم لاقتناص الفرص. (قوانين النهضة، ص65)

الاستنباط والاستقراء

يعلِّمُنا المنطق أن بُنية الحِجاج وصوره تأخذ شكلين صوريين أساسيين وهما: استنباط حيث توجد مقدمتان (كبرى) و (صغرى)، ثم نتيجة حتمية لازمة إن صدقتا. كأن نقول: إن "كل إنسان فانٍ، وإن سقراط إنسان، ثم نستنتج أن سقراط فانٍ". إن صِحَة المقدمتان: الكبرى التي تنطبق على كل البشر، وصَحَّت الصغرى وهي مقولة أن "سقراط إنسان"، فلا مفر من الوصول إلى النتيجة الأخيرة حتماً. أما الاستقراء -الذي يسير عكس الاستنباط من الجزء إلى الكل- كمشاهدة عيّنة من خفافيش -لنقل مليون خفاش- كلها سوداء، وإصدار حكم: "أن الخفافيش كلها سوداء"، فلا شك أنه يختلف عن المسألة الأولى، لأنه احتمالي. فرغم أن مليون خفاش هو عيّنة كبيرة نسبياً، ولكنها لا تمثل كل الخفافيش في العالم، فهنا يدخل الحكم النسبي المتعلق بالعيّنة، فيقال

بضعف الدليل أو قوته، بحسب حجم العيّنة ومدى تمثيلها لما يراد الحكم عليه وعدم تحيّزها. (التفكير الاستراتيجي، ص33)

الاستهزاء سلاح الغرور

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٨٢﴾ [آل عمران: 180-182]
(أنا والقرآن، ص108)

الإشكال

حين يواجَه السؤال باثنين أو أكثر من الحلول المحتملة التي لا تمتلك قابلية الحسم، واختيار أحدها لا يزيل المشروعية عن غيره. (العلوم التأسيسية، ص17)

الإشكاليات العملية التاريخية لمفهوم الدولة في الإسلام

تدور حول قضية جوهرية يمكن طرحها من خلال هذا التساؤل الرئيسي: هل ممارسة الرسول ﷺ للسياسة -كما لا يخفى على متتبِّع للسيرة- كانت جزءاً من ظرف تاريخي، وانقضى بانقضاء ذلك الظرف، أم هي إشارة إلى وجوب قيام الدولة شرعاً وفق ضوابط معينة حددها الرسول ﷺ ورسالته؟ (من الصحوة، ص111)

الإشـــكاليات الفقهيـــة لمفهوم الدولة في الإســـلام

من الاشكايات الفقهية أن الفقيه وجد عدة نصوصية كبيرة، نجدها في مدونات الفقه، وتتعلق بـ: الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والبيوع وغيرها، ولكن هذه النصوص الواردة في حق الدولة يسيرة جداً، فالدولة كمفهوم ومؤسسات تكاد تكون غائبة، والشورى غير معرَّفة الأجهزة والآليات، والعدل غير معرَّف كمفهوم ولا كآليات، ولا تعيين الحاكم وعزله، ولا الحرية وضماناتها، ولا مفهوم وآليات الرقابة الشعبية، ولا الحالات المختلفة التي يفرضها الواقع على المسلم من قلة أو كثرة، فكل تلك مساحات فراغ عملاقة، وقراءة الرسالة التي نتعلمها من هذا الفراغ تأخذ أشكالاً مختلفة، فالبعض يريد أن يملأ الفراغ باستدعاء الماضي بمسمياته، وأشكال اشتغاله في الدولة التاريخية، والبعض يريد الاستعانة بالعصر ومنجزات الإنسان في ملئه. (من الصحوة، ص111)

الإشـــكاليات النظريـــة لمفهوم الدولـــة في الإســـلام

تكمن الإشكاليات النظرية في طبيعة النصوص الواردة في موضوع الحكم من حيث أصله، ومن حيث تفصيلاته، والإشكاليات العملية من حيث المسار التاريخي بعد وفاة الرسول ﷺ، وشواهد الواقع من حيث تبلور تصوّر محدد للدولة من عدمه. والإشكاليات النظرية تكمن أيضاً في أن نصوص القرآن لا تنص صراحة على موضوع الحكم، ولا تنزله منزلة مثل بقية الفرائض. (من الصحوة، ص110)

الإشـكاليات الواقعيـة المعاصـرة لمفهـوم الدولـة فـي الإسـلام

كل مفاهيم القرون الوسطى والمتعلقة بالظاهرة السياسية تغيرت تغيراً جذرياً، فالدولة في العصور الوسطى كانت حدودها سائلة، وهي اليوم دول محددة المساحة، فالنظام الدولي اليوم تؤطره الأمم المتحدة، أي أن الدولة اليوم جزء من نسق كوني شامل وليست

جزيرة معزولة، وأيضا اقتصاد العالَم أصبح نظاماً واحداً، ما يصيب جزءاً منه يعم الجميع، كما أن التفاوت المعرفي النوعي أصبح حاسماً، ولم يعد العدد والكثافة العنصر الحاسم، سواء في الشوارع أو في المدارس والجامعات، أو في الأسواق أو في أماكن العمل، أو في وسائل التنقل، لم يعد هناك لون واحد ولا عِرق واحد، ولا شكل واحد ولا دين واحد، وفكرة الآخَر تبدلت تبدلاً جذرياً، فالحاجة إلى الأمم الأخرى أصبحت أكبر وأعمق، ولذلك فإن الأمن القومي أصبح مسؤولية معقدة، كما لم يسبق في التاريخ، فالتواصل الكوني حطّم أسوار العُزلة. (من الصحوة، ص112)

إعادة التأطير

يُقصد بإعادة التأطير أن أي موقف استراتيجي مكوَّن من عناصر، والعناصر تبدو متفرقة وغير مرتبة للوهلة الأولى، والقدرة على رؤيتها بشكل يربط بينها ويسمح بالتعامل معها هو مهارة استراتيجية. (التفكير الاستراتيجي، ص52)

آفات التكديس بغير فاعلية

لا شك أن المجتمعات الحريصة على الكمّ، وتكديس الطاقات بدل تفعيلها، ستخسر مواردها وحاضرها ومستقبلها. (قوانين النهضة، ص40)

الأفكار

كل ما يدور في عقولنا -سواء كانت عارضة أو مستقرة-، ولا تختفي الأفكار الواعية إلا إن توقَّف العقل عن العمل -سواء كان توقفاً كالنوم أو فقدان الوعي أو الموت-، فالإنسان لا يعرف وعيه إلا من خلال الفكرة. (التصورات الكبرى، ص10)

الأفكار الحيَّة

كفكرة النهضة والتقدّم، استحضار فكر الإنسان واستحداث عقله بدل تلقينه. (العلوم التأسيسية، ص272)

الأفكار الكبرى والنفوس العظيمة

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ * قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾ **[آل عمران: 14-17] (أنا والقرآن، ص27)**

الأفكار المميتة

أفكار تعوق عملية التقدم نحو المستقبل كترك الأسباب، أو توهينها، وعدم فاعلية إرادة الإنسان، وفكرة سوء الزمان، والحتميات المتعلقة بها. (قوانين النهضة، ص11)

مثالها القبلية والطائفية، فهي أفكار مميتة إذا دخلت للمجتمعات قتلتها. (العلوم التأسيسية، ص272)

الأفكار المؤسسة لنهضة الصين

هناك بعض الأفكار التي أسست لنهضة الصين منها:

قناعة النخبة بعقم الأفكار التقليدية السائدة والمناداة بوجوب تغيير فضاء العلم.

من جامعات بيجن وشنغهاي ولدت حركة ثقافية واسعة وانتشرت دور النشر.

وصول الفكر الشيوعي الذي أقلم نفسه مع أوضاع الصين، وتبلورت فكرة الحراك الشبابي وقادت الثورة. (لحظة الإقلاع، ص35)

الأفكار المؤسسة لنهضة اليابان

- هناك بعض الأفكار التي أسست لنهضة اليابان منها:
- 1603 – 1867م التحضير الفكري وتحولات فكرية عميقة.
- الإقبال على القراءة وتوسُّع دور النشر.
- نشأت المعاهد التي تدرس العلوم الغربية ووصول مستوى التعليم إلى ما يقرب من 50%.
- قاد ذلك إلى شخصية تتمتع بالانضباط والصرامة مع الحس الجمالي المرهف. (لحظة الإقلاع، ص34)

الأفكار المؤسسة لنهضة أوروبا

- هناك بعض الأفكار التي أسست لنهضة أوروبا منها:
- نهاية القرن الثالث عشر ترجمته الجسم المعرفي الذي أنتجته الحضارة الإسلامية والمنهج العلمي التجريبي الذي لفت نظر "روجر بيكون" مبكراً، مما قاد للتمرد على منظومة التعليم الغربي.
- اكتشاف الطابعة على يد "جوتنبيرج" في منتصف القرن الخامس عشر، ومنها أصبح التواصل الأوروبي المعرفي سهلاً.
- ثورة كوبرنيكس على مسلَّمات الكتاب المقدس حول بُنية الكون وتبعه جاليليو ثم ديكارت.
- القرن السادس عشر لم يكن عصر اكتشاف الآلة، بل عصر اكتشاف الإنسان نفسه كعقل وفكر، وذلك ما مهد لظهور أوروبا التي نعرفها اليوم. (لحظة الإقلاع، ص32)

الأفكار الميتة

هي قضايا مضت كصراعات المعتزلة مع الأشاعرة (قضايا الأسماء والصفات)، فهي قضايا ماتت في زمنها ولم يعد لها تأثير في عصرنا (العلوم التأسيسية، ص272)

الاقتصاد الجزئي

يهتم بدراسة السلوك الاقتصادي للعناصر الاقتصادية (كالأفراد والشركات) وطريقة تفاعلها في السوق. (خطوتك الأولى، ص15)

الاقتصاد الكلّي

يهتم بدراسة الاقتصاد ككل لتوضيح تأثير العوامل الاقتصادية على اقتصاد البلدان، كتأثير الدخل القومي ومعدلات التوظيف، وتضخم الأسعار، ومعدل الاستهلاك الكلي، ومعدل الإنفاق الاستثماري... الخ. (خطوتك الأولى، ص15)

الإقليم

هو الرقعة الجغرافية -كبرت مساحتها أو صغرت-، أو الأرض التي يستقر عليها الشعب بصورة دائمة، ويتعدى مفهوم إقليم الدولة اليابسة إلى المياه الإقليمية والفضاء الإقليمي للدولة. وللإقليم أو الموضع الجغرافي تأثير كبير على سياسة الدولة، حتى ذهب البعض إلى أن أنماط الأنظمة السياسية تحددها تضاريس الإقليم، بل ويرى البعض أن العوامل الجغرافية هي التي تتحكم في مجرى التاريخ. (الممارسة السياسية، ص50)

آليات الهروب

بعض هذه الآليات:

- هم -الآخرون- عندهم مشاكل كثيرة.
- عندنا الإيمان.

- كنا أحسن منهم.
- الغرب ينهار.
- هم يستعمرون العالم....
- لو اتبعنا الدين... (من الصحوة، ص49)

آلية التنشئة

- تقوم بإعداد الأفراد وتزويدهم بالقيم والمعايير وتوريثهم ثقافة البيئة ومحدداتها. (علم الاجتماع، ص24)

آلية الضبط

- تشمل القانون والإكراهات الاجتماعية، التي تقوم بمهمة معايرة الأفراد أثناء حركتهم في الحياة، بالاتساق مع ما يعتبره المجتمع طبيعياً ومقبولاً. (علم الاجتماع، ص24)

الأمانة

- هي التكاليف المنوطة بالإنسان من قِبَل الله عز وجل: إيمان وعبادة وإعمار للأرض ووقف لسفك الدماء والفساد. (النسق القرآني، ص17)

أمة الخير

- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠﴾ [آل عمران: 109-110] (أنا والقرآن، ص77)

الآمرون بالقسط من الناس

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٢﴾ [آل عمران: 21-22] فرعاة العدل بين الناس يأتون من كل المجتمعات. (أنا والقرآن، ص33)

الأمل

- يتعلق برؤية الإمكان المستقبلي، وكأنه رغم بُعده قريب. (قوانين النهضة، ص21)

الأمل في وجه اليأس

- الحاجة للنهضة تظهر في بيئات قاسية ران عليها الفشل وضاقت فيها مسارب الإصلاح. (قوانين النهضة، ص77)

إنتاج المعرفة كمحرك للعلم

- إن إنتاج المعرفة ثمرة محرك السؤال والنقد، فحين ينتبه المجتمع لمؤشر إنتاج المعرفة، لا يكتفي بالشكل الظاهر من الخريجين وشهادات الدكتوراه والبحوث، بل بثمار ذلك من الفتوحات العلمية والابتكارات والإسهام في تطور العلم على مستوى العالم. (التصورات الكبرى، ص38)

الانتقال من فضاء الأفكار المجردة إلى الواقع الحي

- تنتقل عبر مراحل:
  - إدراك أهمية المفهوم الفكري.
  - تحرير المفهوم فلسفياً بحيث تتضح مقتضياته ويتم انتشاره جماهيرياً.
  - اتخاذه كمبدأ عام حاكم يتم التحاكم إليه.
  - تحويله إلى منظومة إجرائية قابلة للقياس، تبدأ من الأسرة إلى المدرسة إلى الشارع إلى شتى مناحي الحياة.
  - وضع القوانين والتشريعات التي تكفل استمرارية وجوده في جميع جوانب الحياة. (أنا والقرآن، ص12)

الإنجاز كمحرك للعمل

- لا يتم إلا بوجود مخرجات محددة يبتغيها العمل، وبها يقاس تمامه، فبدون معرفة المخرجات المرجوة لا يمكن توجيه العمل، وبقدر أهميتها يبذل العاملون الجهد. (التصورات الكبرى، ص44)

إنسان الانتظار

- هو الإنسان المتحوِّل من ساحة الفاعلية الحضارية إلى ساحة الانتظار، فهو ينتظر المعجزات والكرامات وعلامات اليوم الآخر، معتقداً بأن الإنسان سيسوء بجميع الأحوال، والفعل حادث سواء بذل الإنسان جهداً أم لم يبذل. (العلوم التأسيسية، ص275)

إنسان النهضة

- يتميز إنسان النهضة بأنه:
  - مُفكِّر يُحسِن التفكير والنظر.
  - عامل؛ العمل في أوقات الإحباط والتخلف يحتاج إلى نوعية خاصة من النفوس تحفر في الصخر وترى الأمل في فجوات الظلام.
  - جريء؛ فالنهضات تحتاج لجُرأة القلب وصدق اللسان وتقديم النصح للأمة.
  - منتج؛ يثمر عمله في الواقع فكراً أو علاقات أو مشاريع في عالَم الأشياء تساهم في التحول.
  - رباني؛ في أمة الإسلام تلعب الصلة بالله دوراً أساسياً في تحمل ضغوط الحياة، ومواجهة التحديات، ومن كان مع الله كان الله معه. (قوانين النهضة، ص41)

الإنسان النوعي

- مرتكز أي نهضة، فمن دون حضور الإنسان الفاعل لا مخرج من التخلف، ومن هنا يكثر الحديث عن إعداد الكوادر البشرية في كل الأمم. (قوانين النهضة، ص39)

الاهتمام المتزايد بتحديث نظم العمران

- في لحظة الإقلاع تحتاج المجتمعات إلى تجديد نظمها السياسية والاقتصادية

والاجتماعية وسائر أوجه الحياة؛ فالفنون والآداب والمعارف كلها تتحرك، وتنتج فضاءات جديدة. (لحظة الإقلاع، ص51)

الاهتمام بتحصيل أسباب المنعة الذاتية

المجتمع الجديد يتنبه إلى مسؤوليته عن مصيره وعن مستقبله، فالأمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والغذائي وسائر متطلبات الوجود من الصناعة والزراعة والتقنية، كلها تعود إلى دائرة الاهتمام. (لحظة الإقلاع، ص52)

اهمال العلوم التطبيقية

لقد شاع في كثير من فترات التاريخ الإسلامي أن العلوم الشريفة هي علوم الدين، أو كما قيل "قال الله وقال رسوله"، أما ماعدا ذلك فهو أمر يؤخذ منه بأقل قدر؛ فالحساب والفلك والكيمياء.. إلخ كلها يجب أن تُعطى أقل قدر من الاهتمام، وفي مراحل أخرى أصاب الاضمحلال حتى العلوم الدينية، وساد التقليد واجترار الموروث دون أي خلق أو إبداع جديد.. تلك النظرة للعلم وتطبيقاته قضية لم تُحَل إلى اليوم، وإن كانت دخلت في طور جديد؛ وهو عالم استهلاك التطبيقات العلمية، وعدم تجاوز ذلك إلى سبر المعرفة العلمية والغوص في أعماق العلوم، وأصبحت الجامعات محطات تفريخ لمجاميع تفتقد المضمون العلمي وروح العلم، وإن حملت أوراق اجتياز الامتحانات النظرية والشهادات المعهودة. إن الخروج من هذه الحالة هو تحدٍ لا بد من اجتيازه إذا أردنا النهوض والخروج من المأزق. (الذاكرة التاريخية، ص124)

أهمية الثقافة الرقمية

أصبحت لغة الأرقام ضرورية في اتخاذ القرارات، والقيادات التي لا تعرف عن عصرها شيئاً تعجز عن الاستفادة من المعلومات المتاحة، لأنها لا تتواصل مع أهم محركات العصر وهو الرقم. (قوانين النهضة، ص48)

أهمية الهيكل

يلعب هيكل المنظمة دوراً كبيراً في نجاح أو فشل أي استراتيجية، حيث إنه الكيان الحقيقي المنظَّم والمبوَّب رأسياً وأفقيا لتنظيم فعاليات المؤسسة لتحقيق الاستراتيجية، فأحياناً كثيرة يقتضي تحقيق الاستراتيجية تغييرات هيكلية مهمة، وهو أمر يعني إعادة توزيع القوة داخل المنظمة، وبالتالي تتولد عمليات المقاومة السلبية. (التفكير الاستراتيجي، ص27)

أولو العلم يشهدون بالوحدانية

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 18] **(أنا والقرآن، ص30)**

الأيام دُوَل

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[آل عمران: 140-141] **(أنا والقرآن، ص91)**

الأيديولوجيا

نظام الأفكار الحاكم (المنظم للنظام المعرفي) للدولة أو المنظمة أو الفرد، وهو نظام اعتقادي يقدم تفسيراً لسبب المشكلة التي قام لعلاجها، كما يقدم تأكيداً مبنياً على التاريخ أو الدين (أي من خلال فهم معيَّن للدين) على صحة التشخيص، فيقدم صورة لعالم مثالي في المستقبل إذا حُلَّت هذه المشكلة التي حددها، وفي السياسة يقترح آلية لافتكاك نظام القوة، والأيديولوجيا أيضاً تدَّعي باستمرار أنها عابرة للزمان والمكان. (من الصحوة، ص41)

هي منظومة أفكار يصنعها مفكر ما، تقوم بدراسة الواقع، والاستشهاد بالماضي، ورسم صورة واعدة للمستقبل. وفي الوقت ذاته ترسم آليات التوصّل إلى افتكاك نظام القوة.

الأيديولوجيا بطبيعتها ترى أنها تمتلك الحق في الهيمنة، فهي باستمرار إجابات نهائية في وعي معتنقيها، وهي تعلو على كل ما سواها. هذا النوع من التفكير القليل منه مفيد والكثير منه ضار. فالقليل منه يعطي شخصية وتوجهاً لحامليه، ولكنه عندما يكون هذا التفكير كثيفاً يقود إلى عدم رؤية الواقع، وعدم رؤية التنوع، وعدم رؤية المجتمع كبشر لهم حق الاختلاف، ويحرم المجتمع من قدرته على التوافق الاجتماعي، فالتوافق هو عبارة عن نظام تنازلات مشتركة، وسلامة نوايا حول المستقبل. (لحظة الإقلاع، ص54)

الأيديولوجيا نوع كثيف وصلب

يدّعي أن ما استنتجه المنظِّر يتطابق مع الحقيقة المطلقة، وأن ما استنتجه هي حتميات دينية أو علمية، وبالتالي فلا شيء للمراجعة أو الاستدراك، فماركس مثلاً ادّعى أنه وصل للقانون العلمي الذي يفسر حركة التاريخ، والمنظِّرون الدينيون يدّعون باستمرار أن مقولاتهم متطابقة مع النص المقدس وأنهم منفذون لمراد الإله. في النوع الكثيف يصعب -إن لم يكن مستحيلاً- إجراء أي نوع من المراجعات ذات المعنى نظراً لانسحاب القداسة عليها، سواء بدعوى الدين أو بدعوى العلم على كافة مكونات النسق، ولسان الحال يقول: هل سنغير الدّين أم هل سنغيَّر حقائق العلم؟

الأيديولوجيا نوع مرن ومتكيّف

يربط نتائجه بمحض الخبرة البشرية النسبية، وبالتالي قابل للزيادة أو

النقصان أو الاستبدال، ويرى أن آفاق التطور كبيرة، وإن الواقع محرك للفكرة، كما أن الفكرة محركة للواقع. وهذا في الليبرالية والبراجماتية. في النوع المرن الأمور أسهل لانعدام الادعاءين السابقين: دعوى الدين أو العلم. (التفكير الاستراتيجي، ص22)

الإيمان بالفكرة

هو القناعة القلبية بالمشروع المطروح، ورؤيته كطريق خلاص ونجاح، سواء كانت فكرة دينية أو سياسية أو حتى تجارية شرط أساس للبعث النفسي الحق. (قوانين النهضة، ص21)

الإيمان بوجود إله متحكم في الصورة الكبرى

إن فعل النهضة فعل تشارك فيه أطراف كثيرة، يظهر بعضها ويختفي الآخَر، وحَسْبُ الإنسان أن يعلم أنه يقوم بدوره وبأقصى استطاعته فيما بين يديه، ويترك ما لا يحيط به تحت إحسان الظن بالخالق، وأنه سيوفق غيره ليتم النقص وإن لم يعلمه. (قوانين النهضة، ص78)

حرف الباء

البداوة

مصطلح يطلق على البدو الذين يعيشون في قبائل في الصحراء، والبربر الذين يسكنون الجبال في جماعات عشائرية وأسرية، والتتار الذين يسكنون السهول في عصبيات قوية. وهؤلاء جميعاً لا يخضعون لقوانين متحضرة ولا تحكمهم سوى حاجاتهم وعاداتهم، فهم قوم رُحَّل لا يستقرون في مكان، وبالتالي تفتقد البداوة التراكم المعرفي والفعلي، فيبدأ البدوي من حيث بدأ أبوه، لا من حيث انتهى. (الذاكرة التاريخية، ص45)

البدهية

هي نقطة انطلاق يسلِّم بها البشر، فقولنا: "نصف الاثنين واحد" بدهية لا يتنازع عليها عموم البشر. (الفلسفة، ص25)

بذور الإصلاح السياسي البريطاني

ظهرت بذور الإصلاح السياسي في بريطانيا في القرن الثاني عشر الميلادي. عندما نهض الملك هنري لينظم ويضبط الدولة بالقانون، وطبَّقه بصرامة على جميع المستويات، ودرَّب الجميع على احترامه. ورغم أن السبعين سنة التالية لحكمه كانت من نصيب ملوك ضعاف، إلا أن نموذج هنري كان قد طبع المجتمع الإنجليزي وأصبح مطلباً مستمراً. (الذاكرة التاريخية، ص81)

بذور الدولة القومية

◀ مع نشاط المدن وانتقال الناس إليها، سيقل دور الأرياف وقيمة الأرض، وبالتالي تقل قيمة النبلاء. وستصبح سلطة الملوك أكبر على الدول، وتصبح هذه المركزية مقدمة منطقية لظهور الشعور بالانتماء القومي (لغة + شعب + أرض دائمة + تاريخ مشترك)، وستتجلى هذه الروح في الحرب الفرنسية – البريطانية، المسماة بحرب المائة عام في القرن الرابع عشر. وفي الروح الجماعية التي رافقت إخراج المسلمين من إسبانيا (الأندلس). (الذاكرة التاريخية، ص81)

بذور الرأسمالية

◀ بتطور التجارة وتراكم الثروة القادمة من الأمريكيتين والالتفاف حول العالم الإسلامي ستظهر في أوروبا طبقة جديدة وهي الطبقة البرجوازية ربيبة المدن، وهذا الخط سيقلب النظام الاقتصادي من الاقتصاد القروي إلى الاقتصاد الرأسمالي التجاري التبادلي، أو اقتصاد المدن بدلاً من اقتصاد الأرياف، ولن يتوقف دور هذه الطبقة عند الاقتصاد، بل سيمتد للسياسة الداخلية والخارجية على حد سواء. (الذاكرة التاريخية، ص81)

برمجة التنشئة الموجهة

◀ هي ما هضمه الإنسان من بيئته المنزلية ومدرسته ومجتمعه من طرق التفكير؛ فهناك مجتمعات عقلانية، ومجتمعات عاطفية، ومجتمعات خرافية، ومجتمعات علمية.. والفارق في تنشئة كل منها لأبنائها يكون بحسب قِيَم تلك المجتمعات ومبادئها التي تقوم عليها وطبيعتها. وهي بالتالي تشكل أول روافد السيطرة على العقل. ولهذا فإن كل قيادة رشيدة عليها أن تعرف تلك البرمجة الأساسية، وتأثيرها عليها كوعي بطريقة تشكيل الوعي المبكرة، مضافاً لها ميل الإنسان العام للاختيار وما يتفق مع مسلماته، وإهمال ما عداه، بمعنى البحث عن ما يعزز ما يعتقده سلفاً. (التفكير الاستراتيجي، ص29)

برمجة الجينات للعقل

لا شك أننا نُوْلَد محمَّلين بصفات وراثية تشكل جهازنا العصبي، وهي تحكم بدرجة ما ردود أفعالنا وطرق استقبالنا لما تنقله الحواس.. ووعينا بخصائصنا النفسية السلبية يجعلنا في موقع أفضل للتعامل مع نقاط ضعفنا؛ فنتغلب على العجلة بالتريث وعلى العواطف بالضبط. (التفكير الاستراتيجي، ص29)

برمجة اللغة

إن اللغة كائن مضلل. فالألفاظ والمعاني تتعدد للشيء الواحد، فمعنى كلمة العين في اللغة العربية كثيرة؛ فهي تأتي بمعنى العين الباصرة، وتأتي بمعنى الجاسوس، وتأتي بمعنى الشيء النفيس، وتأتي بمعنى بئر الماء أو منبعه.. والألفاظ تنزح مع الزمن لاستخدامات تخالف الأصل؛ فلفظ الشاطر مثلاً كان يطلق على اللص، ثم أصبح يأتي بمعنى الذكاء والتفوّق في عصرنا. والألفاظ تستخدم كمجازات؛ فكلمة الثعلب قد تقال على الحقيقة للحيوان المعروف، وقد تقال على شخص مجازاً للدلالة على مكره، وهناك مع ذلك كله ظاهرة الاختزال في اللغة؛ فكلمة "سماء" ثلاثية الحروف لا تعبر عن السماء بعظمتها. وهناك ظاهرة المُرسِل والمتلقي؛ فرب شاعر قال كلمة "سماء" للدلالة على الصفاء، وتلقاها عالم الفلك في صورة منطقة مكتظة بالنجوم والأجرام والأفلاك والنيازك والشهب.. ومع كل ذلك تبقى اللغات مادتنا للتفكّر والتخاطب والتعبير ومعرفة كل إشكالياتها؛ هي جزء من التفكُّر في التفكير. (التفكير الاستراتيجي، ص29)

برمجة عوائق المسرح

هي برمجة اجتماعية كبيرة تتم بإحاطة أفكار معينة أو شخصيات بعينها، أو طرق عيش محددة بهالة من القداسة والحماية، بحيث تحميها من المساءلة أو النقد أو التمحيص أو التفكر. (التفكير الاستراتيجي، ص29)

البسملة

مشروع الأمة الجديدة قام على تغيير المنظور الشامل الذي مارسته الجاهلية، إلى مفهوم جديد مرتكزه الصلب: [بسم الله الرحمن الرحيم]، وهي تعني أن كل شيء بدأ بالخالق الواحد، وهو الله جل جلاله، وهذا الخالق عنايته بالكون مستمرة، وقوامها الرحمة التامة، والواصلة إلى الخلق. (أنا والقرآن، ص12)

البناء الاجتماعي

هو ترتيب مستقر للمؤسسات التي يتفاعل فيها البشر ويعيشون، والبعض يُعرِّفه بأنه النمط المتكرر من العلاقات الاجتماعية، وأهم تقسيماتها التقسيمة الطبقية، وعلى رأسها رئيس الدولة، وتحته بقية أبنية المجتمع العليا والوسطى والسفلى، وداخل هذا الكل توجد أبنية متنوعة مثل: الأسرة والمدرسة والمسجد والحكومة، وكأنها لَبِنات في البناء الكبير. (علم الاجتماع، ص16)

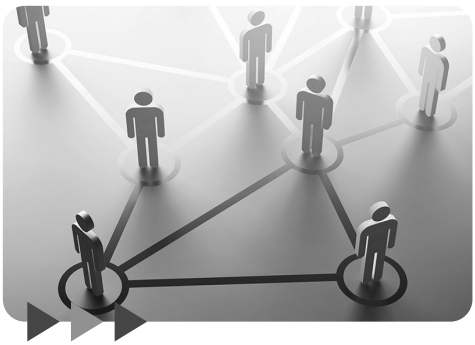

حرف التاء

التاريخ

مجموعة الحوادث التي ظهرت في حياة البشرية. (فلسفة التاريخ، ص13)

التأمل

هو التفكر العميق في المستقبل، ورؤية الصورة النهائية والمسالك إليها، ومراقبة التحوّلات في المحيط التي تقتضي إعادة التصوّر.. والقيادة هي فعل فيه كثير من التأمل، وتجويد عملية التأمل تعني بالضرورة التطوير المستمر في المُدخلات المعرفية ونظام التفكير والنظر.(التفكير الاستراتيجي،ص53)

تجدد العلاقة بالعلم والتعلُّم

التعلُّم ليس فقط مدارس وشهادات ومبانٍ ومنشآت، ولكنه روح وعلاقة خاصة بالكتاب والمعمل ومراكز البحث، وعلاقة باحتياجات المجتمع النامي والمتجدد، هي دورة حياة وليس استهلاكاً للمعرفة في سبيل الشهادة، فلا يعود الطالب ينظر إلى الكتاب المدرسي باعتباره عقوبة يريد أن يتخلص منها بعد آخر امتحان، ولا المُدَرِّس يشعر أنه مُكْرَه على التعليم لأنه لم يجد عملاً آخر... إن التعليم هنا متعة وتطلُّع، وصورة عن ممكنات تحتاج من يفتحها. (لحظة الإقلاع، ص51)

التحدي الخلّاق

هو تحدٍّ يستفز طاقات الإنسان؛ ولكنه -أي الإنسان- قادر على تطوير آليات للتغلب عليه؛ مثل حالة كل الشعوب التي صنعت حضارات، فطوَّرت آلاتها المعرفية والعملية، حتى وُوجِهَت بتحدٍّ

داخلي أو خارجي أو بيئي، ولم تستطع الاستمرار، أو تباطأت حركتها فسبقها غيرها. (فلسفة التاريخ، ص49)، (الذاكرة التاريخية، ص21)

التحدي الضعيف

هو تحدٍّ غير مستفز للإنسان ليطور ذاته، وبالتالي يظل الإنسان على حاله من غير تقدم؛ مثل شعب نيوزلندا، حيث قلة السكان ووفرة الموارد وسهولة الأرض، فلم يتقدم سكان نيوزلندا الأصليين. (فلسفة التاريخ، ص49)

التحدي القاسي

هو تحدٍّ أكبر من قدرة المجتمع، ولا يستطيع الإنسان تطوير آليات التغلب عليه؛ مثل شعب الإسكيمو وتحدي الثلوج المستمرة، فإنهم لم يتمكنوا من إبداع أي شيء يخلصهم من هذا، فاستمرت حياتهم البدائية حتى يومنا هذا. (فلسفة التاريخ، ص48)، (الذاكرة التاريخية، ص21)

تحدي الزمن

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: 133] (أنا والقرآن، ص86)

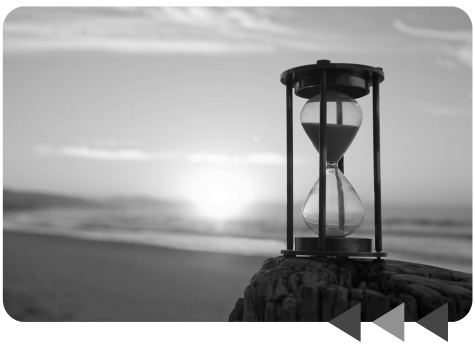

التحدي العميق للنهضة

يتمثَّل بمناهج التفكير التي قادت إلى أزمة النهضة، فهي الداء العميق الذي يتم الهروب من استحقاقاته عبر آليات الدفاع المختلفة كالإنكار، ومهاجمة من يُبصِّرُ به. ومن دون نقل مركز الثقل من الاستنباط إلى الاستقراء لا سبيل إلى الخروج من المأزق الراهن. (من الصحوة، ص17)

التحدي على الصعيد التنظيمي

- حيث تنعكس الحالة الفكرية على جميع أشكال العلاقات الفردية والجماعية. (الذاكرة التاريخية، ص22)

التحدي على الصعيد الفكري

- تشهد الساحة خليطاً واضطراباً في النسق الفكري معوقاً لحركتها. (الذاكرة التاريخية، ص22)

تحدي على الصعيد المادي

- حيث أن عالم الأشياء الذي تبدعه الأمة يتقلص وتصبح عالة على الآخرين. (الذاكرة التاريخية، ص22)

التحدي على الصعيد النفسي

- الضعف العام لأي أمة يترك أثره في نفسية أفرادها، ولا شك بأنه يضعفها في مواجهة الخصوم. (الذاكرة التاريخية، ص22)

التحديات

- في سياق النهضة المقصود بالتحديات هو وجود أحداث تقود إلى صدمة نفسية، وتستفز في الإنسان روح المقاومة، والمقصود هنا التحدي الإيجابي. (من الصحوة، ص14)

- هي سر نهضة الأمم، ولولا التحديات لما وُجِدَت الحضارات، ولما كانت هجرات الشعوب واكتشافها لَمواطن جديدة تصلح للحياة، ولذلك فإن الرغبة في حياة ليس فيها تحديات يُعتبر بمثابة حبس طاقات الإنسان. (الذاكرة التاريخية، ص20)

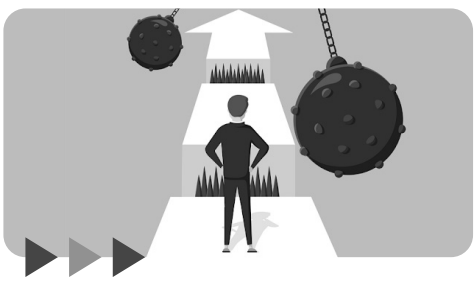

التحديات الظاهرة للنهضة

- التخلف والاستعمار والتجزئة هي أمور ظاهرة على السطح، ويسهل رؤيتها، وبالتالي يتجه الجميع إلى الحديث عنها. (من الصحوة، ص17)

التحول الإجرائي للقيم

- يتحول المبدأ فيها لإجراءات واضحة، يمكن رصدها من الخارج، فالعدل والنظام والوقت والجودة -في هذه المرحلة- ليست مجرد أقوال، بل أشياء حية تُرصَد بموضوعية من خارج النظام القائم، ويمكن فحص وقياس درجة تطبيقها، ويلحظها الإنسان في البيت والشارع والمؤسسة والمعاملة. (التصورات الكبرى، ص18)

تحوّل القيم لمبادئ

- التزام المجتمع بمجموعة من القيم بصورة مقولات معلنة وصريحة ويقبل أن يُحاسب على أساسها، وأن يقيّم، ويجري المعايرة -أي القياس والموازنة للوقائع- بها. (التصورات الكبرى، ص18)

تحول المفاهيم إلى ممارسات مقننة

- هو تطور القيم إلى مرحلة التطبيق، والالتزام بها، وتحقيق ذلك يتطلب القيام بعملية متكاملة مكوَّنة من عدة خطوات ومراحل، ففي الخطوة الأولى لا بُدَّ أن تعبر القيم من حالتها المجردة في الذهن إلى التحليل المضموني الفلسفي، ومن ثم إلى الشيوع والتبني كمبدأ، وبعد ذلك لا بد من تحويلها إلى إجراءات دقيقة في الواقع، وبالتالي حمايتها من الاختراق إلى أن تصبح أمراً تلقائيا في المجتمع. (من الصحوة، ص87)

التخطيط

- تصميم صورة للمستقبل المنشود واكتشاف الطرق المُوصِلَة إليه. (التفكير الاستراتيجي، ص35)

التخطيط الاستراتيجي

أي Strategic Planning؛ تقوم به القيادة لوضع الخطة العامة للمنظمة، وتتميّز الخطة الاستراتيجية بأنها تضع الإطار العام، وتبتعد عن التفصيلات. وحتى يؤدي التخطيط الاستراتيجي ثماره، فإنه يستند على ركيزتين أساسيتين (التخطيط الوظيفي والتخطيط التشغيلي) لضمان تفعيله والخروج به إلى حيز التطبيق. (التفكير الاستراتيجي، ص36)

هو نشاط إداري تقوم به المنظمة، الغرض منه تحديد الأولويّات، وتركيز الجهود والموارد، وتقوية العمليات، وضمان عمل العاملين وأصحاب المصلحة، لأهداف مشتركة، يحقق التوافق على المخرجات المطلوبة، ويضمن المراجعة والتقويم المستمرَّيْن. (التفكير الاستراتيجي، ص24)

هو نوع من النشاط الإداري، يُستخدم لتحديد الأولويات وتركيز الطاقة والموارد وتقوية العمليات، ويضمن عمل الموظفين والمعنيين نحو أهداف واحدة، وعمل توافق على المخرجات المطلوبة ويقوِّم ويعدِّل من اتجاهات المنظمة تبعاً لتغيّر المحيط. (التفكير الاستراتيجي، ص62)

التخطيط الوظيفي

أي Function Planning، ويطلق عليه البعض التخطيط التكتيكي، وهو يتم على مستوى الإدارة (المديرين) بغرض إسناد الاستراتيجية، ويتم فيه الاسترشاد بالخطة الاستراتيجية لوضع خطة الإدارة المعينة ودورها في نجاح الخطة الاستراتيجية، ويشمل استراتيجيات متعددة مثل: استراتيجية التسويق أو البحوث أو المبيعات أو المشتريات.. الخ. (التفكير الاستراتيجي، ص36)

تخطيط تشغيلي

أي Operation Planning؛ يتم على مستوى الأقسام والوحدات التنفيذية، حيث تؤخذ الخطة الوظيفية ويتم

تحويلها إلى خطة تشغيلية تتضح من خلالها المهام والأنشطة التفصيلية والجدول الزمني لكل مهمة والمسؤول عن التنفيذ..الخ.(التفكير الاستراتيجي، ص36)

التدافع

- نستخدمه ليشمل الثلاثة مستويات من الفعل، أي الصراع والتنفس والصراع العدمي.(التفكير الاستراتيجي، ص76)

التدافع البَشَري الصفري

- يُقسم التدافع البشري إلى أنواع:
  - الصِّفْري: يحدث هذا الصراع عندما يحمل الطرفان أجندة تقوم على النصر الحاسم لأحدهما، بحيث يربح طرف كل شيء، فيما يخسر الآخر كل شيء.
  - التنافسي: يَقبل كل من الطرفين بتقديم مكاسب للآخر، وهذا ما يحدث في نزاعات مثل التسويات التي تجري بعد النزاعات الكبيرة.
  - العَدَمي: إذا لم يبقَ شيء ليحكمه النظام بعد انتهاء المعارك، فالدولة مقسّمة والموارد معدومة والعمران آل إلى دمار. (قوانين النهضة، ص52)

تدوير ما أثبت الواقع فشله

- إعادة تكرار الإجابات ذاتها دون اعتبار لتعقيد السؤال أو لدرجة وعي السامع. (من الصحوة، ص18)

التديُّن

- قد يكون عُرضة لكل أنواع الخلل، فهو تصوُّر عن الدين قد يقترب أو يبتعد عن مضمونه بقدر جودة منهج استدعاء الدين في حياة الفرد والمجتمع. (النسق القرآني، ص12)

التديّن المزيف يستبيح حقوق المخالفين

- ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى

ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

[آل عمران: 77-75] (أنا والقرآن، ص61)

التراث

- هو تفاعل الإنسان مع النص كالتفاسير، وأصول الفقه، والفقه وغيرها من العلوم. (التراث وإشكالاته، ص64)

تربية الكُمُون والعالَم الموازي

- التربية التي تتضمن العُزلة عن المجتمع تفضي لوهم كبير وخطير للغاية، يبدأ هذا الوهم ببناء المجتمع الموازي، ويصاحبه استبطان الإحساس بوجود فكرة تامة تنتظر من يطبقها، فالقيم والأفكار حين ترتطم بالواقع وتتجادل معه تُصلح ذاتها وتتطور، والمجتمع القائم أحد أشكال ذلك الجدل، ووظيفة التربية دمج الفرد المُصلح في المجتمع، وجعله عنصر إصلاح مستمر، بحيث يغدو مصلحاً لا صالحاً وحسب. (قوانين النهضة، ص44)

التربية لتحرير الممكنات

- التربية الفاعلة قوامها تحرير الإنسان، وإطلاق ممكناته وتنمية ملكاته. (قوانين النهضة، ص41)

التربية لتقليص الممكنات

- هناك من يعمل بعكس سنن الله في التقدّم، فيربي الأفراد لا لتوسعة ممكناتهم وإطلاق طاقاتهم، ولكن ليحجِّمها ليتحكم فيهم، فيجري تحجيم كل من ظهرت عنده موهبة وقدرة خوفاً منه وليس استبشاراً بما يحمله. (قوانين النهضة، ص42)

التشكُّل الاجتماعي

- يعني أن مجموعة من أفراد المجتمع تنتقي وقائع معينة من التاريخ، وتختار

قصة موحدة، وترتكز على المتشابهات لتقول بالعِرْقِ الواحد. (علم الاجتماع، ص28)

التصديقات

◀ ينتقل العقل للربط بين الأشياء فيخبرنا مثلاً أن "الشجرة كبيرة" في طرح دعوى تقبل الصدق أو الكذب. (التفكير الاستراتيجي، ص31)

التصوُّر

◀ هو إعطاء أسماء لما وصل إلينا من مدخلات الحواس والأحاسيس، فإن تلقينا مثلاً من الواقع المادي الشجرة المتجسدة في الواقع الخارجي، أخذنا لها صورة و"أَرْشَفْناها" في الذهن، وأعطيناها اسماً وهو "شجرة". وإن رأينا ثمراتها أخذنا لها صورة وأسميناها "ثمرة"، فتكَوَّن عندنا اسمان لشيئين مختلفين، وهكذا قد نسمي الأحجام فنقول "صغير أو كبير"، أو نسمي الأفعال فنطلق على فعل ما (أثمر/ يثمّره..). (التفكير الاستراتيجي، ص31)

التصورات الحاكمة في العمق

◀ في العمق تأتي أولى القضايا الكبرى التي تستند إلى مفهوم الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح، وفيها أن الدين جاء رحمة للعالمين، فما البسملة والفاتحة، ولا سلام المؤمن على غيره من البشر بقوله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" بعبث! بل هي أمر مقصود، فـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لها مدلولها، و ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لها دلالتها، و "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" تتميز بعمقها، وما وَصْفُ مهمة الرسول بأنها رحمة للعالمين

بقول عابث، فعلى بساط الرحمة تتحرك بقية المعاني القرآنية، حيث إن الرحمة عطاء وليست أخذاً، وهي عطف وليست قسوة، لذلك تتجسد في بناء قيمي واسع. (النسق القرآني، ص56)

التصورات الكبرى

- منشأ القيم وليست آحادها؛ فالتصوّرات الكبرى في علاقتها بأفراد وآحاد القِيَم أشبه بالحاضنة التي تنطلق منها سلاسل القِيَم وتتفرّع، فحينما نقول إن النظرة للإنسان أحد التصوّرات الكبرى، فإنه ينشأ عن ذلك هيئة كيفية عامة تسمح بمَوْضَعَة كل ما يسمى بحقوق الإنسان، والمصفوفة القيمية المتولدة عن تلك النظرة. (التصورات الكبرى، ص7)
- هي تجيب عن سؤال مثل: ما الذي يعنيه الإنسان في الوجود؟ وماذا يستحق بناءً على ذلك؟ وماذا تعني الطبيعة؟ وماذا يعني العلم؟ (التصورات الكبرى، ص10)

التعارف

- التعارف نقطة انطلاق العلاقة بين البشر لاكتشاف مناطق الالتقاء والاختلاف، وتثمير مناطق الالتقاء، وتقليل الاحتكاكات في مناطق الاختلاف والافتراق، إن التعارف مفهوم واسع تجتمع فيه قضية فهم المنطلقات الثقافية وأنماط السلوك والدوافع المختلفة، ومعها قضايا المصالح والمنافع المادية والمعنوية. (التصورات الكبرى، ص63)

التعارف الإنساني الكوني

هذا الكون فيه المسلم والكافر، وفيه تنوّع عرقي وديني ومذهبي، ومصالح البشر متداخلة، فالناس تبيع وتشتري وتسافر وتهاجر، فما هي علاقة البشر ببعضهم البعض؟ يرسم القرآن سقفاً عالياً حين يخبرنا بأصل هذه العلاقة، وجذرها هو التعارف الكوني: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾، فكل هذا التنوّع يحتاج إلى أن يعرف بعضه بعضاً، وأن يتواصل. والتعارف هنا عميق، لأنه ما يصل البشر حقيقة معرفة علومهم وتقاليدهم وجملة ثقافاتهم، ومعرفة اقتصادهم وصناعاتهم وزراعتهم وسائر ما عندهم، وتعريفهم بما عندنا من علم وصناعة وزراعة ومنتجات، والبحث عن القواسم المشتركة التي يمكن على أساسها بناء المنافع لإعمار الكون وحفظ الحياة المشتركة فيه. (التراث وإشكالاته، ص115)

تعديل مفهوم الإنفاق

﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 92] (أنا والقرآن، ص68)

التعريفات

هي تحديدات توصف بها الألفاظ وتبيّن ماهيتها وحدودها وعلاقتها بغيرها، السؤال بأنه إن وُضِعَ التعريف للفظ ما، فكم هي درجة دقة التعريف؟ (التفكير الاستراتيجي، ص32)

تعلُّم التعلُّم (إعادة دور العقل الغائب)

إعادة ثقة المجتمعات في عقلها أول مهام المصلحين، فوظيفة قوى التخلُّف إقناع المجتمع بعدم صلاحية آلية العقل عنده، وأنهم ينوبون عن المجتمع في الفهم. (قوانين النهضة، ص31)

التعليم المنتج

﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: 164] (أنا والقرآن، ص102)

تغير العالَم

من التغيرات التي يجب أن تدخل في حسابنا: مفاهيم وممارسات وتقنية. (من الصحوة، ص85)

التغيير

هو الانتقال من حالة نفسية سالبة لحالة نفسية موجبة، ما يعني بالضرورة معرفة الأوضاع النفسية للفاعلين الاجتماعيين، وتحديد الحالة المطلوبة، وعلامات التحسن ومقاييسه. (قوانين النهضة، ص21)

التفكير

هو عملية شاملة يقوم بها العقل، من حيث: الحصول على المعلومة، وتصنيفها وتخزينها، وإقامة العلاقات فيما بينها، واسترجاعها وتحليلها، وإعادة تركيبها، والاشتقاق منها. وفي هذا تداخل علوم مثل: بناء النماذج، والأنساق، ومقدمات المنطق الصوري، والتفكير الناقد... لتبني قاعدة أساسية لمقاربة كافة أنواع المعرفة. (التفكير الاستراتيجي، ص23)

التفكير الإبداعي

هو (Creative Thinking)؛ هو نمط من التفكير يصبو للنظر لموضوع مألوف بطريقة غير مألوفة، وقد طور الفكرة "إدوارد دوبونو" أثناء كلامه عن التفكير غير التقليدي (Lateral Thinking) 1967م، ويقصد به أننا في الحياة الطبيعية نختلف عن لاعبي الشطرنج على سبيل المثال، فلاعب الشطرنج معطياته واضحة، حيث إن لديه عدداً من القطع الخشبية لها

أدوار محددة، ورقعة الشطرنج مقسّمة بحدود، هنالك أيضا قواعد محددة للعب، وتحركات الخصم كذلك يمكن حسابها، في حين إنه في الحياة العادية لا نمتلك القطع، بل نفترض وجودها، كما نفترض بعض التصورات، وبعض المفاهيم والحدود، وهكذا فإن التفكير غير التقليدي يقوم على تغيير هذه الأجزاء، فهو متعلق بتغير طريقة استقبالنا للعالم الخارجي، فعن طريق تغيير قواعد النظر للأشياء تبدأ عملية الابتكار. (التفكير الاستراتيجي، ص10)

هو القدرة على الإتيان بجديد، أو رؤية الأشياء بطريقة مختلفة، أو النظر من خارج الصندوق، أو هو تلقي الأنماط غير المرئية. (التفكير الاستراتيجي، ص66)

التفكير الاستراتيجي

هو (Strategic Thinking) قريب من التفكير الإبداعي، ولكنه تصور آخر للمقاربة، حيث يعود المفكر للخلف قليلاً، ليرى الصورة الكبرى، ويرى النظام الكلّي الذي تتحرك فيه القطع الصغيرة، وهو يدرس بالتفصيل القطع الصغيرة وكيفية عملها ثانية في نظام كلي جديد، ولذلك يتداخل التفكير الاستراتيجي مع التفكير بالنظم أو التفكير التصميمي (Design Thinking)، وإن كانت تطبيقات التفكير بالنظم تتداخل في مجال التقنية والهندسة، بينما تمتد تطبيقات الثاني للعسكرية والإدارة والتحليل السياسي. (التفكير الاستراتيجي، ص10)

هو نوع من التفكير الشامل عند مواجهة تحدٍ مصيري يربط الماضي بمعطيات الحاضر وباحتياجات المستقبل المرغوب، عبر جسر علمي من التصورات، التي تتحول إلى خطط،

وهو لهذا الغرض يقوم بتصوّر كلّي للمشهد، يرى فيه تتابع الأسباب والعلاقات التي تربط بينها. (التفكير الاستراتيجي، ص23)

التفكير البسيط

التفكير ابتداء حوار داخلي في العقل يستخدم الكلمات، وهو حوار لا ينقطع، بل يأخذ طابعاً مكثفاً في العقل، حيث تمر الحوارات عبر مسارات صغيرة (Shortcuts)، ثم تتحول أثناء تعبيرنا إلى قالب ممتد، يعبر عن تفصيلات متدرجة نشرح بها للآخر كيف وصلنا لذلك الاستنتاج. (التفكير الاستراتيجي، ص9)

التفكير التتابعي

أي Serial Thinking، ويقصد به التفكير المنطقي، حيث تقود النقطة (أ) إلى (ب)، أو أن (1+1=2). ونحن نستخدم المقدّمات لتقودنا للنتائج في كثير من عملنا الفكري، ونسلسل الأحداث بشكل حلقات كل منها يقود للآخر، وهذا نمط من التفكير المنطقي المنظم. (التفكير الاستراتيجي، ص112)

التفكير المتزامن

أي Associated Thinking، ويقصد به أن تقود النقطة (أ) إلى (ب) وربما (هـ) أو (د) في الوقت نفسه. فالجوع يستدعي معه تلقائياً الطعام دون الحاجة إلى التفكير. وهذا هو النمط الذي يربط الأشياء ببعضها بشكل متزامن. فحين نعالج أمراً ما أو قضية ما نستحضر من غير عناء أموراً كثيرة مرتبطة بها نراها ونسمعها ونشمّها ونكاد نلامسها، بل ونعيشها في لحظتها. (التفكير الاستراتيجي، ص113)

التفكير الموجي أو الإبداعي

أو Quantum Thinking؛ وهو نوع من التفكير الذي نتحدى به الأفكار المتوارثة والمستقرة، ونتأمل فيه المسلَّمات. وهو يشمل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، حيث نطرح تساؤلات ونقوِّم أوضاعاً، وهو جزء يغلب عليه المنهجية والقابلية للتقنين على مستوى معين، والأسئلة التقليدية في مرحلة التحليل يمكن التنبؤ بها وتنظيمها في ذلك مستوى، ولكن الأسئلة العميقة التي هي وليدة رؤية الصورة بشكل مختلف لا تتم إلا بتوافر العقل الناقد الذي يغوص لأبعد من السطح. ومرحلة بناء الاستراتيجية هي مرحلة تركيب وإنشاء عمل فني، فيه الجانب الذاتي والمَلَكَة والخيال، وهي أمور لا يمكن تنظيمها وهي الأهم في صناعة الاستراتيجية. وتستطيع الحواسيب اليوم أن تقوم بالنوع الأول والثاني من العمليات؛ أي التفكير المتتابع والمتزامن بطريقة أدق في أحيان كثيرة من الإنسان، ولكنها تعجز عن القيام بالنوع الثالث، فهي تعجز عن تحدي برامجها أو (البرادايم) الذي أعد لها. والتفكير الاستراتيجي يقع في النوع الثالث من التفكير، بينما التخطيط الاستراتيجي يقع في النوعين الأول والثاني من التفكير. ونموذج خالد بن الوليد مثال صارخ على هذا النوع من التفكير الإبداعي. هذه الأنواع الثلاثة كلها تُسْتَدْعى عند التخطيط الاستراتيجي ولكن الفارق الحقيقي يأتي من النوع الثالث والذي هو عمل الفص الأيمن من المخ، والذي يجعل الموضوع عملاً فنياً في المقام الأول ومن هذه الزاوية. ومن هنا نعلم السبب الكامن في المفارقة بين التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي. (التفكير الاستراتيجي، ص113)

التفكير الموضوعي

هو التفكير المبني على الحقائق والأرقام، الذي يتغلب على النزوع العاطفي والشخصي والتفسيرات والتحيّزات المسبقة. (التفكير الاستراتيجي، ص66)

التفكير الناقد

أو (Critical Thinking)؛ وهو نوع من التفكير الذي يمثل حارساً للعقل، يقوم بمطالبة المفاهيم بالتعاريف، والدعاوى بالبراهين، وهو ما عني ابتداء بتقويم المحاجّات والتأكد من سلامتها. (التفكير الاستراتيجي، ص9)

التفكير النقدي

هو حارس على العقول، يطالب المفاهيم بالتعريف، ويطالب القضايا بالدليل، وهو التحليل والتقويم الموضوعي لقضية ما، طلباً لتكون حكماً عليها. يشمل عمليات متعددة وقابلة للتعلّم، وهي عمليات عقلية منضبطة نشطة، تقوم بعمل المفاهيم وتطبيقها وتحليلها وتركيبها، بهدف تقويم المعلومات المجموعة أو المتولدة عن الملاحظة والخبرة والتأمل والمنطق، أو المجموعة عن طريق الاتصال بالغير، لاستخدامها كدليل لبناء المعتقدات والأفعال. (التفكير الاستراتيجي، ص35).

التفكير بالنظم

هو نوع من التفكير المتقدّم حيث يستطيع الشخص أن يرى الأجزاء ويقيم العلاقات بينها، ويرى أيضاً النظام الكُلّي وكيفية عمله. ولنأخذ على سبيل المثال الجهاز التنفسي؛ عندما يقِلُّ الأكسجين في الدم يستقبل المخ الإشارة، فيرسل إشارة إلى الرئتين لزيادة التنفس، تقوم الرئتان بأخذ الأكسجين من الهواء عند الشهيق، ويمتصه الدم في تبادل مع ثاني أكسيد الكربون، الذي يخرج مع الزفير، وعندما ينخفض ثاني أكسيد الكربون كثيراً في الدم تصل إشارة من المخ للرئتين بتخفيض سرعة التنفس. (التفكير الاستراتيجي، ص48)

التقدم الاجتماعي

هي حالة كلية تصف المجتمع من خلال عدد من المؤشرات التي يمكن عبرها قياس حركة المجتمع، وما إذا كانت تقدماً أم خلافه، ومن المؤشرات الدالة على ذلك مجموعة من المؤشرات الأولية تتضمن قدرة المجتمع على توفير الاحتياجات الإنسانية الأساسية كالغذاء والعلاج والماء والمَرافِق الصحيّة والسكن والأمان الفردي، يليها كذلك ما يتصل بتوفير أسس الرفاه كتوفير المعرفة والوصول للمعلومات والاتصالات والصحة وجودة المناخ، ومما يدخل في هذا أيضاً ما يتصل بمدى توافر الفرصة لإنسان المجتمع بالتمتع بالحقوق الفردية والحريات كحرية الاختيار ودرجة استيعابه في المجتمع، بما يكفل له حقوقاً من بينها الوصول للتعليم العالي. (التصورات الكبرى، ص6)

التكديس

هو الاكتفاء بأخذ الشكل الخارجي للحضارة، أي تطوير عالم المادة مع استمرار الفقر بعالم الأفكار، فيطلق "إنسان التكديس" شراهته إزاء عالم الأشياء، ويفقد الحكمة في التعامل مع المادة، فيزيد في تكديس الأشياء دون أن يعرف أسرارها أو كيف يتحكم بها، فيشتري أحدث الهواتف والسيارات، ولكنه غير قادر على تطويرها، كما أنه "يفتقر الفكرة العملية"، فيأتي بأفكاره من الخارج، فإذا أراد تعليماً يأتي به من الخارج، وإذا أراد مصانع فأيضاً لن يطور مصانع داخلية، بل يأتي بخلطة الآخرين، فكل شيء يستقدمه من الخارج ويؤسس به الحياة، ويعتبر نفسه أنه يمتلكه ما دام يمتلك عالم الأشياء منه، في حين أن لا دخل له بعالم الأفكار الذي يكمن وراء هذه الأشياء. (العلوم التأسيسية، ص275)

التمكين في تغيير السلوك

يعني إتاحة تقديم الأفكار للجميع، وتيسير عمل المشاريع، وإمداد أصحابها بالأدوات اللازمة لذلك، كذلك يكون التمكين بوضع سياسات وقوانين ونظم تدعم السلوك المنشود، ومحاربة السلوك الخاطئ المراد تغييره، وهو ما ينعكس على كل مؤسسة ابتداءً من مؤسسة المنزل والمدرسة وبيئات العمل وصولاً للنظم الكبرى. (التصورات الكبرى، ص73)

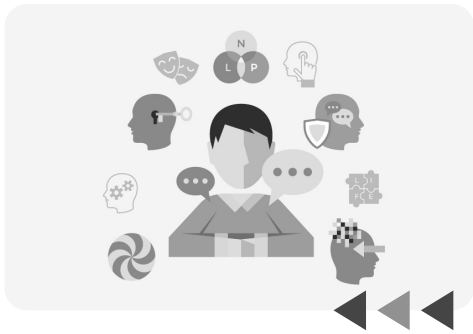

التموقع

إن أداء المؤسسات يكون في مجال صناعة ما هو ابن تموقعها. فالشركات التجارية قد تتموقع من ناحية السعر، فبعض المؤسسات تُبقي سلعتها أو خدماتها غالية، وبعضها يختار التنافس عبر تقليل السعر، والبعض قد يختار التوسّط... والجيوش قد تتمركز عبر التميّز في سلاح الجو أو المدفعية أو الصواريخ طويلة المدى.. السؤال: ماذا يلزم لعمل التمركز الفعال في الساحة الاستراتيجية وبين المنافسين؟ (التفكير الاستراتيجي، ص55)

التنافس

هو درجة أدنى من الفعل حيث إن الطرفين يخرجان فائزين بنسبة معينة. (التفكير الاستراتيجي، ص76)

التناقض

وجودان كل واحد منهما يجعل الآخر مستحيلاً، فالوجود والعدم لا يجتمعان

معاً في الزمان والمكان، ولا يرتفعان معاً، فأحدهما نقيض الآخر، والواقع لا يتناقض كما أسلفنا، فأي تناقض هو في معارفنا لا أكثر، وهذا ما يجعل قانون التناقض هو قانون القوانين وجذرها. (الفلسفة، ص31)

التهيئة للأحداث العظيمة

﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [آل عمران: 42-43] (أنا والقرآن، ص44)

التوقعات المستقبلية

تتسم البيئة المعاصرة بالتغيّر السريع نتيجة التطور التكنولوجي السريع، وتغيّر الأسواق وتغير احتياجات الجمهور، مما يفرض على المنظمات أن تعمل باستمرار على بناء التوقعات بشأن المستقبل وعمل السيناريوهات لمواجهة الاحتمالات المختلفة. وهذا ينطبق على الدول الكبرى والصغرى في هذا العالم المضطرب. (التفكير الاستراتيجي، ص54)

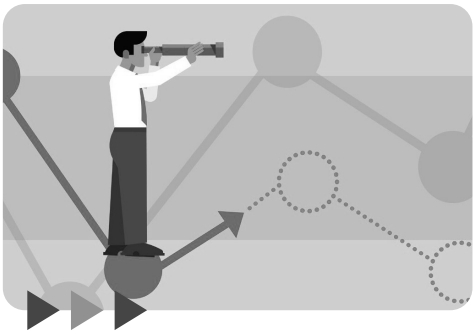

حرف الثاء

الثقافة

هي قائمة مُرَكَّبَة من الأفكار والمعتقدات والمعاني والقيم، وهي تتجلى أو تنعكس على العادات والسلوكيات والبنية واللغة والقانون والسياسة والدين والثقافات الموروثة كالسحر والشعوذة، والفن والتقنية والعمل والمهن والزواج والقرابة والهجرة والعواطف ومثيراتها، وكلها ترتبط بالثقافة، فهي ما يوجه الأهداف والغايات والخطط، وفيها جزء متعلق بالمُثُل والمعايير. وعلاوة على ذلك فالثقافة تحكم نظام الاحتياجات ونظام المكانة والأدوار، وهي ما يحكم نظام توزيع القوة (السياسة)، وهي ما يحكم نظام الثواب والعقاب. (علم الاجتماع، ص20)

ثلاثة مناظير للنظر إلى العالم

عالم الأفكار، عالم العلاقات، عالم المشاريع.(التفكير الاستراتيجي،ص18)

ثمن الهروب من مواجهة الذات

ثمن الهروب من مواجهة الذات: قرن ضائع، ومآسٍ إسلامية، وحروب أهلية، واستقلال مُهدَر، وثروات مهدرة، ودول فاشلة. (من الصحوة، ص53)

الثورة (تغيير يمسّ العمق)

أزمة وانقسام نخبة الحكم + تحرك الطبقة الوسطى ومغادرة السكون +

الخروج الصريح للعمال بمطلب التغيير السياسي + الظرف الدولي الملائم + وجود قيادة تتسم بوضوح الأهداف والاستراتيجية والتكتيك = النجاح. (علم الاجتماع، ص46)

الثورة الصناعية

بدأت الثورة الصناعية في نهاية القرن الثامن عشر في إنجلترا، وكانت النقلة الحقيقية في عالم التصنيع باكتشاف قوة البخار واستخدامه في عام 1769م. ونتيجة لحركة التصنيع حدثت تغيّرات اجتماعية كبيرة في أوروبا، فاختفت طبقة النبلاء، وظهر مجتمع أصحاب البنوك ومديري الشركات والمصانع، وازدادت أهمية المهندسين والحرفيين ذوي المهارة، وعمَّت ظاهرة البحث عن المبدعين. وفي نهاية القرن الثامن عشر انتقلت أوروبا من عصر النهضة إلى عصر التقدم التكنولوجي والإنتاج الكبير. (الذاكرة التاريخية، ص91)

حرف الجيم

الجاهزية

الحديث عن الجاهزية يقودنا لمفهوم نسبي، فالجاهزية مرتبطة بشيء من خارجها، إنه الظرف الذي تُستخدم فيه التجهيزات للوصول للنتائج، والظروف تتعدد: منها الملائم للتجهيزات ومنه غير الملائم لما عندنا من جاهزية، ويدخل في حساب الأماني، وعلى ذلك فالجاهزيّة لا تحدث في فراغ، بل تجري وفي الذهن سيناريوهات أكثر احتمالاً من غيرها. (قوانين النهضة، ص63)

جذور الفُرْقة

تتعدد جذور الفُرقة بين: دينية، وخارجية،وفكرية،وسياسيةواقتصادية، وعِرْقِية، ومذهبية، وطائفية، وجَهَوية. (من الصحوة، ص75)

الجزء المرن من الفكرة

هو الجزء الذي يسمح لها بالاستجابة لخبرات الواقع، والاستمرار، ولو ضاق تنهار الفكرة أمام ضغط الواقع. (قوانين النهضة، ص17)

جسامة الذنب وعظمة الرحمة

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159] (أنا والقرآن، ص98)

الجغرافيا البشرية

أي المجتمع البشري وعلاقته بالأرض في جوانبه السكانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (الجيوبوليتك، ص6)

الجغرافيا السياسية

- هي تدرس الدولة باعتبارها الوحدة السياسية المنظمة التي تخضع لحكومة، وبالتالي علاقة تنظيمها وسيادتها، وعلاقة الجزء الحكومي بالمدني. (الجيوبوليتك، ص7)
- فرع من فروع الجغرافيا البشرية، وهي تنظر للعالم من حيث علاقة الجغرافيا بالسياسة. والإنسان والأرض والزمن هي الأبعاد الثلاثة الكبرى للجغرافيا. (الجيوبوليتك، ص11)

جون كينز

- مطور الرأسمالية المعتدلة، ويرى ضرورة تدخل الدولة بالقدر الذي يوازن السوق. (خطوتك الأولى، ص32)

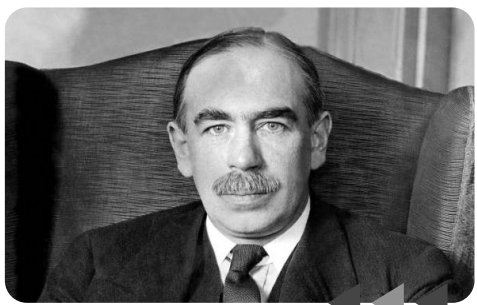

جوهر الدين

- ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107] (أنا والقرآن، ص68)

جوهر مشكلة النهضة

- هو في إقناع أمة مسكونة بأفكار الماضي أن تعانق المستقبل، وأن تغيِّر نمطَ تفكيرها، وتُعيد ترتيب معارفها، وأن تتحرك في الحياة على بصيرة. (من الصحوة، ص17)

الجيوبوليتيك

- هو الجزء الذي يدرس علاقة الدولة بمحيطها المحلي والعالمي، وعلاقة ذلك بتحركاتها وسياستها الخارجية، ونظريات هذا الفرع وعلاقتها بتنظيم المشهد الدولي. (الجيوبوليتك، ص7)

حرف الحاء

حالم

هناك في الطرف البعيد الآخر، شخص يعيش في الأحلام، فكل شيء عنده وردي مُنجَز، والأمور ستتم بطريقة قَدَرية لا دخل للإنسان فيها، فالثورات ليست من فعل الإنسان، والنجاحات ليست من فعل الإنسان، إنها أقدار تعمل، وستتم على كل حال، عَمِلَ أو لم يعمل.. جبرية مطلقة.. وبما أنها ستتم على كل حال، فلِمَ يتعب نفسه بالعمل؟ فكل ما عليه هو انتظار قطف الثمار! فهو على مقاعد الانتظار لتنضج الثمار، فنضجها حتمي، وسقوطها في فمه حتمي أيضاً. (لحظة الإقلاع، ص17)

حب الرسول ومعنى اتباعه

﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: 31-32] (أنا والقرآن، ص38)

الحدود البيولوجية

مفهوم الحدود البيولوجية والذي يُعَرِّف الحدود بأنها متحركة، وتعتمد على احتياجات الدولة، فإن كبرت الدولة وزادت احتياجاتها زادت من رقعتها على حساب الدول المحيطة، واقتطعت من أراضي الآخرين عبر أنواع الاحتلال

الظاهر والمعروف، والذي تُعَرَّف الدول الواقعة تحته بالدول المحتلة، أو تحت الوصاية، أو تحت الانتداب، هذا المفهوم تم تبديله بمفهوم الحدود الشفّافة. (الجيوبوليتك، ص47)

الحدود الشفافة

◀ حدود الدول أصبحت ممتدة إلى حيث تقف مصالحها، وبالتالي نشهد وجود دول على أراضي دول أخرى بالترغيب أو بالترهيب، وفرض سياساتها وتحكّمها في ملفات دول تبدو مستقلة في الشكل، حيث تظل الدول نظرياً كاملة السيادة ومستقلة، وقد بات ذلك أمراً مألوفاً. لننظر مثلاً لحضور الأمريكي في ملف الجنوب السوداني، أو لننظر مثلاً لمناقشة الكونجرس الأمريكي لحقوق الإنسان أو المرأة في بعض الدول، أو حضور أمريكا في ملف "التِّبت"، أو ميدان "تيان آن مين" في الصين، أو الحضور الفرنسي في تشاد، أو الحضور الصيني والأمريكي في الملف الكوري لنعرف معنى الحدود الشفافة. (الجيوبوليتك، ص47)

حدود العقل

◀ نعلم من مقدمات المنطق حدود العقل بالزمان والمكان، وما فيه من معارف، فما لا يدخل في وعيه فهو خارج عن حكمه. (التفكير الاستراتيجي، ص33)

الحرب النفسية

◀ أهم وسائل الحروب وأخطرها، إذ تهدف لكسر مُرَكَّب الإيمان والعزة والأمل عند الخصم، وهي عملية طويلة الأمد، وتستخدم الدعاية والإعلام لبث روح اليأس والإحباط بين الجموع، فهي نقيض البعث النفسي المطلوب. (قوانين النهضة، ص22)

الحركات الاجتماعية

◀ هي نوع من عمل المجموعات، هذه المجموعات تُعَرَّف بأنها: أبنية منظمة،

أو استراتيجيات تعمل على تمكين المحرومين من الناس للقيام بتحدٍّ فعال، ومقاومة فعالة لمجموعة متمكنة من النخبة، وهذه المنظمات قد تكون رسمية أو غير رسمية، وأحياناً تكون منظّمة، وأحياناً تبدو متفرقة، وتركّز على قضايا السياسة أو القضايا الاجتماعية، وتستهدف إحداث التغيير الاجتماعي من خلال العمل القاعدي. (علم الاجتماع، ص42)

الحرية

الحرية لها أبعاد:

- حرية العبادة والمعتقد: ﴿أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ﴾، **وعلى هذا اتفق العقلاء بتأكيد حرية الاعتقاد والتعبّد كميثاق بين البشر.**
- حرية الرأي والتعبير: ﴿قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾، **وهكذا توافَقَ العقلاء على أن حرية الرأي مكفولة للجميع، وأن الحَكَم هو الدليل والبرهان.**
- حرية السياسة: ﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ﴾، **ومن هنا تواطأ العالم على حق الانتخاب والمشاركة في القرارات.**
- حرية التملك: ﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾، **ومن هنا قامت الشرائع لحفظ الحقوق.**
- حرية العمل: **حرَّمَت الشرائع استغلال البشر وغمطهم حقوقهم. (التصورات الكبرى، ص29)**

الحضارة

وجود عطاء متميِّز ونموذج صالح ليشكل نموذجاً فارقاً عن بقية الحضارات الأخرى الموازية. (من الصحوة، ص15)

في جوهرها هي الانتقال من المجتمع البسيط الرعوي للمجتمع المُرَكَّب الذي تشكّله المدن، وفيه يظهر التخصص

والتقسيم للوظائف، وأشكال العمران والقانون والصنائع، وعلى ذلك فالسباق بين المدن اليوم هو في درجة العمران لا في أصل وجوده، وعندما يصل عمران المدن إلى درجة العطاء والتميّز والتأثير نطلق على ذلك حضارة. (الذاكرة التاريخية، ص35)

◀ أي أمة تنتقل من طور الترحال والبداوة إلى طور الاستقرار والإضافة والعمران في المجالات العلمية والتطبيقية فهي أمة متحضرة. (الذاكرة التاريخية، ص57)

◀ هي حالة من بناء النموذج المنشود في عالم الواقع، متمثّلاً في نموذج فكري متقدم، وعالم علاقات وسلوك متقدم (ويقصد به الحياة الاجتماعية والمدنية والعلاقات المنظّمة للأفراد والجماعات)، وعالم من الإنتاج المادي الصناعي والمعماري والفني المتقدّم (ويطلق عليه عالم الأشياء، ويقصد به البنية المحسوسة كالمصانع والمنازل والجسور وغيرها). (فلسفة التاريخ، ص56).

الحظ والصدفة

◀ لا يواكبها استعداد مسبق، كما تتقابل نسب النجاح والفشل بفرص متساوية؛ كما في رمي قطعة النقد في الهواء والتقاطها. (قوانين النهضة، ص61)

الحقائق

◀ نحن نلاحظ ظواهر معينة تتكرر أمامنا، مثلاً لاحظَ ابن خلدون حقيقة قيام الدول وسقوطها وتماثل أعمارها بين النشأة والسقوط.. فتلك حقائق لا تقبل الإنكار، ويمكن أن يلاحظها أي باحث آخر ويتأكد منها. (العلوم التأسيسية، ص42)

الحقيقة

◀ هي درجة تطابق القضية مع الواقع الذي تحكي عنه. (الفلسفة، ص22)

هي وجود ادّعاء بأن محمداً موجود في الغرفة، فإذا ما طابق الادّعاء الواقع سُمِّيَ بالحقيقة. إن الحقيقة تتمثل بادعاءاتنا البشرية عن عالم الشهود التي طابقت الموجود، سواء ما كان منها مادي أو عقلي. (العلوم التأسيسية، ص36)

الحكم على الشيء فرع من تصوره

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: 44] (أنا والقرآن، ص44)

الحكومة

هي الجهة التي تتخذ القرارات في الإقليم، ويمكننا تعريف الحكومة بأنها السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام وتنظيم الأمور داخلياً وخارجياً، وهي تمارس هذه السيادة من خلال أجهزة ومؤسسات الحكم في الدولة، التي تقوم بأعمال التشريع والتنفيذ والقضاء -في أوسع وأشمل معانيها-، أو من خلال السلطة التنفيذية في أضيق المعاني. هذا وتُعَد الحكومة هي المسؤولة عن طريقة اتخاذ القرارات داخل أجهزة ومؤسسات الدولة، وتنظيم العلاقات بين التشريع والتنفيذ والقضاء في إطار الدستور. (الممارسة السياسية، ص50)

حرف الخاء

الخروج من النفق

هو ابن وعي جديد بما حدث في الماضي، والاتفاق على مستقبل مختلف بين أطراف الوطن الواحد، فالماضي من دون تفكيك مفرداته كما حدث في جنوب إفريقيا عبر "المصارحة والمصالحة"، أو ما حدث في البرازيل عبر "العفو المتبادل"، أو ما حدث في رواندا وسمي "العدالة التشاركية"، وترجيح المستقبل على الماضي عبر وعي بالمصالح الكبرى، وقيادات تتسامى على الصغائر كما حدث في الهند وغيرها. (من الصحوة، ص77)

خط الآخرة مرتبط بخط الدنيا

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: 136-134] (أنا والقرآن، ص87)

خط دقيق بين التقدير والتقديس

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ

لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١٢٦ لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ﴾ [آل عمران: 121-127] (أنا والقرآن، ص83)

الخطة الاستراتيجية

هي الوثيقة التي تحدد الأهداف المتفق عليها والاستراتيجيات للوصول لها والأولويات. (التفكير الاستراتيجي، ص62)

الخطة المناسبة للموارد والإمكانيات

هي أمر ضروري لواقعية التخطيط وعدم انفصاله عن الواقع. فمن دون معرفة الذات من حيث العنصر البشري وقدراته الكلية والموارد المادية المحدودة دائماً لا يمكن بناء خطط قابلة للتقدم في الواقع. (التفكير الاستراتيجي، ص26)

خطوات صناعة الخطة الاستراتيجية

هناك أطر مختلفة ولكنها تشترك في أمور عدة مثل:

- **تحليل وتقويم الوضع القائم داخلياً وخارجياً.**
- **تكوين الاستراتيجية والمستويات الاستراتيجية.**
- **تطبيق الاستراتيجية حيث تتحول الخطوط المجردة إلى خطط عملية وأنشطة.**
- **التقويم والتعديل بحسب الأداء والثقافة والاتصالات وتقارير المعلومات. (التفكير الاستراتيجي، ص63)**

خطورة البِطَانَة

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ﴾ [آل عمران: 118-120] (أنا والقرآن، ص82)

الخُلُق

السلوك المطَّرد للإنسان حسناً كان أو سيئاً. (التصورات الكبرى، ص11)

خيار شمشون

تدخل بعض الجهات اللعبة السياسية بقناعة؛ إما أن تربح هي وإما أن لا يربح أحد، فيحدث دمار شامل بين جميع الأطراف، ولا يربح من العملية أحد، وهذا ما يسمونه خيار شمشون (عَلَيَّ وعلى أعدائي)، وهذا يحدث في ما يسمى حركات النضال الوطني بشكل كبير، وبين الأطراف المتعددة حينما يتقاتل أناس الغابات في جهة والحكومة في جهة أخرى، وتأتي التكلفة البشرية عالية..فحينها تستمرا لحروب وتُستنزف المجتمعات لمدى زمني طويل، ثم لتعود بعدها عملية التفاوض من جديد بإيجاد حل وسط وإقامة حكومات توافقية بين الموجودين. (العلوم التأسيسية، ص312)

حرف الدال

دائرة الحقوق

هي الدائرة التي يتفاعل فيها البشر، وتُطبق فيها قواعد العيش المشتَرَك، فيلتقي فيها كل البشر، وقاعدتها الكبرى العدل: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ﴾ [المائدة: 8]. **(أزمة التنظيمات، ص17)**

دائرة الحقائق

فيها تكلم القرآن في حقائق النفس البشرية مثل ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [العلق: 6-7]، **ومثل** ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: 54]، **وغيرها كثير، وتكلم عن أحوال الأنبياء والصالحين وخلجات نفوسهم مثل:** ﴿تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ﴾ [التحريم:1]، ﴿وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ﴾ [الأحزاب: 37]، **ومثل:** ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: 87]، **وتكلم عن أهل الكتاب:** ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟..﴾ ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [المائدة: 82]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ﴾ [المائدة: 51]، **ومثل:** ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ..﴾ [البقرة: 120]، **ودائرة الحقائق دائرة واسعة. (أزمة التنظيمات، ص17)**

دائرة العقائد والعبادات

كل ما يلزم أن يعرفه الإنسان عن الغيب، وكل ما يجب أن يعرفه عن العبادات في إجمالها، وترك التفصيلات للسُّنة. (أزمة التنظيمات، ص16)

درجات العلم

يعلّمنا المنطق أن معارفنا ليست على مستوى واحد من القوة:

◄ الاعتقاد هو جزم المرء بصحة دعواه ولو افتقد الدليل أو ضَعُفَ..

◄ اليقين هو جزم المرء بدعواه مع وجود الدليل..

◄ الظن الراجح هو ما رجَّح جانباً ما بدليل..

◄ الشك هو استواء طرفي الدليل من دون مرجح..

◄ الظن المرجوح هو تغليب الدليل المرجوح على الراجح.

◄ الباطل بيقين هو ما عرف بطلانه. (التفكير الاستراتيجي، ص32)

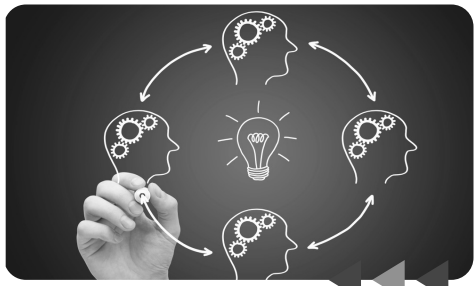

درجة معرفة مجال الصراع و مستلزماته

◄ القيادات التي لا تعرف طبيعة ومجال الصراع الذي تخوضه، تنال الهزيمة باستمرار، وتَعْجَز عن التعلُّم. (قوانين النهضة، ص47)

الدعاوى تحتاج إلى دليل

◄ ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: 50-51] (أنا والقرآن، ص49)

الدعاية السوداء

◄ هي حرب إشاعات منظمة تستخدم لوقف حركة الأفكار، وجعلها تنكفئ على ذاتها، وهذه عادية أيضاً. (من الصحوة، ص22)

دعوى من دون دليل

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [آل عمران: 23]

(أنا والقرآن، ص34)

دور التكنولوجيا

رؤية التقنية من خلال منظومة متكاملة، تبدأ من الأسرة وتمر بالتعليم، إلى المراكز البحثية، مروراً بالتشريعات والقوانين والسوق والأمن القومي والسياسة، ومن دون هذا المنظور المُركَّب لا تَتَولَّد التقنية ولا تُؤْتِي ثمارها. (قوانين النهضة، ص75)

دور الدين، منظور شامل

المجتمعات البشرية مسكونة بالدين من حيث تدري أو لا تدري؛ فلا يوجد مجتمع إلا وله منظور كوني عميق يرى من خلاله الحياة، ويفسر حركتها، منظور يتواصل به مع كل الظواهر الكونية من حوله، ويتواصل مع الصور والرموز، ومع المكتوب والمقروء، ومع مظاهر الطبيعة من بشر وحجر وسماء ونجوم ورعد وبرق ونار وطاقة وحركة وسكون. منظور يفسر به ما يسر وما لا يسر، ما يحب وما يكره، فداخل عقل الإنسان قوالب تفسيرية، تشكل ردود أفعاله اتجاه الأشياء من حوله. (لحظة الإقلاع، ص45)

دول الأطراف

من صفاتها:

- **اختلال الهيكل الاقتصادي.**
- **حكومات ضعيفة نسبياً.**
- **مؤسسات ضعيفة نسبياً، وعوائد ضريبية لا تدعم البنية التحتية بشكل كافٍ.**
- **غالباً ما تكون معتمدة على استخراج وتصدير مواد خام لدول المركز.**
- **عادة ما تكون ذات بنية تصنيعية ضعيفة.**

- هي مستهدفة باستمرار من قبل الشركات العابرة للجنسيات، والمتعددة الجنسيات من دول المركز لاستخدام العمالة الرخيصة فيها.
- فيها برجوازية ضيقة وطبقة فلاحية كبيرة.
- فيها نسبة كبيرة من الفقر والأُميَّة.
- اختلال المساواة الاجتماعية، وتحكُّم طبقة تحتكر الأرض ووسائل الإنتاج، والعلاقة بالشركات العابرة للقارات. تخضع بشكل كبير لدول المركز والشركات العابرة للقارات أحياناً لدرجة التضحية بمصالح المجتمعات المحلية لصالح دول المركز ورفاهيتها. (الجيوبوليتك، ص65)

دول الحضور

وهي دول ظاهرة جديدة ربما تتعاظم في المستقبل، وهي دول ليس لها معطيات التاريخ والجغرافيا، ولكن لديها قيادات طموحة وبعض الإمكانات، وتمارس دوراً إقليمياً مؤثراً بشكل ما كنموذج قطر مثلاً. (الجيوبوليتك، ص100)

دول الخمول

هي دول تمتلك الإمكانات، ولكن لسبب أو لآخر تفتقد الدافع، وتبقى في الظل أو كدولة تابعة لمركز مسيطر؛ كبريطانيا واليابان في ظل الحماية الأمريكية. (الجيوبوليتك، ص100)

دول الطموح الإقليمي

هي دول لا تؤهلها قدراتها الكلّيّة لأن تلعب على مستوى عالمي، ولكنها تمتلك الطموح والقدرات الإقليمية، كتركيا وإيران على سبيل المثال. (الجيوبوليتك، ص100)

دول القابلية

- هي دول تمتلك القدرات والإرادة، ولكنها مازالت تلعب في حيّز ضيق، ولم تظهر بعد قدراتها على المسرح الدولي بعيداً عن حدودها، ومنها الصين والهند. (الجيوبوليتك، ص100)

دول القلب أو المركز

- هي دول عندها:
  - اقتصاد متوازن زراعي، صناعي، وخدمي.
  - حكومات مركزية قوية، وبيروقراطية عريقة، وقوات مسلحة قادرة.
  - مؤسسات اقتصادية كبيرة.
  - عوائد ضريبية كبيرة لتمويل المشاريع والخدمات.
  - تصنيع للبضائع، وليس إنتاجاً للمواد الخام.
  - تخَصُّص في المعلومات والتمويل والصناعة الخدمية.
  - الأسبقية في مجال التكنولوجيا الجديدة والصناعات الحديثة.
  - برجوازية قوية وطبقة عاملة واسعة.
  - نفوذ على دول الأطراف.
  - لديها استقلال في قراراتها محصّن من النفوذ الأجنبي. (الجيوبوليتك، ص64)

دول المبادرة

- أو اللاعب النشط؛ وهو يتمتع بثلاث مواصفات:
  - أولاً: يمتلك إرادة وطنية (لا يخضع لشروط الخارج).
  - ثانياً: يمتلك القدرة والإمكانية لصالحه (قادر على توفير التكاليف الضرورية للفعل).
  - ثالثاً: أن يكون مستعداً للخروج من موطنه بغرض تغيير الوضع

الجيوبوليتيكي،وهيدولقليلة،وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وربما فرنسا. (الجيوبوليتك، ص99)

دول المسرح

◀ تلعب عليها الدول من المستوى الأول (دول المبادرة)، وهي دول لا تمتلك قياداتُها الرؤيةَ ولا الدافعَ ولا القوة، ولكنها تقع في موقع حساس مؤثر على بعض اللاعبين الاستراتيجيين، أو تمتلك بشكل ما موارد يحتاجها طرف استراتيجي ما. (الجيوبوليتك، ص100)

دول بَيْنِيَّة

◀ هي دول تقع بين المركز والأطراف، وتتحرك نحو التصنيع والتنويع الاقتصادي، أو التوازن في الهيكل الاقتصادي، وهي دول متحركة في النمو نسبياً، ولكنها لم تصل للتفوق في التبادل الاقتصادي العالمي. وهي أكثر حصانة من التدخل الخارجي. ويرى البعض أنها تظل تدور في فلك المركز. وتمارس الدول البينية أيضا السيطرة والتدخل في دول الأطراف، وتلعب دور الوسيط بين المركز والأطراف أحياناً، وبالتالي ترفع الضغوط عن دول المركز، مما يؤدي لاستقرار الأمور على أوضاعها. وهذه الدول إما أن تكون قادمة نتيجة تطوّر دولة من دول الأطراف، أو نتيجة تآكل قوة قديمة من دول المركز كإسبانيا والبرتغال، ولكنها مازالت تلعب دوراً في أمريكا اللاتينية. (الجيوبوليتك، ص66)

الدولة

◀ مفهوم الدولة اليوم: شعب وإقليم وحكومة تمارس سيادتها على الإقليم، ولها حق التواصل مع العالَم بالنيابة عنه، وهي بناء مركب، تتعدد فيه الأجهزة: كالجهاز العسكري لحماية الحدود، والجهاز القضائي لحماية الحقوق، وجهاز مراقبة الجودة لضمان المعايير، ومؤسسة الأسرة، والجهاز التعليمي لضمان التنشئة، والجهاز

التشريعي لضبط التشريعات، والجهاز الإعلامي للتواصل والأخبار، والجهاز الرياضي لحماية الأبدان، والجهاز الصحي للوقاية من الأمراض وعلاجها.... وتحت كل جهاز تعريفات وتفصيلات. (من الصحوة، ص106)

دولة المساكنة

◀ يمتلكها إمبراطور أو حاكم ما باسم القوة أو باسم الدين، وعلى الناس أن يعيشوا في حِمَاه ويرضوا بما يقسمه لهم، فكرتها أشبه بطاولة مستطيلة، يجلس في طرفها الإمبراطور على كرسي مرتفع، وهو يأْذَن للبقية بالجلوس، ويحدد أماكن جلوسهم، وهو من يَهَب ويعطي، الناس في ذمته وعهدته، ويكفي أن يكون كريماً وهّاباً ليحمدوه، أو الخيار الآخر هو إخراجهم من أرضه ومملكته (يوجد طرف آخر يعتقد أنه المتفضِّل والمتسامِح، وعلى الآخرين أن يستشعروا تضحياته وكرمه). (لحظة الإقلاع، ص57)

دولة المواطنة

◀ هي بنت عصرها، تقوم على التوافق بين مكوناتها، وهي أشبه بأن يجلس الناس ابتداء على طاولة مستديرة، متساويين، لا أحد منهم في ذمة الآخر، يحدد شكل الوطن الذي يكون فيه الجميع في ذمة الوطن المشترك. (الناس متساوون وكل منهم يضع مخاوفه ومطالبه ويقدم تنازلاته من أجل استقرار الوطن ومسيرته). (لحظة الإقلاع، ص57)

الدولة حاجة بشرية

◀ أي مجتمع بشري -صغر أم كبر- لا بد له من نظام عُرفي أو مُقنن يسير عليه، تلك حقيقة بسيطة يدركها كل عاقل، فمن الأسرة الصغيرة، لفِرَق العمل للمؤسسات، للحكومات، للمؤسسات العالمية، يوجد نظام هرمي بشكل ما، ويوجد تنظيم وتراتبية قرار. (أزمة التنظيمات، ص58)

الدين

◀ **مفهوم كلّي لما يُعْتَقَد أنه مقدَّس، ومرتبط بما هو ما ورائي "الإله أو الآلهة أو روح الطبيعة أو المحرِّك الأول"، ويتكون في الغالب من نظام رواية كونية تحكي قصة البدء، ومعتقدات وعبادات وطقوس ومناسبات ومؤسسة مُسَيِّرة للشأن الديني، وتشريعات وأخلاق وممارسات للتواصل مع المُطْلَق "خلوات وأذكار وتأملات". (من الصحوة، ص106)**

◀ **هو النص الذي نطق به الوحي. (التراث وإشكالاته، ص64)**

◀ **هو النص الديني المحفوظ. (النسق القرآني، ص12)**

الدين بلاغ والله بصير بالعباد

◀ ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 20] **(أنا والقرآن، ص32)**

الدين عند الله

◀ ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ **[آل عمران: 19] (أنا والقرآن، ص31)**

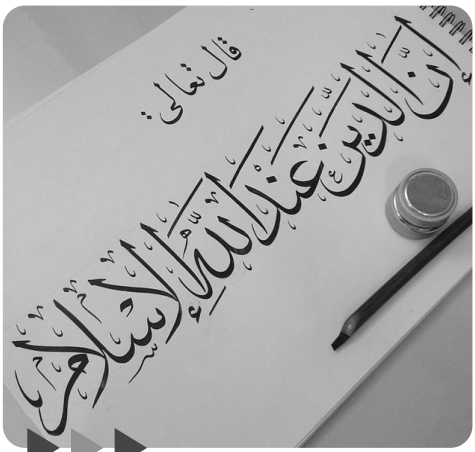

الدين فقد فاعليته في الواقع

◀ **أي بالرغم من أن الدين موجود، إلا أنه فقد روحه التي تدفع الإنسان الحامل للفكرة للعمل والعطاء في صناعة الحياة، شيء ما حدث بالقطع في العلاقة مع النص، فجعل الأفهام تنصرف عن روحه الفاعلة وقوته المنتِجة. (التراث وإشكالاته، ص24)**

حرف الذال

الذلة والمسكنة عقوبة على الخُلُق والسلوك

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 112-111] (أنا والقرآن، ص79)

ذنب من تنكر للحق عظيم

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾﴾ [آل عمران: 4-3] (أنا والقرآن، ص16)

***

حرف الراء

رأي عام عامي

◀ عبارة عن مسرح فعل الدعاية السياسية، فتسود المشاعر الجارفة، وضعف المحاكمة العقلية. (قوانين النهضة، ص23)

رأي عام قائد

◀ يصنعُ الدعايةَ ويصعب أن يتأثر بها. (قوانين النهضة، ص23)

رأي عام مثقف

◀ جمهور من المثقفين والكُتَّاب وأصحاب الفكر، يقودون عملية توجيه الرأي العام في القضايا العامة. (قوانين النهضة، ص23)

رجل الدولة

◀ لا يعد الحديث عن رجل الدولة Statesman ونمط تفكيره من نافلة القول، فهو الذي يتخذ القرارات، فيترتب عليها إنجازات عظيمة أو انكسارات كارثية، فهو فاعل سياسي بامتياز.. (الممارسة السياسية، ص45)

رحلة التشكُّل لعالم أفكارنا

خليط تاريخي كبير، لكل مكوِّن قدر من الخصوصية

▼

أفكار العصور الحديثة من ليبرالية وعلمانية ويسارية وقومية

▼

التحولات العالمية من نشوء عالم الشمال الغربي القوي في مقابل عالم الجنوب الفقير والمتخلف

(لحظة الإقلاع، ص28)

الرحمة

◀ أهمها الرحمة الإنسانية التي تنبني على التعاطف مع الإنسان، وتقديم العون، وإشاعة الأمن والسلام للجميع. (التصورات الكبرى، ص29)

الرغبة في تغيير السلوك

ترغيب الناس في التغيير بربطه بالنتائج والجدوى المرغوبة للمجتمع ككل، فالمجتمعات التي تسودها القيم يشعر أهلها بقيمة أنفسهم، وبقدرتهم على الإنجاز والإبداع، فهم في سلام وأمان نفسي مبني على كرامتهم وصيانة حقوقهم، ولا يستطيع أحد انتهاكها، وهم كذلك مقدَّرون ومكافَؤون لما يقدمونه من علم ومنجزات. (التصورات الكبرى، ص73)

الروح النهضوية

إن البعث الروحي هو ما يصنع الفارق، واحِدٌ يصنع الفارق، إنه الانبعاث الذي يأبى التخلُّف ويعدُّه منقصة، ويزيل التردد ويبعث على التضحيات الجِسام، فأول متطلبات النهضة كامنة في نفوس حامليها متمثلة في اهتمامهم وهممهم. (قوانين النهضة، ص70)

الرؤية

هي مهمة القيادة العليا. فعلى القائد إذا أراد أن يحدد الاتجاه أن يبني صورة ذهنية للمنظمة المرغوبة قابلة للتحقيق، والتي نطلق عليها الرؤية. والرؤية تترجم صورة جذابة وذات قيمة وواقعية للمنظمة في المستقبل.. وبالرؤية يبني القائد الجسر الذي يربط الحاضر بالمستقبل. (التفكير الاستراتيجي، ص236)

رؤية العالَم

إنها تعني الاطلاع على التحوّلات الكونية في الشرق والغرب، فهي التي أنتجت الواقع المعاصر المركب، الذي حكم، ولايزال يحكم فضاءنا -سواء أحببنا أو كرهنا- ومن هنا تتولد حاجة ماسة لفهم تحوّلات العصر الكبرى، وهو أمر يستدعي معرفة أمور عدة، مثل: معرفة مسار الفلسفة الغربية، وروح الديانات العامة والشرقية، كما لا تستغني عن فهم الجيوبوليتيك، والاقتصاد العالمي، ومعرفة تاريخ التطورات الاجتماعية الكونية، فنحن محاصرون بكل تلك التطورات. (من الصحوة، ص85)

حرف الزاي

الزمن واتجاه النظر

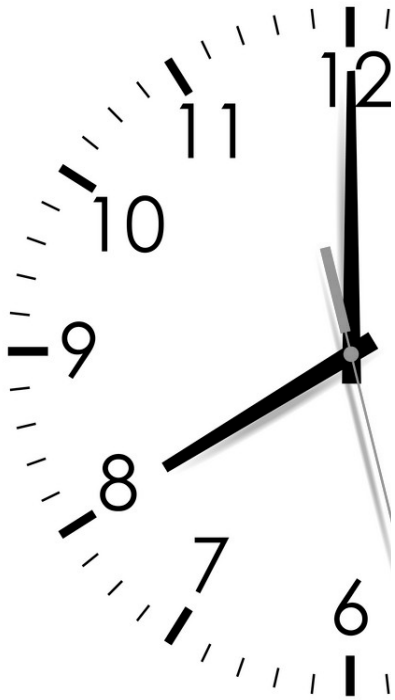

إن اتجاه نظر الأمم للوقت يظهر في معاملاتها الثقافية وقضاياها، فبعض الأمم تجعل محور اهتمامها التمركز في المستقبل، فتهتم بموقعها المستحق بين الفائزين بسباقه، وتكرس جهدها لتخصيص الأوقات، والتخطيط الجاد لمعانقة الغد بتحدياته، بخلاف حال بعض الأمم التي تفقد بوصلة المستقبل، وتدور في طاحونة الحاضر بلا أفق مستقبلي، تتحدد من خلاله الأولويات وتترتب لأنشطة، عدا عن أن هناك أمما مشغولة بصراعات الماضي وقضايا التاريخ. (التصورات الكبرى، ص55)

حرف السين

السببية

الأفعال لها هوية، فالفعل يقتضي وجود الكيان الذي يقع عليه الفعل، وبدون الكيان فالفعل لا معنى له، والفعل هو تغيّر في هوية الكيان، فحينما نكسر طبقاً، فالفعل سقط على كيان، وله فاعل، والكيان هو الطبق، وهو منفعل وتغيّر شكله. (الفلسفة، ص30)

السر والعلن مكشوف في علم الخالق

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٥ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 5-6] **(أنا والقرآن، ص18)**

السلطة

هي الجهة المخوَّلة باستخدام القوة داخل الدولة. (من الصحوة، ص106)

التأثير المقبول من شخصية أو جهة لها مشروعية ما. (علم الاجتماع، ص84)

السلوك

تصرفات الفرد الظاهرة حسنها وسيئها. (التصورات الكبرى، ص11)

سنن الصعود والهبوط

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [آل عمران: 26-27] (أنا والقرآن، ص36)

سؤال الأسئلة

لماذا تخلَّفنا وتقدَّم غيرنا؟ (من الصحوة، ص7)

السيادة

تعني امتلاك الدولة سلطة الهيمنة الداخلية على إقليمها وأفرادها، واستقلالها عن السيطرة الخارجية. وتتجسد الأولى في قوة وإرادة سلطة الدولة داخلياً، وتتجسد الثانية في الاستقلال عن الدول الأخرى وعدم الخضوع لها. وللسيادة مفهومان؛ مفهوم قانوني يعطي الدولة حق السيادة على أفراد محددين (الشعب) وعلى مساحة محددة من الأرض (الإقليم)، وفي هذا المفهوم تكون السيادة كاملة وغير منقوصة إلا فيما ندر. أما المفهوم الثاني فهو مفهوم سياسي -واقعي- وفيه تكون السيادة منقوصة بدرجة من الدرجات، حيث تُقَيَّد سيادة الدولة بالظروف والقوى التي لا يمكن السيطرة عليها، ففي المفهوم السياسي يمكننا القول بأنه ليس هناك سيادة مطلقة تامة للدولة من الناحية الفعلية -سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي-. (الممارسة السياسية، ص51)

سياسة الاستعلاء

تبدأ مع وصول مجموعة في السلطة تعتقد بأنها أحق بالسلطة والثروة من غيرها، فتقسِّم المجتمع إلى طبقات المفضلين والمنبوذين، ومع روح "الاستعلاء" تولد لغة تحط من قَدْرِ الآخر الذي تصنفه مختلفاً. (من الصحوة، ص76)

حرف الشين

الشراكة

مع تشابك المصالح في العالم كما لم يشهده عصر من قبل، صرنا نعرف بما يحدث أقصى المعمورة، بل ونجد أنه يؤثر على أقصاها، وأصبح بناء الشراكات والتحالفات ضرورة لا يستغني عنها مجتمع، فضمان الوجود والاستقرار والنماء قارَبَ بين المجتمعات، ولم تعد الحدود القانونية حدوداً بقدر الحدود الشفافة التي تقع فيها المصالح وتنمو العلاقات. (التصورات الكبرى، ص63)

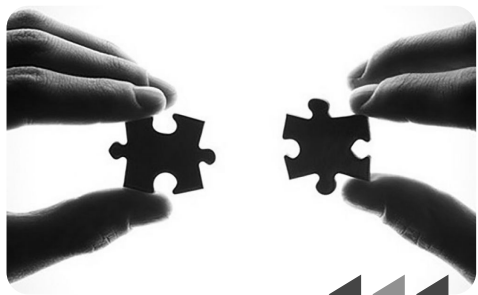

شرائح قيام الأوطان

هناك ثلاث شرائح ضرورية لقيام الأوطان:

- شريحة البدء؛ وهي الشريحة التي تتحرك الآن في المجتمع.
- شريحة التغيير؛ بيدها مقاليد الأمور والحكم، سواء وصلت عبر انتخابات أو من دون انتخابات، فهذه الشريحة قادرة على التقاط الأفكار الحية المطروحة داخل المجتمع ودعمها.
- تطلعات المجتمع؛ حيث تلتحم شريحتي البدء والتغيير مع تطلعات المجتمع في الحرية والعدالة والكرامة. (العلوم التأسيسية، ص103)

الشرعية

مفهوم سياسي تستمد منه الحكومة الحق في ممارسة السلطة على المحكومين في الكيان السياسي، والشرعية إما أن تكون مستَمَدة من حيازة القوة كـ"سيطرة الجيش"، أو من الإرث التاريخي "الملكيات"، أو من الاختيار الشعبي "الانتخابات". (من الصحوة، ص106)

الشريحة

- يدل هذا المفهوم على دور أو وظيفة يقوم به شخص واحد أو أفراد. (قوانين النهضة، ص35)

شريحة البدء

- المجموعة التي تطلق الفكرة وتجلّيها وتدفع بها كبديل لما هو قائم. (قوانين النهضة، ص35)
- هي المجموعة الأولى حاملة الفكرة، غير أنها غير قادرة على إحداث التحولات بمفردها، بل تحتاج إلى أن تبحث عن الأداة الأساسية الحاسمة للصراع. (الممارسة السياسية، ص95)
- عادة إذا كان المجتمع في حالة ركود فهو يحتاج إلى شريحة بدء، أي أناس يطرحون أفكاراً جديدة نيرة تتسع دائرتها باستمرار لتحديث المجتمع، ومن دون فئة البدء هذه لن يحدث تحوّل ثقافي، وشريحة البدء هذه ليس من الضرورة أن تكون كبيرة جداً، أو أن تكون متملكة لعناصر القوة، فعادة تبدأ من فئات اجتماعية صغيرة من أوساط الناس تدعو لفكرة قوية تناقش من خلالها الوضع وتحاول أن تصحح وتقوم البناء الموجودة. (العلوم التأسيسية، ص284)

شريحة البناء

- جموع أفراد المجتمع بمختلف توجهاتهم وأفكارهم وأعراقهم وطوائفهم. (قوانين النهضة، ص35)
- هي التي تقوم ببناء الدولة أو المؤسسة السياسية بعد حدوث التغيير، وتضم كل المجتمع بمختلف أيديولوجياته وعِرقياته ومذاهبه إلخ. (الممارسة السياسية، ص95)
- إن انتقاء الشريحتين (شريحة البدء وشريحة التغيير) لا يُحْدِث نهضة إلا في حال حصول اتفاق مع الشريحة الثالثة المتمثلة بجموع المواطنين والساكنين في ذاك المجتمع، والتي ستتحمل مسؤولية النهضة، في نموذج

السودان على سبيل المثال نجد فيه أن شريحة البدء قد قامت بعمل فكري وثقافي، والتقت مع شريحة التغيير المتمثلة بالجيش، وامتلكت الدولة لثلاثين عاما، ولكن الذي أفشل المشروع عدم القدرة على الالتحام بشريحة البناء وجموع المواطنين المتواجدين في الأقاليم المختلفة حول مشروع واحد مقنع لجميع الفئات على اختلاف توجهاتهم، فقاد الفشل في بناء توافق اجتماعي واسع إلى انهيار المبنى على ساكنيه.. فتم فصل السودان الشمالي عن الجنوبي، ثم اشتعلت المشاكل في بقية السودان بين بعضه البعض إلى أن قامت الثورة الأخيرة. (العلوم التأسيسية، ص285)

شريحة التغيير

- الفئة التي تمتلك السلطة والقرار، وبانضمامها للفكرة تكتسب الفكرة حضورها الأكبر. (قوانين النهضة، ص35)
- هي التي تشكل رأس الحربة أو الأداة الأساسية القادرة على إحداث التغيير، والتي قد تكون الجماهير في حالة العمل الشعبي، أو الجيش في حالة الانقلابات، أو أية فئة قادرة على تحويل مركز السلطة. (الممارسة السياسية، ص95)
- إن شريحة البدء لا تنجح عادة في بلوغ أهدافها مهما اتسعت ما لم تستمع لها الشريحة التي تمتلك القوة والحكم، أي لا بد من حدوث اتصال إيجابي ودعم وموافقة من قبل تلك الفئة، فالرسول ﷺ لولا أن دعوته بلغت بشكل سلمي اتصالاً معرفياً مع الأوس والخزرج في المدينة لما كان لهذا الدين أن تقوم له قائمة وإطار يتحرك فيه، وهذا ما لم يحدث في مكة لكون الفكرة لم تستطع أن تبلغ دار الندوة، فإذا ما التقت فكرة شريحة البدء بشريحة التغيير التي بيدها مقاليد الأمور فعندها نكون قد انتقلنا للمرحلة الثانية من احتمالية حدوث النهضة. (العلوم التأسيسية، ص284)

الشريعة

- هي الوجه القانوني للدين "المأمورات والمنهيات والمباحات". (من الصحوة، ص107)

الشعب

إن تجمّع مجموعة من الأفراد بصفة مستقرة هو أساس الدولة، إذ لا يمكننا أن نتصور وجود دولة من دون هذا التجمّع المستقر -قل عدده أو كثر-، وأهم ما يجب معرفته عند دراسة سكان أي دولة هو البحث في درجة تجانسهم وتماسكهم، والعناصر الرئيسية لتحديد درجة تجانس السكان هي الثقافة والدين والعنصر واللغة. (الممارسة السياسية، ص50)

الشكل الظاهر للعِلْم

يتضمن هذا الشكل ممارسة العملية التعليمية باعتبارها مواد يجري حفظها وتسميعها دون أي عناية أو اهتمام بربط العلم المتضمن داخلها بغاياته في كشف الحقيقة أو الاقتراب منها، أو في وظيفته لتسخير الكون، ولا بكونه جزءاً من احتياجات مصيرية للمجتمع، فيتحول العلم إلى دور هامشي. (التصورات الكبرى، ص36)

الشكل العميق للعِلْم

يتضمن ممارسة العملية التعليمية كمواد تتجه لإكساب الطالب الشغف العميق بالقراءة، والبحث، والنظر، وتربطه بواقع ما يدرس، فيعاين الطبيعة في مكامنها ملامسة اليد والحواس، ويعاين المجتمع عبر سبر ظواهره بالاستقصاءات العلمية، ومحاكمة الأفكار، والتعبير عنها من غير الدخول في المغالطات المنطقية والأوهام. (التصورات الكبرى، ص36)

شيوع الروح الماضوية

يحمل كل من الحاضر والمستقبل ما هو غير متوقع، وهما يولّدان كثيراً من القلق، فالنفس تحب أمان الماضي على قلق الحاضر والمستقبل، ولكن التعلق بالماضي يصبح حالة مرضية حين يصبح بديلاً عن الحاضر، وإنجازاته، ومكاناً لتوقع الإجابات للحاضر والمستقبل. (من الصحوة، ص20)

***

حرف الصاد

الصحوة

- هي مرحلة الإفاقة بعد الغفلة الشديدة، مع قليل من الرشد في الاستجابة (حماس – رشد). (من الصحوة، ص14)
- هي إرهاصات لحالة جديدة تعتري مجتمع ما، واضحة أحياناً ومشوشة أحياناً أخرى، ولكنها صرخات الجنين الأولى، وحركة من صحا من نومه فجأة، ولكنه لم يفِق بعد وينتبه لمحيطه الخارجي بشكل سليم، فربما اصطدم بمقعد دون أن يقصد. غير أن هذه الأخطار تزيده صحوة وتنقله للاستيقاظ الكامل. (فلسفة التاريخ، ص55)

الصراع

- هو أعلى درجات الفعل، حيث نجاح أحد الطرفين يعني الخسارة الكاملة للآخر. (التفكير الاستراتيجي، ص76)

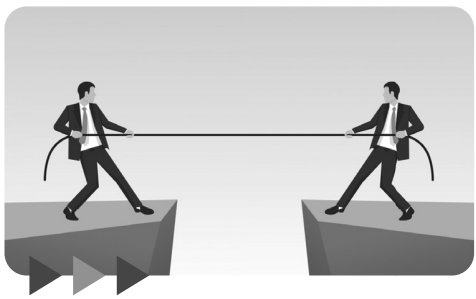

الصراع التنافسي

- أو قُل "الصراع السياسي"؛ بمعنى أن تكون النتيجة النهائية للتدافع بين طرفين متنافسين هي فوز كليهما بشيء من الخيرات أو ما يطلق عليه Win-Win Situation ؛ أي حالة من فوز الطرفين وحصولهما على مكاسب معيّنة يرضى بها كِلا الطرفين، وهذا النوع من التدافع يمكن أن يطلق عليه التنافس. (الممارسة السياسية، ص28)

صراع الرابح والرابح

- في هذا الصراع يخرج كل طرف من أطراف المعادلة كاسباً لشيء ما، وبالتالي

بقدر رضاه عن الجزء الذي أخذه يستمر السلام لسنوات طويلة لاحقاً، فالأمريكان مثلاً بعد انتهاء الحرب حاولوا أن يعطوا بعض المكاسب للدول التي يحتاجونها من أجل توازن المعادلة الدولية، وبخاصة ألمانيا واليابان، ولم يحوّلوا الصراع معهم إلى صراع صفري كصراعهم مع العراق. (العلوم التأسيسية، ص312)

الصراع الصفري

◀ هو الصراع الذي يؤدي إما للربح أو الخسارة دون خيار ثالث، فيحدث حينما يرى طرف من الأطراف أن المعادلة بالنسبة له ليس لها حلول، فيقرر إخضاع الطرف الآخر دون قيد أو شرط، فمثلاً كان خيار بريطانيا في الحرب العالمية الثانية بمقابل هتلر صِفْرِياً، فهتلر ليس من النوع الذي يمكن التفاهم معه أو مهادنته، فهو يريد أن يحتل المنطقة دون خيار آخر، وكذلك الصراع الصهيوني الفلسطيني، فإسرائيل أرادت صراعاً صفرياً وتريد أن تحله على المدى الطويل. فهناك صراعات لا تنتهي إلا بحلول جذرية، وهذا يسمى صراعاً صفرياً. (العلوم التأسيسية، ص312)

الصراع العدمي

◀ ذلك حين يقرر أحد الطرفين أنه إن خسر فيجب أن يخسر الجميع معه، وهو ما يسمى "خيار شمشون"؛ فالتسلح النووي الاستراتيجي مُعَدٌّ من أجل الاستخدام مرة واحدة فقط عند التهديد بالفناء، فحينها يفكر الطرف المهدَّد بمنطق مفاده إن كان الفناء حتمياً، فليفنَ الجميع. (الممارسة السياسية،ص29)

◀ حيث يكون هناك سياسة "عليَّ وعلى أعدائي". (التفكير الاستراتيجي،ص76)

الصراع الوجودي

أو قل "صراع الإفناء الصفري"؛ ويقصد بها الصراعات الصفرية Zero-Sum Game ؛ وفي هذه الصراعات لا يقبل كلا الطرفين وجود الطرف الآخر إطلاقاً، ويسعى إلى إنهائه تماماً، والخروج بفوز نهائي ساحق كامل، بينما يخرج الطرف الثاني من الصراع مغبوناً ومتألماً، إما منسحباً مكسور الإرادة، وإما عازماً على الإعداد لجولة أخرى من الصراع. (الممارسة السياسية، ص28)

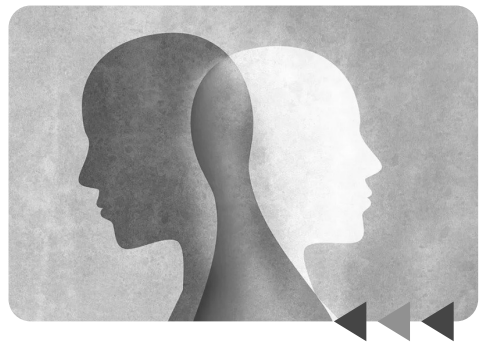

صراعات الأفكار

في هذا الفضاء الضخم تصطرع أفكار دينية (إسلام، ومسيحية، ويهودية..) طائفية (سنة وشيعة..)، قومية (عرب وكرد وفرس وزنج وأمازيغ..)، جَهَوِيَّة (شرق وغرب وشمال وجنوب..)، أيديولوجية (إسلامية ويسارية وليبرالية..). فتحت كل فكرة يوجد ما لا يُحصى من أفكار فرعية، كلٌّ منها تشكل بذاتها تحدياً صعباً لأي مجتمع. فكل فكرة من هذه الأفكار لو استبطنت فكرة الإقصاء والعنف، لكانت النتائج كارثية، فكيف بكمٍّ الأفكار مجتمعة؟ (لحظة الإقلاع، ص28)

***

حرف الضاد

الضعف

هو نقص يُضعف من قدرة المنظمة على المجاراة أو التفوق على المنافسين (ما نقاط الضعف التي تجعلنا أقل قدرة من المنافسين؟ وكيف يمكن حلها؟). (التفكير الاستراتيجي، ص214)

ضعف الدافع العقدي

إن الناظر في أحوال الأمم يستطيع أن يلمح وباستمرار أثر الدافع العقدي في مسيرة أية أمة، هذا الدافع العقدي هو الإيمان بقضية ما إيماناً لا يحتمل الجدل، والحماس للفكرة حماساً يجعل كل تضحية في سبيلها أمراً هيناً، تلك هي "المكنة النفسية" التي إذا زُرِعَت في أمة ما نفخت الرياح في أشرعتها، وإذا نُزِعَت من أمة ما دبَّ السكون والموات في جنباتها، ونكست راياتها، وبفضل هذه النفخة اندفعت الأمة في الأرض، وكلما خفتت هذه الروح سكنت وتراجعت، ومع مرور الأيام والسنين بدأ الوهن العقائدي يدب في أوصال الأمة مما مهد لحالة التراجع، ورسم خطّاً مبكراً هدد -ولايزال- هذا الكيان الكبير. لقد عرَّف الصدر الأول العقيدة بالعمل، وعرفت الأمة بعدها العقيدة بالجدل. (الذاكرة التاريخية، ص125)

***

حرف الطاء

الطبقة البرجوازية

◀ هي الطبقة الوسطى التي تفصل بين شريحة الملك والنبلاء وبين عموم الفلاحين. (خطوتك الأولى، ص23)

طريق الاحتشاد كمسار للتغيير

◀ يتميّز هذا المسار بخضوعه للتخطيط المركزي من قِبَل الدولة. (قوانين النهضة، ص58)

طريق التراكم كمسار للتغيير

◀ تتراكم النجاحات متناثرة على خط زمني طويل، ثم تشتعل في لحظة تاريخية ما شرارة النهضة، أو تظهر معالمها في حيوية المجتمع المعرفية وازدهاره وقوته المادية. (قوانين النهضة، ص58)

الطلب

◀ يشير إلى الكمية من السلعة التي يرغب الأفراد في الحصول عليها، في وقت معين وعند ثمن معين. (خطوتك الأولى، ص34)

***

حرف الظاء

ظاهرة الاختلاف

يختلف الناس في نظرتهم للحياة، ومن الذي يستحق، وماذا يستحق، وكيفية توزيع الموارد المختلفة فيما بينهم، وهل يؤسَّس المجتمع على أساس التعاون أم الصراع؟ كما أنهم لا يتفقون حول كيفية حل القضايا المختلفة، وكيفية اتخاذ القرارات، ومن له الحق في التعبير عن رأيه، وما القدر الذي يمتلكه كل فرد للتأثير في القرارات، وهكذا. (الممارسة السياسية، ص24)

ظاهرة التنوّع

الناس تتنوع احتياجاتهم، وتنوّع الاحتياجات من الأمور الأساسية في الحياة، فقد نجد دولة تمتلك الكثافة السكانية الكبيرة لكنها تفتقد الموارد، ودولة ذات كثافة سكانية قليلة وتمتلك موارد ضخمة، ودولة تمتلك الكثافة السكانية والموارد ولا تمتلك الموانئ، وأخرى تمتلك المعرفة وتفتقد الطاقة، وآخرون يفتقدون القمح والغذاء.. ومن هنا تنشأ الظاهرة السياسية. (الممارسة السياسية، ص24)

الظاهرة القيمية

هي الظاهرة الحاكمة لقرارات المجتمع، والموجِّهة لنظام المحرَّم (ديني) والعيب (اجتماعي) والممنوع (قانوني). (قوانين النهضة، ص12)

ظاهرة النُّدْرة

يقصد بها الشعور الإنساني العام -الفردي أو الجمعي- بقلة وندرة الموارد الطبيعية والبشرية والمادية وغيرها، وعدم مكافأتها لاحتياجاته -سواء على مستوى الضروريات أو الحاجيّات أو التحسينيّات-، وهذه الفكرة تنسحب على الفرد والحزب والدولة. (الممارسة السياسية، ص25)

حرف العين

عالم الأشخاص

- يقصد به مجموعة العلاقات والنظم والاتصالات والقوانين التي تنظم حياة الأشخاص الذين يكوّنون هذا المجتمع فيما بينهم. (فلسفة التاريخ، ص102)

عالم الأفكار

- مجموعة المعتقدات والمسلَّمات والتصورات والمبادئ والنماذج التي تحتويها عقول مجتمع ما في لحظة تاريخية ما. ويدخل في هذا العالم أيضاً كل أنماط التفكير والقيم والمشاعر والأحاسيس. (فلسفة التاريخ، ص102)

عالم علاقات ماليزيا

- عوامل ساعدت في نهضة ماليزيا:
  - تعاقد اجتماعي اعترف بالصينيين والهنود والملاويين كمكوِّنَات أساسية لماليزيا.
  - إعطاء ميزة تعليمية واقتصادية للمكوِّن الأقل تعليماً والأقل ثروة (الملاويين) لضمان المساواة وعدم حدوث نزاعات.
  - استفادت ماليزيا من كل المكونات الاجتماعية، فالصينيون - كقوة مالية متعلمة لها علاقات بالمحيط الصيني الآسيوي - وفَّروا التمويل والتقنية والعمالة الهندية الراقية.
  - (لحظة الإقلاع، ص38)

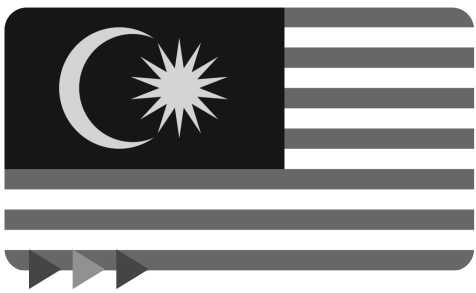

عامل

- هناك فريق يعلم أن الموضوع ليس أماني وأحلام، ولكنه معركة وتدافع بين البشر، يسيرون بالأسباب التي وضعها

الله في الكون، ومنها نصرته لعباده العاملين، وتوفيقه وسداده لهم. هذا الصنف يعلم أن النجاح ليس مضموناً للقاعدين، ولكنه مأمول للعاملين. (لحظة الإقلاع، ص18)

العبادة

فعل جامع لكل النشاط الإنساني القاصد إلى الله، النافع للخَلْق بشقيه "الشعائري" و "الدنيوي"، هذا ما يظهر واضحاً في كتاب الله، وهو امتداد بياني لفكرة الرحمة بالعالمين، وامتداد لمسؤولية الإنسان عن بسط هذه الرحمة للمخلوقات. (النسق القرآني، ص30)

العدم

هو مفهوم عقلي، أداة عقلية لا أكثر، لا وجود له في الخارج، ولا هوية له، فهو مفهوم لا يعني شيئاً في ذاته، وهو يُعْرَف من خلال نقيضه وهو الوجود، فحين نقول "العدم" فنحن لا نقصد الفراغ ولا الظلمة ولا البرودة، فالعدم ليس صفة لشيء. (الفلسفة، ص31)

عدم الثقة بالجمهور

لم تولد بعد الثقة في العقل الجماهيري، فما زالت الأفكار الكبرى تتعلق بقدرات الأحزاب، والمنظمات هي قادرة وحدها على الفعل، والجماهير هي كمٌّ مُهْمَل من معادلة التحوُّل. (لحظة الإقلاع، ص43)

عدم متابعة تطور الأمم الأخرى

لقد كانت الأمة في حالة صراع حاد وما زالت، وهذه الحالة التنافسية كانت تستدعي بالضرورة متابعة التطورات التي تحدث في الأمم المنافسة، ولكن ذلك لم يحدث، وكان له أسوأ الأثر على

مستقبل الأمة الإسلامية. (الذاكرة التاريخية، ص125)

العَرْض

◀ يشير إلى الكمية من السلعة التي يرغب البائعون في عرضها للبيع، في وقت معين وثمن معين. (خطوتك الأولى، ص33)

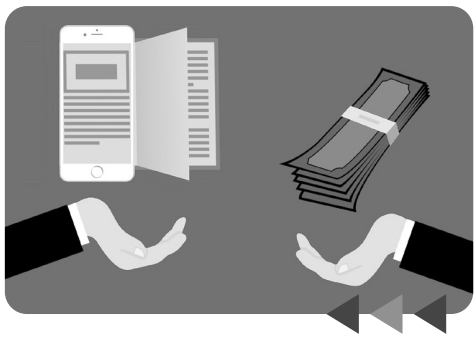

العِزَّة

◀ الشعور بسمو المشروع أخلاقياً، واستحقاقه للتضحية لأجله. (قوانين النهضة، ص21)

العزيمة والصبر

◀ ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: 186] (أنا والقرآن، ص111)

عصر الإقطاع

◀ كان الملك يعتمد فيه على النبيل الذي يعتمد على الفلاحين العاملين في أرضه. (خطوتك الأولى، ص21)

عصر النهضة الأوروبية

◀ يعتبر عصر النهضة الأوروبية الحديثة من أدق أقسام التاريخ؛ فهو فترة الانتقال من العصور الوسطى إلى التاريخ المعاصر، ويصعب على المؤرخ تحديد تاريخ معين يبدأ به التاريخ الحديث، وإن كان كثير من المؤرخين يعتبر سقوط القسطنطينية في يد الخلافة العثمانية عام 1453م بداية عصر النهضة والتاريخ الأوروبي الحديث. وقد اصطلح المؤرخون على تسمية هذه الفترة باسم عصر النهضة "Renaissance" بمعنى البعث

الجديد أو بالمعنى الحرفي "الولادة الجديدة". (الذاكرة التاريخية، ص88)

العقلية الاستقرائية

- تؤمن بالنسبي، وبأن التجربة البشرية ممارسة في لحظة تاريخية، تحدث وفق معطيات تلك اللحظة، وتترك القوس مفتوحاً للمعلومات الجديدة والتحوّلات المقبلة، وهي عقلية تقوم على التجريب قبل التعميم، وتؤمن بصدق التجربة، فلا تكرر الحلول العقيمة ذاتها المرة بعد المرة، على عكس العقلية الاستنباطية التي تؤمن أن العالم سيتحول تبعاً لمقرراتها، فالدعوى بأن الأمر الفلاني حلّه كذا، تتضمن أن هذا الحل محتمل حتى تتم تجربته، فإن لم يعط النتائج المرجوة منه أو أدى إلى إضرار أكبر من الفائدة، أعيد النظر فيه، وتمت تجربة غيره، هكذا يتقدم العالم، فعالم التجربة ليس مقصوراً على المختبرات البحثية، بل هو حياة بذاتها، فيها الجانب النظري، وفيها اختبار النظرية، وفيها إعمال الحلول، وفيها مراجعة الحلول وفق معطيات الواقع. (من الصحوة، ص62)

عالم الأشياء

- هو ما ينتجه هذا المجتمع من مبانٍ وشوارع وزراعة وصناعة، وغير ذلك من المنتجات والخدمات والملموسة. (فلسفة التاريخ، ص102)

العلم

- هو مستوى من مستويات المعرفة، فالعلم يجب أن يمر بثلاث مراحل أو شروط حتى يسمى علماً:
  - المرحلة الأولى: وجود معتقد؛ بأن يعتقد شخص ما اعتقاداً ما، فيقول على سبيل المثال: "أنا أعلم بأن هذه الدورة مفيدة"، فمع وجود هذا المعتقد يكون قد توفر لدينا أول شرط.
  - المرحلة الثانية: إمكانية البرهان على المعتقد؛ وهي المرحلة التي يتمكن فيها صاحب المعتقد من أن يبرهن اعتقاده، فإن تمكّن الرجل في المثال السابق على أن يثبت للآخرين

بأنها دورة مفيدة، نكون قد دخلنا في المرحلة الثانية وتحقق الشرط الثاني.

- المرحلة الثالثة: صحة المعتقد في الواقع العملي؛ بأن يطبق هذا الادعاء في الواقع العملي ويكون صحيحاً فعلاً. (العلوم التأسيسية، ص34)

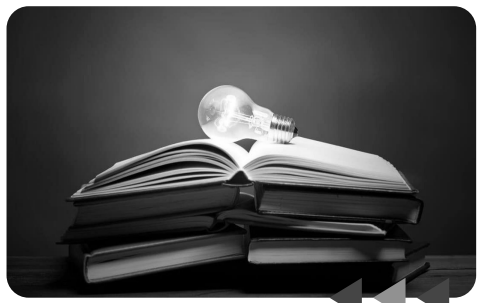

علم الاجتماع

- علم يشكل حقلاً وسيطاً استعار من كل العلوم وربط بينها، لأن تقسيم الظواهر والتخصص في أحدها لا يغني عن رؤية الظاهرة الإنسانية في صورتها المجملة، والتي تتجلى في المجتمع كوحدة واحدة. (علم الاجتماع، ص13)

علم الاجتماع

- هو علم يدرس المجتمع كبنية ونظام وثقافة وظواهر. (علم الاجتماع، ص57)

علم الاجتماع السياسي

- علم معني بالتحليل الاجتماعي للظاهرة السياسية، من الدولة إلى المجتمع المدني إلى العائلة، وهو يقوم بفحص مواضيع مثل المواطنة والحركات الاجتماعية ومصادر القوة الاجتماعية. (علم الاجتماع، ص41).

علم الاقتصاد

- يدرس علم الاقتصاد القوانين الاجتماعية المتعلقة بدراسة إنتاج وتوزيع الوسائل المادية (المال) لإشباع الحاجات الإنسانية. (خطوتك الأولى، ص10)
- فيهدف أي علم إلى اكتشاف قوانين تساعد في التفسير والتنبؤ والتحكم في الظواهر المرتبطة بهذا العلم، ويهدف علم الاقتصاد بدوره إلى

دراسة الظواهر الاقتصادية لمحاولة تفسيره سلوك الوحدات الاقتصادية (الأفراد، الأسر، المؤسسات، الحكومات) بطريقة منهجية من خلال مجموعة من النظريات والقواعد والأدوات التحليلية. (خطوتك الأولى، ص13)

علم الاقتصاد

◀ العلم الذي يُعنى بدراسة القوانين الاجتماعية التي تحكم إنتاج وتوزيع الوسائل المادية (المال) التي تُسْتَخْدَم في إشباع الحاجات الإنسانية. (خطوتك الأولى، ص14)

علم التاريخ

◀ هو ذلك الفرع من المعرفة الإنسانية الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها، فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها، ولكنه لا يقف عند تسجيل هذه الأحداث، وإنما يحاول -عن طريق إبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح علاقة السببية بينها- أن يفسر التطوّر الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة، وأن يبيّن كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث. (فلسفة التاريخ، ص13)

العِلْم الغزير

◀ إنشاء أمة تعتمد على البحوث الميدانية ونتائج المختبرات في تسيير الحياة، وعلى العقل والمنطق والحكمة في تسيير الشأن العام، وعلى هذه الأمة التخلّي عن لغة التعميم في مقابل لغة التكميم. (قوانين النهضة، ص74)

علم حصولي

◀ يتم بواسطة، ومع تدخل العقل في التعديل والإضافة والتوظيف، وهذا يشكل جُلَّ معارفنا. (الفلسفة، ص22)

علم حضوري

- هو ظهور على مقياس العقل، دون تدخل من العقل بالتحليل أو الإضافة، كالشعور بالخوف مثلاً؛ فقول الشخص (أنا خائف) لا يحتاج فيه إلى دليل. (الفلسفة، ص22)

العلوم الاعتبارية

- هي علوم اتفاقية يتواطأ عليها قوم معينون، مثالها النحو؛ فهو عبارة عن اتفاق محلّي لأناس محددين، ولا يشكل حقيقة مشتركة بالنسبة للبشر، فلكل قوم نحوهم. (الفلسفة، ص19)

العلوم التأسيسية

- هي حزمة من المعارف، خطُّها الناظم هو تشكيل عقلية تفهم عصرها وتحدياته، وترى الإمكان فتُثَمِّرَه وتُوسِّع مداه، عقلية تأخذ من الماضي العبرة، ولكن لا تجعله الوجهة، وترى أحلام الغد دون أن تنفصل عن الواقع. (العلوم التأسيسية، ص3)

العلوم التجريبية

- تتعامل مع المادة، ومختبرها المعامل، تتسم بالضبط، وتقبل التعميم. (علم الاجتماع، ص58)

العلوم الحقيقية

- هي كل العلوم التي مصاديقها واحدة بين الناس، وحقائقها لا تتغير باختلاف الأمم، كالفيزياء والكيمياء وغيرها. (الفلسفة، ص19)

العمل التغييري

- يمر عبر عدة شرائح عادة ما تتمثل في: شريحة البدء، وشريحة التغيير، وشريحة البناء. (الممارسة السياسية، ص95)

العمل الصالح

- يُعرِّف نفسه من خلال النماذج التي مثَّلته في القرآن، والتي صنعت عمران الحياة المُحقِّق للرفعة في الدنيا والفلاح في الآخرة، فإن لم تتوفر الحياة الكريمة

في الأمة، يجب عليها حينئذٍ أن تعيد النظر في مفهومها للعمل الصالح. (النسق القرآني، ص41)

العمل الصالح في القرآن

مزيج من العبادة الصرفة، وأعمال البِر والإحسان للناس، وإعمار الأرض. (التصورات الكبرى، ص50)

العمل في وجه قلة الأثر

يخيّم اليأس في مجتمعات الركود وضيق دوائر الفعل النافع، فييأس الناس من أي عمل لا يرونه يحقق النقلة النوعية، ويستصغرون المبادرات الصغيرة. (قوانين النهضة، ص78)

عندما تسمو النفس فوق آلام الجسد يفتح التاريخ أبوابه

﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ١٧٢ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: 172-175] (أنا والقرآن، ص106)

عوامل الإنتاج

هي المال والأرض ورأس المال. (خطوتك الأولى، ص27)

***

حرف الفاء

الفاعل السياسي

هو كل بنية أو مؤسسة أو شخص معنوي أو طبيعي يملك تأثيراً معتبراً أو فعّالاً في القرارات السياسية -إنشاءً وتعديلاً وإلغاءً-. (الممارسة السياسية، ص47)

الفاعلية كمحرك للعمل

يقصد به التوصل للمخرجات المرجوة بغض النظر عن الوقت والتكاليف. (التصورات الكبرى، ص44)

فائدة النَسَق

القدرة على رؤية المتفرقات من النصوص في وحدة جامعة وعلاقتها بمجتمعاتنا.

معرفة آلية تسكين النصوص في الدوائر الكبرى التي تعمل فيها.

معرفة أوجه الانحراف التي شوَّهت صورة الدين. (من الصحوة، ص98)

الفرص

هي أحداث متوقعة خارجية ترفع من احتمالية تطور الأداء. فقد تعني قواعد جديدة للتفوق على المنافسين. مواصفات جديدة، عمليات إنتاج جديدة، نظم توصيل جديدة، وهناك تغييرات قد تعطل المُنَافِس مثل مروره بضوائق اقتصادية أو فنية أو اتجاهات جديدة عند الجمهور (ما الفرص المتوافرة للتفوق على المنافسين؟). (التفكير الاستراتيجي، ص212)

الفرص الجزئية

تسمح بالتقدم لمواقع أفضل، وحيازة مقدرات أكبر، ولكنها تقصر عن تحقيق الغاية الكلية. (قوانين النهضة، ص61)

الفرص الكلية

- فرص تاريخية كبرى لتحقيق نتائج حاسمة في مسار التاريخ وتكوين الأمم. (قوانين النهضة، ص62)

الفرصة

- ظرف مُؤاتٍ للتنفيذ تبدو فيه عوامل النجاح متوفرة، ولحظة العمل المنتج قائمة. (قوانين النهضة، ص61)

الفرعنة تعجز عن القضاء على الفكرة

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [آل عمران: 10-11] (أنا والقرآن، ص24)

الفعل التدافعي

- له أشكال عديدة: الحروب، الانقلابات، الثورات، العمل السياسي والنضالي الدستوري، التفاوض، حركة اللاعنف، الإرهاب. (قوانين النهضة، ص57)

فكرة التنمية

- رغم تطورها تدور حول المنظور الغربي للتقدم باستمرار، وهو ينتهي للمفهوم الاقتصادي. (لحظة الإقلاع، ص51)

الفكرة المحفِّزة

- تطلق طاقات المجتمع وتصل لأبسط الناس. (العلوم التأسيسية، ص295)
- صياغة لآلام إنسان المجتمع، وتتسم بأنها جزء ملموس، يترجم أوجاع الطبقات الأوسع في المجتمع، ويقودها للفعل بدل الانتظار، إن الفكرة المحفزة تجمع بين التسامي الأخلاقي وبين المطالب المادية للإنسان. (قوانين النهضة، ص18)

الفكرة المركزية

- الفلسفة التي تسبق إنشاء المجتمع الناهض، وتحدد القيم والمبادئ التي ستحكم قرارات إنشاء الهرم والنُظُم وأولويات القيم. (قوانين النهضة، ص12)
- تتكون الفكرة المركزية من جزئين:
  - جزء صلب: يعطي الفكرة خطها الناظم ويفسِّر مسلكها ومسارها.
  - جزء مرن: يتكيَّف بحسب احتياجات المجتمع ومتطلبات التغيير. (قوانين النهضة، ص14)
- فكرة مركبة ومعقدة يفهمها قادة التخطيط في المجتمع، وهي بحاجة دائماً للمراجعة والتصويب وأحياناً للاستبدال. (العلوم التأسيسية، ص295)

الفكرة الميتة

- فكرة فقدت أهميتها في دورة الحياة، وإعادة النقاش فيها مضيعة للوقت، وهدر للطاقة ككثير من المسائل الفلسفية القديمة. (قوانين النهضة، ص11)

الفكرة الناظمة

- تربط العقائد بالشعائر والأخلاق والسياسة والاقتصاد والاجتماع ونظام التعليم ومعايير الجودة ونظام الحقوق والدفاع في كُلٍّ متساند ومنسجم وغير متنافر. (قوانين النهضة، ص74)

فكرة النظام والتغذية الراجعة

- التغذية الراجعة والتعديل المستمر سمة المنظمات الحيّة وعلامة الوعي، وهذه الروح النزّاعة للتطور هي ما يقود إلى النجاح. (قوانين النهضة، ص47)

الفلسفة

- هي نشاط عقلي موجَّه للإجابة على التساؤلات العميقة والمصيرية للإنسان بشكل منظَّم وموضوعها ذات الوجود على تنوع أشكاله. (الفلسفة، ص10)
- فن يتعامل مع الأفكار، والفلسفة مختبرها العقل، وأدواتها صياغة المفاهيم، وعملها المحاكمة المنطقية للقضايا. (علم الاجتماع، ص58)

فلسفة التاريخ

هي ذلك العلم الذي يحاول أن يكتشف القوانين الموجِّهة لحركة المجتمعات والدول والنهضات وأسباب صعودها وهبوطها. وليست وظيفة هذا العلم قاصرة على توصيف هذه القوانين، ولكنه -كأي علم آخر- يسعى لاكتشاف القوانين من أجل استخدامها وتوظيفها لمعالجة الظواهر القائمة والمستقبلية. وهي كذلك عبارة عن النظر إلى الوقائع التاريخية بنظرة فلسفية، ومحاولة معرفة العوامل الأساسية التي تتحكم في سير الوقائع التاريخية، والعمل على استنباط القوانين العامة الثابتة التي تتطور بموجبها الأمم والدول على مر القرون والأجيال. (فلسفة التاريخ، ص21)

فلسفة "التَّمْرَة"

المقصود من تلك الفلسفة أن يقنع الإنسان أن أقل القليل الذي يستطيع أن يلتزم به سيؤثر في عمليات التحوّل طالما أنه كان مخلصاً في أداءه، فعليه أن لا يتردد، فليس بالضرورة أن يقود الإنسان الجيوش ويفتح البلدان.. فإن صغر المساهمة لا يعيب صاحبها طالما أنه مخلص لدوره وملتزم به. (العلوم التأسيسية، ص285)

فلسفة الثوب

أحياناً على الإنسان أن ينظر للمشروع كمشروع تعاوني، فحجر النهضة كالحجر الأسود الذي وضعه الرسول ﷺ على ثوبه، ثم حمَّلَ كل فئة طرفاً من أطرافه، فالحِمْلُ الكبير إذا تعاضدت من أجله الأطراف استطاعت حمله، وبالتالي إن من يعمل في مشروع النهضة يجب أن يستيقن بأن لكل مكانه من الفعل، وأنه سيرفع طرفاً من الثوب وليس الثوب كله، فلا يطلب من شخص واحد أو فئة واحدة حمل الحجر لوحدها.. ولا يسقط في اليأس عندما يقوم بعمل جزئي ولا يرى غيره يحمل بقية الأجزاء، فكما تَسَخَّرَ هو لمهمة سيتسخَّر غيره لأخرى، فجهده مقدَّر والخير قادم، وإن من أسوأ الأمور التي مرت معنا في فلسفة النهضة فكرة استئثار جماعة واحدة بالخيرية،

وبأنها هي من ستقيم الدولة. (العلوم التأسيسية، ص286)

فلسفة "الفسيلة"

- إن عادة المجتمعات في لحظات الانحدار أن يكسوها اليأس، وإن إطلاق شرارة النهضة في جو الإحباط هو مهمة المهام، أما عند اشتداد عُود النهضة فالكل سواء، فنحتاج لفلسفة الأمل التي يحدثنا عنها ﷺ: "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها"، فإنه من دون الأمل لا يمكن العمل. (العلوم التأسيسية، ص285)

الفن

- مهارة في استخدام المعرفة وقراءة الواقع والتمتع بالمرونة في التفكير والتخطيط. (قوانين النهضة، ص56)

فن إدارة الدولة

- فن إدارة وتوزيع ما تمتلكه الدولة من صلاحيات وقوة على الأنظمة ومؤسسات الدولة المختلفة. وهذا الموزِّع للقوة قد يكون من داخل الدولة كرئيس الدولة، أو قد يكون من خارج الدولة كصندوق النقد الدولي بفرض إصلاحات معينة. (الممارسة السياسية، ص34)

فن التنازلات المتبادلة

- بعض النزاعات أو الصراعات لا يمكن حسمها نتيجة لتكافؤ ميزان القوى بين الأطراف المتنازعة، وهنا تلجأ الأطراف إلى التفاوض الذي يعتمد بشكل حاسم على القوة التي يمتلكها كل طرف من أطراف النزاع، حيث لا يستطيع أي طرف أن يفرض -غالباً- كل ما يريد، وبالتالي تتم عملية مساومة مستمرة للحصول على أعلى المكاسب وتقديم أقل التنازلات. (الممارسة السياسية، ص34)

فن القوة وتوزيعها بين الأطراف

- عادة ما يكون التدافع بين مجموعة من الأطراف المتفاوتة في القدرة والقوة، ويكمن الذكاء السياسي في القدرة على التعامل مع هذه القوى المختلفة بتحييد بعضها وإضعاف البعض الآخر. (الممارسة السياسية، ص33)

فن الممكن

الفاعل السياسي -فرداً كان أو دولة أو جماعة سياسية- لا يتعامل مع الأحلام ولا مع ما ينبغي أن يكون، وإنما يتعامل مع ما هو كائن، وما يمتلكه من أدوات؛ بمعنى أنه يتعامل مع حزمة الممكنات أو البدائل التي يملكها، أو يحدد ما يملكه من أوراق القوة في مقابل الطرف الآخر. (الممارسة السياسية، ص34)

الفهم

إن للفهم ثلاثة مستويات تتمثل بالتالي:

- المستوى الأول: حينما يطلب من شخص معك على سبيل المثال أن يذهب للقاء "سعيد" في الساعة السابعة، يكون حينها فهم ماذا عليه أن يفعل، فيحصل الفهم في أبسط مستوياته حينما يكون المطروح جواباً لسؤال: "ماذا سأفعل؟".
- المستوى الثاني: يكون الفهم في مستوى أعمق من السابق حينما يسأل الشخص: "لماذا سأقابل سعيداً؟"، في الفهم هنا هو جواب لـ: "لماذا عليَّ أن أفعل؟".
- المستوى الثالث: يكون الفهم فيه للنظام الذي سيشتغل فيه بموضوع ما؛ فنفهم النظام الذي تشتغل فيه الحادثة الجزئية، كأن يفهم رئيس قسم المبيعات وظيفته بأنها تسويق القمح، وبالتالي يفهم النظام الذي يتم فيه هذا التسويق. (العلوم التأسيسية، ص35)

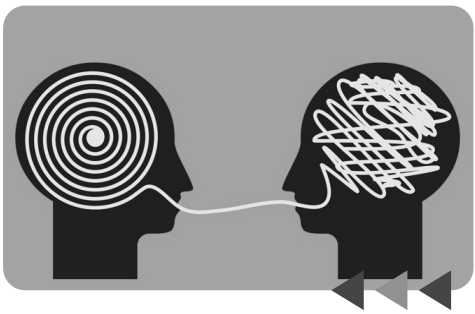

الفهم والتمركز

محاولة وضع نظرية جيوبوليتيكية لمنطقة ما تمثل أحلامها وطموحاتها، وتوجه حركتها في المستقبل مرهون بفهم طبيعة العالم، وطبيعة اللعبة السياسية، وتاريخ تَشَكُّل الوضع المعاصر، وتراتبية القوّة فيه قبل الخلوص لتصور استراتيجي للوطن العربي وممكناته. (الجيوبوليتك، ص15)

حرف القاف

القادة العِظَام

صِنْفٌ من الناس يرى في كل حدث فرصة لتحسين موقعه خطوة خطوة، فعينه على الهدف، ويحسِب المسافات بشكل جيد باستمرار، وقد يضَحِّي بموقع اليوم لأنه يعلم أنه سيحقق أضعافه غداً. (قوانين النهضة، ص62)

قادة النهضة

يحكمون على واقعٍ يُعَدُّ الاقتصاد من أهم مكوناته.. وما لم تكن فكرتهم عنه واضحة.. فحكمهم على الواقع لن يخلو من الخطأ. (خطوتك الأولى، ص13)

قانون اختيار الشرائح

لا تقوم النهضات إلا باتفاق ثلاث شرائح: شريحة البدء، وشريحة التغيير، وشريحة البناء. (قوانين النهضة، ص34)

قانون التدافع

من لا يحسن معرفة أشكال التدافع ويتقن فنونها، ففرصه في التقدم معدومة. (قوانين النهضة، ص50)

قانون التدافع باعتباره شرط عبور

لا توجد مكافآت مجانية في طريق التقدُّم، فهناك عالم الأفكار الذي يحتاج إلى تحرير وإنشاء معطيات جديدة تسمح بالصعود، وهناك عالم علاقات يحتاج لإعادة ترتيب، قبل أن ينشأ عالم المشاريع، ويظهر على السطح. (علم الاجتماع، ص111)

قانون التداول

◀ ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 140] (قوانين النهضة، ص68)

قانون التداول والإعداد

◀ عندما يتحرك قطار الفُرَص ليمرَّ بمحطات الأمم، فإن الأمم الجاهزة وحدها تستطيع أن تقتنص اللحظة. (قوانين النهضة، ص70)

قانون التداول و"أيُّكم أحسنُ عملاً"

◀ الحياة تُعطي لمن يعطيها، والأمم التي تقوم بإصلاح شأنها ورفع معايير الجودة في مناشطها هي الأقرب لتحصيل النتيجة من غيرها، لأنها عرفت قانون [أحسن العمل]. (قوانين النهضة، ص70)

قانون التداول وبعث الأمل

◀ إن هذا القانون يعني بعث الأمل، فقطار الحضارة والتقدُّم يمر على كل الأمم. (قوانين النهضة، ص70)

قانون التغيُّر الذاتي

◀ لا نهضة من دون تغيير السلوك الذاتي للفرد والمجتمع. (قوانين النهضة، ص26)

قانون الخُصوبة

◀ قوة أي أمة من قوة الكادر البشري الذي تنتجه. (قوانين النهضة، ص38)

قانون الفرصة

◀ الأحداث الكبرى يستفيد منها قناصو الفرص. (قوانين النهضة، ص60)

قانون المراجعة والحسابات

◀ ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: 165] (أنا والقرآن، ص102)

قانون المعطيات الصفرية

◀ هي ظاهرة تقول: إن أوضاع مجتمعات ما قبل التحوُّل لم تكن تشي بالنتائج التي تحققت فيها. (من الصحوة، ص92)

قانون المُكْنَة النفسية أو القوة الدافعة

◀ لا تغيير إلا بحدوث تغيير إيجابي في عالم المشاعر. (قوانين النهضة، ص20)

قانون المؤشرات الحساسة

◀ إذا لم توجد معايير استحال التخطيط. (قوانين النهضة، ص46)

قانون الهوية

◀ كل كيان يوجد كشيء مخصوص، وله صفات تميّزه عن غيره، فمثلاً هذه العملة دائرية ملساء ناعمة عليها صورة، والهوية أمر يشير إلى هذا الكيان ذي الصفات المميزّة، فالكيان من غير هوية يكون معدوماً. (الفلسفة، ص30)

قلب سليم وعمل صالح

◀ ﴿قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 29-30] **(أنا والقرآن، ص38)**

قوانين الاجتماع والسير في الأرض

◀ ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: 137-138] **(أنا والقرآن، ص89)**

القوة

◀ قدرة طرف على فرض إرادته على الآخر. (قوانين النهضة، ص56)

◀ إن مفهوم القوة اليوم يدل على أن الشعوب التي تعجز عن توفير سلاحها وغذائها ودوائها لا شك أنها أعجز عن الاستقلال بقرارها، ومن لم يملك قراره لن يقاتل بحماس، وقد يسالم بخنوع. (قوانين النهضة، ص75)

◀ هي ناتج المهارات والموارد العالية، وباستخدامهما تتمكن المنظمة من

القيام بمزيد من العمل، أو بالعمل بشكل أفضل من المنافسين. (ما النقاط التي نحن متفوّقون فيها على المنافس؟ وكيف يمكن استثمارها؟). (التفكير الاستراتيجي، ص214)

تكمن في قدرة التأثير عبر الإقناع، المال، القوة الصلبة، وكل ما تأتي به من معرفة، إعلام، تقنية، سواء استخدمت من قبل فرد، منظمة، منظمات، حكومة، أو الحكومات. (علم الاجتماع، ص84)

قوة الإقناع

تندرج فيها الفكرة ومنطقها والدبلوماسية وقوتها والإعلام وتأثيراته. (قوانين النهضة، ص56)

قوة الشعور بالذات و ممكناتها

أول مراحل الإقلاع يولد فيها شعور متنامٍ عند إنسان المجتمع بالقدرة على الفعلِ والرغبة في التحول، فإنسان النهضة هو إنسان الجدة والاكتشاف، والبحث والنظر، وإعمال العقل، والانطلاق إلى أبعد مدى، وكما تظهر قدرات الأفراد في الدولة المعاصرة حين تتبنى الدولة مشروعاً قومياً آسراً لخيال الجماهير، ينبع ذلك الشعور الجمعي بالهوية المشتركة، والرغبة في الإنجاز، العبور لعالم جديد. (لحظة الإقلاع، ص51)

القوة الصلبة

تشمل العلوم والمعارف والمصانع، كما تشمل السلاح والعدد والعتاد. (قوانين النهضة، ص56)

تهدف إلى إخضاع العدو، وكسر إرادته، ويندرج تحتها المال والمنصب والمنح والمعونات والتسهيلات المختلفة. وكذلك المنع مثل أنواع الحصار الاقتصادي،

ويدخل فيها كذلك استخدام العنف المادي، أي الجيش والشرطة وآليات العنف المتنوعة. (الممارسة السياسية، ص41)

قوة المال

- تندرج فيه قوة الاقتصاد وهيكله وقدرات العقوبات والحوافز المالية. (قوانين النهضة، ص56)

القوة الناعمة

- تهدف إلى كسب القلوب والعقول، ويندرج تحتها الدبلوماسية والإعلام والدعاية السياسية والتعامل المباشر وغير المباشر. (الممارسة السياسية، ص40)

قوى الفعل الاجتماعي

- لقد آن الأوان لكل المهتمين بالنهضة في التفكير بتمكين المجتمع ومؤسساته، والتخلي عن فكرة التمكن والسيطرة على قوى المجتمع ومؤسساته. (لحظة الإقلاع، ص53)

القيادة

- فن استخدام الأدوات لبلوغ الهدف. (قوانين النهضة، ص56)

القيادة الملهمة

- هي على النقيض من التخطيط الاستراتيجي، تعمل في بيئة مضطربة تماماً وتفترض معرفة القائد الملهم وحسن اقتناصه للفرص، حيث ردود أفعال القائد وقراراته هي التي تشكل المنظمة ومستقبلها. (التفكير الاستراتيجي، ص165)

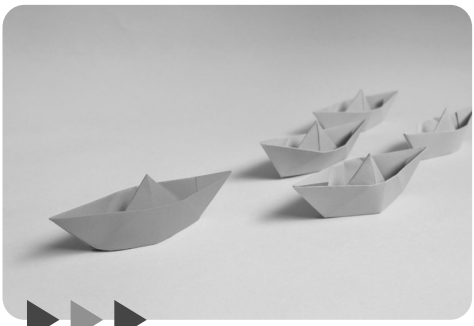

القياس الاستقرائي

- الانتقال من الجزئي إلى الكل (التعميم)، فمن معرفة أن "1000" خفاش لا يُبصرون، يتم تعميم الحكم

أن كل الخفافيش لا تُبصر، وبالتالي ندخل في دائرة الاحتمال الذي يكبر بكبر العينة المفحوصة. (الفلسفة، ص21)

القياس الاستنباطي

- إذا توافرت مقدمة كبرى، واندرجت تحتها مقدمة صغرى، اكتسبت الصغرى حكم الكبرى، مثل أن يقال: كل الناس يموتون، وسقراط إنسان، فالنتيجة المنطقية أن سقراط يموت. (الفلسفة، ص21)

القياس التمثيلي

- هو قياس جزئي على جزئي آخر، كما يحدث في القياس الفقهي؛ فقد حُرِّمَ الخمر لأنه مسكِر، فإن جَدَّ شرابٌ غير معروف في الماضي وله خاصية الإسكار ذاتها نُقِلَ حكم التحريم للجديد بقياس العِلَّة. (الفلسفة، ص21)

القِيَم

- عناوين ذهنية تكون معياراً للتفضيلات السلوكية، فعندما تتحدد مفردات هذه السلوكيات -بحسب كل ثقافة أو حتى بالنسبة للفرد نفسه- وتتحول إلى قالب مرجعي؛ تكون قد تحوَّلت لمفهوم في الذهن "قيم"، وحينما يُقر الإنسان الالتزام بها تتحول إلى "مبدأ"، عندها تنتقل وتتحول إلى سلوك خارجي لتصبح "خُلُقاً" له. (النسق القرآني، ص10)

- نوع خاص من المفاهيم تأخذ طابعاً معيارياً، وتستدعى لإصدار أحكام، واتخاذ قرارات. (التصورات الكبرى، ص11)

- مجردات ذهنية ومثاليات نظرية مثل: العدل أو الحق أو الكرامة الوجودية للإنسان، وحين نبحث عنها في الواقع العلمي نجدها عبارة عن وقائع كثيرة، وليست شيئاً متعيناً واحداً، فمثلاً: العدل في القضاء: عبارة عن كل الأحكام التي جرى الحكم فيها بنزاهة. (التصورات الكبرى، ص13)

- القيم أو Values في النظام الثقافي هي الجزء الذي يحدد لنا الاختيارات،

لأنها تعطي نسب تفضيل للمفاهيم التي تحكم قراراتنا، ومن ثم يصبح سلوكنا تابعاً للقيم وما اخترناه بوعي أو بغير وعي منها. (علم الاجتماع، ص21)

قيم التساكن والعيش المشترك

◀ إن حالة السلم هي الأساس بين البشر، بينما حالة الحرب هي الاستثناء. إن البشر يعيشون بالتراضي والتعاقد، بالإضافة إلى أن عليهم احترام العقود والتعهدات مع الجميع على اختلاف مللهم ونحلهم، فقواعد العيش المشترك ينظمها التعاقد والعُرْف. (النسق القرآني، ص57)

قيم التواصل والدعوة

◀ عندما يعيش البشر مع اختلاف في الأديان والأفكار، تدور بينهم حوارات كثيرة، حيث يرغب الغالبية في إقناع بعضهم البعض بما يعتقدونه ويرون. وفي أعلى درجات هذه الحوارات يأتي حوار أهل الأديان. (النسق القرآني، ص59)

القيم المتبناة

◀ يحدد فيها المجتمع بوعي مجموعة القيم ستحدد هويته ومصيره، ويعمل على نشرها كثقافة اجتماعية، تبدأ من الأسرة والمدرسة ودار العبادة والإعلام والفنون. (التصورات الكبرى، ص17)

القيم المحررة فلسفياً

◀ يتعلق بنمو ثقافة المجتمع بحيث يتم التساؤل عن معنى القيمة ومضمونها ومبررات الالتزام بها، ودرجة أهميتها، وخطورة إهمالها، وعلاقتها بغيرها من القيم، وسياقات إنتاجها في المجتمع،

وسياقات التأكد والتوثق من حضورها، واختبار حضورها في الواقع. (التصورات الكبرى، ص17)

القيم المحمية

◀ لا تكتمل رحلة القيم إلا بالسهر على حمايتها من الاختراق، ومن هنا تكتسب مصداقيتها، والثقة في نجاعتها من درجة الالتزام بها. (التصورات الكبرى، ص18)

القيم المطبَّقة

◀ الرصيد الحقيقي مجموع القيم المطبَّقة والمحروسة اجتماعياً، فقيمة واحدة مثل العدل إذا اختفت من عالم التطبيق الصحيح انهار المجتمع كاملاً، فكيف بمنظومات قيم مثل: العِلم والوقت والعمل والكرامة الإنسانية والصدق والعفة واحترام المال العام والحق العام... (قوانين النهضة، ص75)

القيوم واحد

◀ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران: 2] (أنا والقرآن، ص15)

حرف الكاف

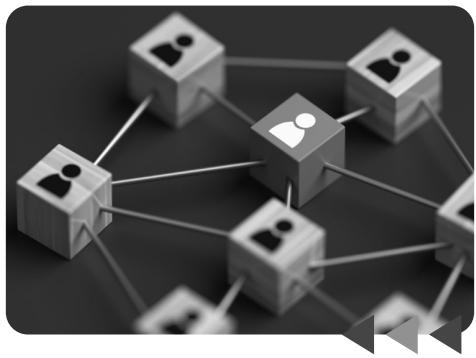

الكتلة الحرجة

- أقل كم من البشر النوعيين، الذي يلزم لإحداث التحول في الموقف العام في الاتجاه للمستقبل بدل التعلّق بالماضي، ومشروع الكتلة الحرجة هو قلب عملية التجديد، وذلك يعني جهداً فكرياً ضخماً في معالجة قضايا الماضي، وإيجاد البدائل للمستقبل. (من الصحوة، ص117)

الكرامة الإنسانية

- تشمل:
  - المساواة بين البشر: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾؛ ومن هنا ساوت القوانين العادلة بين البشر من حيث حقوقهم، ووحدت القوانين الأساسية لحفظ حقوق الجميع.
  - الاحترام الإنساني: احترام التنوع الثقافي، واحترام جميع فئات المجتمع.
  - جودة الخدمات الأساسية: التأكيد على أهمية السكن، والتعليم، والصحة، والطعام، والهواء، والبيئة للجميع. (التصورات الكبرى، ص29)

الكرامة الوجودية للإنسان

- الإنسان في القرآن كائن مختلف عن بقية الموجودات، لسبب يعلمه الله، فهو مُكَرَّم بأصل خلقته، ومحل عناية لا

تخطئها العين، وتكريمه بدأ مع خلقه، فزُوِّدَ دون المخلوقات الأخرى بملكة نوع من العلم، جعله أهلاً لإعمار الأرض والاستخلاف فيها. (التراث وإشكالاته، ص114)

كسب الإنسان وعدل الله

﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [آل عمران: 160] (أنا والقرآن، ص100)

كسر الأماني والعادات

إن الأمة التي تقع في مأزق التخلف تتصرف وفق منظومة اختلالات تصوّرية وسلوكية. والانفكاك منها أساس التقدم؛ فمن الإهمال إلى قيمة العمل، ومن الفراغ إلى قيمة الوقت، ومن امتهان الإنسان إلى تكريمه، ومن انعدام المنطق إلى التزامه. (قوانين النهضة، ص32)

الكفاءة كمحرك للعمل

يُقصد به التوصل للمخرجات بأقل زمن، وبأعلى جودة، وأقل تكلفة. (التصورات الكبرى، ص44)

الكفاح محطات

﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: 139] (أنا والقرآن، ص91)

الكون يَعْرِضُ نفسَه للقراءة

﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٨٩ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: 189-191] (أنا والقرآن، ص113)

كيف تتشكل اللحظة الجديدة

(لحظة الإقلاع، ص21)

كيف نرى الدين؟

إن الدين رابط روحاني بين المخلوق والخالق، يقود إلى حُسْن الخُلُق مع الخَلْق، ويقود إلى إتقان العمل، وتقديم العون للخَلْق، وعلامة الصلة تحقق آثارها في حياة المجتمع، رقي الصلة بالخَلْق كل الخَلْق (بغير قيود لاتصاله بالكرامة الوجودية للإنسان)، وإتقان العمل كل العمل، فكل الأعمال تغدو صالحة بحق وموصلة للجَنَّة. (من الصحوة، ص72)

كيف نرى الطبيعة؟

هي وجود ساكن ربما نستمتع بجماله ونمضي غير آبهين بأسراره. (من الصحوة، ص71)

كيف نرى العلاقة بالأمم الأخرى؟

هل نريد أن نبني جسوراً للتفاهم والتعارف وتبادل المنافع أم قلاعاً وحصوناً لتبادل إطلاق النيران؟ فثقافة المجتمع تحدد قدرته على الاختلاط بالعالم والتعاون معه. (من الصحوة، ص73)

كيف نرى العلاقة بين المواطنين؟

هل نحن مجتمعات تحرص على المساواة أم تحرص على طلب الاستعلاء والتمايز؟ فالمجتمعات التي تتصارع من أجل صناعة "هرم السادة والعبيد" تؤسس لخرابها. (من الصحوة، ص72)

كيف نرى العمل؟

العمل هو بذل جهد في وقت للحصول على نتيجة بمواصفات معينة، فهو جهد ووقت ونتيجة ومواصفات، وتتفاوت أمم الأرض في الإحسان في كل ذلك، فبعض الأمم يشتهر أهلها بالنظام، وبذل الجهد والوقت، والحرص على الإنتاج، والحرص على الجودة، وبعض الأمم تشتهر بعكس هذه المواصفات، وفُرَص الأمم في التقدم مرهونة بنظرتها إلى العمل واحترامه. (من الصحوة، ص72)

كيف نرى الوقت؟

هل هو عبء نريد التخلص منه، أم هو ثروة نريد أن نستزيد منها؟ (من الصحوة، ص72)

كيف ننظر إلى العِلم؟

التعليم في مجتمعاتنا لا يُنْتِج إلا الموظفين، ومطالبين بالحقوق، ولا يصنع مبدعين ومفكرين، وشوارع الوطن العربي تمتلئ بالخريجين، ولكن التعليم لم ينجز موعوده في حب الكتاب والعلم واستخدام المنهج العلمي، فالشهادات أوراق وليست بشراً يتحرك، فإن قلبنا المعادلة وُلِدَ المجتمع الجديد. والمنهج العلمي ليس فقط المختبرات والمعامل والروبوتات والمصانع، ولكنه منهج في الحياة يُستخدَم لتفسير الظواهر، وهو وسيلة لبحث العلوم الإنسانية، واتخاذ القرارات الاجتماعية، وأيضاً رفض للخرافة والوهم، كما هو تفكير ناقد، يطالب المفاهيمَ بالتعريف والقضايا بالأدلة. (من الصحوة، ص71)

حرف اللام

لا ربَّ إلا اللّه

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 64] (أنا والقرآن، ص57)

اللغة

وسيلة تواصل، ولكنها لا تُفْهَم إلا بمرجعية ثقافية، فالكلمات والجمل ليست تركيبات أحرف أو جمل، ولكنها منتج اجتماعي، يحيله على معهود ذهني عند المتكلمين بها، وهذا المعهود الذهني هو ابن الثقافة ومحدداتها، وهذا يشمل اللغة ومحاذِيَاتها غير المنطوقة؛ كالهيئة، والتعبير بالجسد بأشكاله المختلفة، فالنكتة مثلاً قد تقال في بيئة ما وتثير الضحك، وتقال في بيئة أخرى ولا تعني شيئاً، وما ذلك إلا بسبب ارتباط اللغة بالمخزون الثقافي، والذي بدوره يعطيها المعنى الأعمق. (علم الاجتماع، ص23)

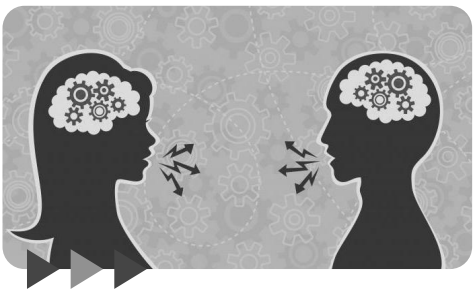

الليبرالية

كمنظور عام هي مبادئ عامة تتمثل في الإيمان بالمؤسسات الدستورية والديمقراطية الليبرالية، والانتخابات الحرة العادلة، وحقوق الإنسان، والتجارة الحرة، وحرية الاعتقاد. (الجيوبوليتك، ص30)

الليبرالية الجديدة

هي أقصى اليمين في الطَّيف الليبرالي، حيث تدعو لإطلاق العنان للمسار

الرأسمالي من دون أي قيود. وقد تزامنت مع فكرة العولمة. وقد اختلطت برؤية قومية أمريكية حادة تُؤْمِن بالتفوّق الأمريكي المطلق، وبدور القوّة المطلق، وبرؤى دينية أُطْلِقَ عليها الليبرالية المسيحية التبشيرية، وهي تقوم على أن المسيحية هي تجربة مباشرة مع الرّب، ومن هذه التجربة جاء الكتاب والعهد. فالإله له حضور ظاهر في التاريخ، فهو الذي يرتب الأحداث، والمؤمنون يعملون وفق إشاراته ووحيه المباشر. فالمسيح كمرشد أخلاقي، والإنجيل كوثيقة ممثله لإرادة الرّب، حظيا برضا الرّب، وعلى المؤمنين اتباع الإشارات. (الجيوبوليتك، ص31)

"ليسوا سواءً"؛ القاعدة الخالدة

﴿لَيْسُواْ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: 113-115] (أنا والقرآن، ص80)

حرف الميم

ما وراء الطبيعة

هي فرع من فروع الفلسفة، وموضوعه الوجود، وتحاول فيها الفلسفة وضع تصور كلّي للوجود بموجوداته، وتحاول أن تتأكد من صدقية الواقع ووجوده، فالأسئلة البسيطة مثل: ما الطاولة؟ أو ما الدائرة؟ أو ما التغيير؟ أو ماذا نقصد بالسبب؟ أو هل الزمن يمر؟ أو ما الشخص؟ أو ما الممكن؟ (الفلسفة، ص29)

المال والاقتصاد

المال قِوام الحياة، وبدونه لا تتوفر للمجتمعات المَرافق والخدمات وقوة العِلم والمدافعة، والانتقال من مرحلة استهلاك المال إلى إنتاجه انتقال فكري وتنظيمي وتشريعي، فكم من مجتمعات فقيرة الموارد صنعت الثروات، وكم من مجتمعات كثيرة الموارد أنتجت فقراً وقحطاً. (قوانين النهضة، ص76)

المبادئ

عندما نتخذ قيمة معينة كمرتكز وتقدير واعٍ، يتم الالتزام به، وعدم الميل عنه، وندخلها حيز الإجراءات بصرامة، ونضمن قياساً واضحاً له عبر هذه الإجراءات. (التصورات الكبرى، ص11)

المتعة الخادعة

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: 185] (أنا والقرآن، ص110)

مجالات التدافع

- تقسم مجالات التدافع إلى ثلاثة مجالات كبرى :
- مجال تدافع في عوالم الأفكار؛ المحتوى والذكاء والمنطق، وبهذا الاعتبار يدخل الخبراء والمختصون والخطط والاستشارات، كما تتقابل عقليات القيادات وخبراتها.
- مجال التدافع في عوالم التنظيم (العلاقات)؛ وهذا يتناول مستوى تركيبة المنظمات ودرجة تعقيدها ودرجة الإحكام والترابط في بنيتها.
- مجال التدافع في عوالم الأشياء؛ وهذا يتناول الموارد والطاقات التي ستُخْتَبَر في حال الصدام، وتثبت كفاءتها من عدمه تبعاً لتعامل الناس معها. (قوانين النهضة، ص55)

المجتمع

- هو البيئة التي نعيش فيها، وهو ما يُشَكِّلنا كأفراد، ويمدنا بشتى المنافع؛ من الطعام والمأوى والتعليم والحماية، ونحن كائنات اجتماعية نأنس بغيرنا. (علم الاجتماع، ص7)
- هو تجمع أفراد وذلك صحيح، لكنه ليس مجرد تجمع فقط، بل أيضاً نظام، بمعنى أن له مُدخَلات وعمليات ومُخرَجات ونظام تحكُّم، فهو شبكة علاقات منتظمة تعمل في كُلٍّ متناغم يربط بين الأجزاء (أفراداً ومجموعات ومؤسسات) لتحقيق أهداف محددة، تصب جميعها في تحقيق هدف النظام الكلّي، وهو البقاء والاستقرار والنماء، وهو ما يُؤَمِّن لأجزاء النظام الاحتياجات الأساسية. (علم الاجتماع، ص12)
- تجمع كبير من الناس، وربما متنوّع من حيث الأعراق والأديان والعادات والاهتمامات. (علم الاجتماع، ص56)

المجتمع الصغير

- تجمّع من الناس المتشابهين في بعض الصفات كالعِرق، أو الاهتمامات كالرياضة أو الفن أو الدين، يمارسونه على رقعة جغرافية محددة، ربما نادٍ أو

جمعية، أو حتى الممارسة على الإنترنت كجغرافيا افتراضية. (علم الاجتماع، ص56)

المجتمع الناهض

◀ يمكن رؤية آثار النهضة في انتقاله عملياً من التكرار إلى الابتكار، ومن الفُرقة إلى التجمع، ومن تقييد حرية الإنسان إلى إطلاق ممكناته عبر توسعة نُظُم العمران وتشريعاته، ومن الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على الذات. (قوانين النهضة، ص11)

محرك التسخير

◀ بعد أن اكتشف الإنسان ما تيسر له من أسرار الكون، اتجه لتسخيرها، والاستفادة منها، فحوَّل القوانين في كل مجال إلى تطبيقات عملية. (التصورات الكبرى، ص31)

محرِّك السؤال (كمحرِّك للعلم)

◀ يتضمن محرّك السؤال عنصرين هامين هما: السؤال المستمر، والشك العلمي؛ ويمثلان معاً جوهر المعرفة ومحصلة ما أنتجه الإنسان، حيث يسمح السؤال المستمر بالإضافة على المعرفة باستمرار، أما السؤال العلمي فيقابله تطوير منهج بحث يسمح بمعايرة/قياس الوسيلة والنتيجة من قِبَل أي باحث آخر في أي مكان في العالم. (التصورات الكبرى، ص37)

محرك الكشف

◀ أعلمنا القرآن أن الإنسان يملك قابلية التعلّم المستمر، ويوجهنا بآيات التفكّر والتدبّر وتعميق النظر إلى هذا الكون الواسع، فحركتنا في الأرض وسيرنا فيها بحثٌ عن سنن العمران في تاريخ الأمم، والكلام عن الرسل والصالحين لَفَتَ باستمرار إلى نشاطهم في إعمار الكون، وتلك ملاحظات لا تخفى على المتدبّر. (التصورات الكبرى، ص31)

محرِّك النقد (كمحرِّك للعلم)

◀ تعيش المجتمعات وتتطور نتيجة النقد العلمي، فالنقد في الحياة اعتراض

على قديم سابق، كما أن كل جهد علمي يضيف إضافة حقيقية، فإنه في الحقيقة يشير لنقص فيما سبقه. (التصورات الكبرى، ص38)

المذهب الفلسفي

◀ فرض أو وجهة نظر، وظيفتها تفسير ما يدور في عقولنا، والظواهر التي تحيط بنا، وهي رؤية جديدة لأشياء قديمة، فالواقع هو هو، ولكن الفيلسوف يقوم باتخاذ موقفٍ من الوجود واستباقٍ لواقع مأمول. (الفلسفة، ص234)

المراجعات

◀ كلما اصطدم أي نظام بالواقع، وفشل في تحقيق أهدافه، احتاج للمراجعات ولها مستويات متعددة. (قوانين النهضة، ص47)

المراجعة والتعديل

◀ البيئة تتغير باستمرار، فتجدّ فيها أمور كثيرة، وتُتاح فرص أو تبرز مخاطر. (التفكير الاستراتيجي، ص26)

مرحلة الاكتشاف

◀ مع تواتر خيبات الواقع الكلي وتساقط الأفكار وحلول النظام القديم، تزداد جموع المقبلين على الجديد، على سبيل الاستكشاف والتأكد. (قوانين النهضة، ص30)

مرحلة الإنكار

◀ الأفكار والمناهج لا تُساءل ولا تُستنطَق، بل يتهم الناس أنفسهم بسوء تطبيق القائم، وتتوالى المطالبة بالقيام بالمزيد من الأنشطة ذاتها، وتوزيع الأفكار ذاتها، وإعادة تعليبها. (قوانين النهضة، ص30)

مرحلة التبني الواعي للقيم

◀ هنا يحوّل الفرد القيمة لمبدأ مستقر مثل (النظام هو أساس المجتمع)، و(الشورى هي نمط حياتنا)..الخ، ويمكن أن نسمي هذه المرحلة بـ"بلورة القيمة لمبدأ". (التراث وإشكالاته، ص20)

مرحلة التبني والالتزام

مع نجاح الأفكار الجديدة، واكتسابها لجمهورها، تبدأ طلائع العصر الجديد وتباشيره. (قوانين النهضة، ص31)

مرحلة التحرير الفلسفي للقِيَم

حيث يكتشف الفرد أو المجتمع سقفاً أعلى في النظر للقيمة (سؤال ماذا ولماذا؟)، فيدور النقاش حول تعريفها، وتحديدها في سياقات المجتمع، ودراسة تراتبيتها، وعلاقتها ببقية المنظومة القيمية، ونشرها اجتماعياً، ويمكن أن نسمي هذه المرحلة "مرحلة التنضيج المعرفي والانتشار". (التراث وإشكالاته، ص20)

مرحلة القِيَم الجنينية

مرحلة توجد فيها مسميّات القيم، إما كوجود مساوٍ لوجود الإنسان وحديثه عن الصدق، أو الكرم، أو المروءة، أو كممارسات فردية متناثرة، تصبح مضرب مثل، ولكنها لا تتمتع بأي حضور منتظم على مساحة الوعي والتقنين. (التصورات الكبرى، ص17)

مرحلة المقاومة

تواجه قوى التغيير طوفاناً ضخماً من قوى السّكون، ويلقى المطالبون بالإصلاح أنواع العنت كلها من الاغتيال المعنوي والمادي. (قوانين النهضة، ص30)

مرحلة الوعي الأولي للقيم

حيث يتم الحديث عن القيمة في سياقات النصوص الدينية، أو الوعظ، أو السياقات الأدبية من شعر وقصة، دون بحث معرفي معمق، ويمكن تسمية هذه المرحلة بـ"المرحلة الجنينية". (التراث وإشكالاته، ص20)

مرحلة اليقظة

هي بامتياز مرحلة تحوّل في عالَم الأفكار، والانتقال من نمط التفكير والثقافة السائدة إلى نمط تفكير جديد، وثقافة جديدة، فهي المقدِّمة الأساس لبناء عالم جديد، بعقل جديد، ومعالجات جديدة. (من الصحوة، ص24)

مرحلة تحويل القِيَم لإجراءات

هي مرحلة الربط بين الفكرة والواقع عبر وضع الخطوات التي تكفل وجود القيمة في المجتمع، كنظام حياة سهل المُعايرة (التحويل لمعايير قابلة لقياس تحققها)، وقابل للتأكد من تبلور القيمة لواقع، ويمكن أن نطلق على هذه المرحلة "الأجرأة". (التراث وإشكالاته، ص20)

مرحلة ضمانات البقاء للقيم

هي مرحلة التدقيق في الآليات التي يمكن التحايل فيها على القيمة، وتجريدها من مضمونها، أو حتى إلغائها، ويمكن أن نسمي هذه المرحلة "ضمانات بقاء النظام". (التراث وإشكالاته، ص21)

المرونة الفكرية

إن كُلًّا من المحيط المحلي والإقليمي والعالمي في تغيّر مستمر، وكذلك المعارف القيادية والتقنية تتجدد وتتطور باستمرار أيضاً وعلى مدار الساعة، فالثابت الوحيد في العالم هو التغيير المستمر، والقادة العظام في سباق مَعْرِفي مستمر مع أقرانهم، وهم على استعداد تام للتحرك في اتجاه مناطق تفكير وممارسات جديدة، ففي الذهن دائماً فكرة التفوّق، وبالتالي فن مفارقة مناطق الراحة أمر يتقنه القادة الاستراتيجيين. (التفكير الاستراتيجي، ص54)

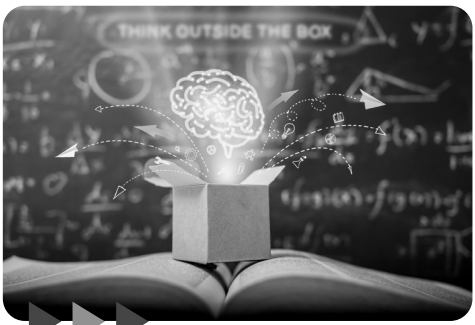

المسافة بين معرفة الحق والاستسام له

﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا

تَعۡقِلُونَ ٦٥ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٦٧ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٨ وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٦٩ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [آل عمران: 65-71] (أنا والقرآن، ص59)

مشروع الرحمة للعالمين

هو انتقال في الفهم يتجاوَز الوعي الشائع عمقاً، ويتجاوز دوائر الاهتمام والقضايا التي نهتم بها اليوم، يتجاوز الأعراق والأجناس، بل ويتجاوز الجغرافيا التي نتعامل معها اليوم! إنه يعني في العمق تنشئة جديدة، مناهج، لغة، فهماً، دائرة علاقات، عملاً جديداً. (النسق القرآني، ص28)

مشروع النهضة

نحتاج ثلاثة مستويات من الفعل:

- **الفكر: إنتاج أفكار جديدة ومحاربة الأفكار المُعيقة، وتأسيس مؤسسات لذلك وبالتالي إيجاد الأجوبة على أسئلة المرحلة.**
- **تبسيط الأفكار: نقل الأفكار لعموم الجمهور وإكسابها حساسية جماهيرية وهذا العمل يقوم به المبدعون والفنانون والوعاظ وكتاب القصة والمسرحيون والصحفيون.**
- **العمل الميداني؛ في المصانع والمزارع والمراكز البحثية والسياسية والاقتصاد والاجتماع والعلم والتعليم. (لحظة الإقلاع، ص78)**

مشروع النهضة الذي نطرحه

◀ مُسْلِمٌ بحكم النشأة والتكوين، ولكنه لا ينتسب إلى لون معيّن، ولا إلى جنس معيّن، ولا إلى طائفة دون طائفة، ويمكن أن يستفيد منه العربي والأعجمي، المسلم وغير المسلم على السواء. لأنه في جوهره يسعى لتكوين الإنسان السويّ القابل لإنتاج النهضة. (لحظة الإقلاع، ص82)

المشكلة

◀ أي السؤال الذي يبحث عن حل. (العلوم التأسيسية، ص17)

مطلب النضج

◀ حينما تستقيم حياة البشرية، وتبلغ "مرحلة النضج" ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾؛ تتحقق فيها الرحمة والقسط، وتكون قد شَكَرَت الخالق عملياً بلسان الحال والمقال ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًاۚ﴾ [سبأ: 13]، حينها تكون شروط النجاح قد تحققت ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، فلاح يشمل الدارين. (النسق القرآني، ص21)

معادلة الأمان من الزيغ

◀ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ۝٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: 8-9] (أنا والقرآن، ص23)

المعايير

◀ أو **Norms**؛ هي تُحيل إلى الموقف العقلي من أنماط السلوك التي يعدُّها المجتمع طبيعية، فنحن نميل في اتجاه أفكار معيّنة أو أشياء معيّنة أو نظم معينة، وهذا ينعكس على سلوكياتنا. (علم الاجتماع، ص21)

المعرفة

ليس المقصود المعرفة على إطلاقها (الإدراك)، ولكن المعرفة التي تتمتع بالمصداقية في دوائر العلم. (الفلسفة، ص39)

المعرفة الحصولية

هي المعرفة التي نتحصل عليها بالتفكير والتساؤل والنظر، بعد ربط الأشياء ببعضها، وبالتالي هي معرفة ليست مباشرة، إنما تأتينا بواسطة البحث والتفكير والتلقين. (العلوم التأسيسية، ص27)

المعرفة الحضورية

هي المعرفة التي تأتينا من غير سؤال أو تفكير مسبق، وهي أول معرفة يتعرض لها الإنسان في حياته، فنحن نولد من بطون أمهاتنا صفحة بيضاء، ونتعامل مع الوجود ونتفاعل معه من دون أدنى تساؤل فلسفي عن الوجود الخارجي، لكون معرفتنا فيه شيء من البداهة. (العلوم التأسيسية، ص26)

معرفة المُحْكَمَات قبل المُشْتَبَهات

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: 7]

(أنا والقرآن، ص19)

المعضلة الإثنية

إن تركيب أي مجتمع متعدد الأعراق يشكل تحدياً محيّراً اليوم، ناهيك عن الأمس البعيد، ونقصد باليوم الواقع الفكري المتطوّر لأطراف المعادلة، وإمكانية صياغة العقد الاجتماعي على أسس توافقية، أما في المجتمعات الملكية القديمة -وهي التي سادت التاريخ الإسلامي- فقد كانت صياغة مثل هذه العقود من قبيل الإعجاز، ومثل هذه الإشكالية كانت ولا زالت تحتاج إلى دولة مركزية قويّة تنتظم

فيها الأطراف، ونظام عادل يمنع البغي على الحقوق، وآلة إعلامية وروحية عالية ونظام اتصال فعال.. إلخ، وكل ذلك ضروري لتماسك المجتمع. (الذاكرة التاريخية، ص119)

المعضلة الاقتصادية

- سوء توزيع واستخدام الثروة، الاحتكار، تداول الثروة بين طبقة محددة بالباطل، اعتبار الدولة غنيمة وملكاً شخصياً للوالي. (الذاكرة التاريخية، ص123)

معضلة التعصّب

- كل من (السُّنة والشيعة والخوارج) لها تشعباتها وفرقها ونزعاتها، وكُثُرَ الاحتراب حتى غدت كل فرقة تجسّد تجمعاً دينياً مغايراً متبايناً في أمور كثيرة، وقد ولَّدَت فترة الفتنة فقهاً يدعو إلى القبول بالظلم والرضوخ له، وانتظار الأقدار لتغييره بصورة أو بأخرى. (الذاكرة التاريخية، ص120)

المعضلة الجغرافية

- حين تتوسع أية أمة على مساحة جغرافية ممتدة في عصر تبدو خطوط الاتصال والمواصلات فيه لامتناهية، وبالتالي فإن أكبر مشكلة تواجهها هي السيطرة على الأطراف، ولو نظرنا إلى عاصمة الخلافة العباسية في بغداد كقلب، وللشام والعراق كصدر يحوي هذا القلب، ثم تصوّرنا الجناحين المهولين اللذين يحملهما على جانبيه وهما مصر والشمال الإفريقي غرباً وبلاد فارس وما وراء النهرين شرقاً، لكان الأصعب هو تصوّر إمكان استمرار تحريك هذين الجناحين والمحافظة عليهما، مع علمنا أن صحة القلب ليست مضمونة للأبد. (الذاكرة التاريخية، ص118)

المعضلة السياسية

- إن النموذج الإسلامي الأول "النموذج الراشد" ظلَّ الحلم الذي يعيش عليه المسلمون، ويقيسون به صلاح الوضع السياسي، ولما كان الاعتداء على بعض

أجزاء النموذج قد تمَّ في مرحلة مبكرة بالتحوُّل من الدولة الراشدة إلى النظام المَلَكي، عجز المجتمع المدني عن استعادة زمام المبادرة، رغم كل المحاولات، وأوّلها محاولة عبد الله بن الزبير الناجحة؛ حيث استعيدت الخلافة لمدة تسع سنوات، ولكن عودة المَلَكِيَّة وانتصار الأمويين؛ قاد إلى استمرار الصراع داخل المجتمع، وكثرت الثورات وتعددت في كل مكان، ثم إن طبيعة الحكم الملكي الداخلية التي تعتمد على الغلبة، جعلت تيار العنف الداخلي يسود، وهو أمر سيظل مصاحباً لمجتمعات كثيرة إلى اليوم. (الذاكرة التاريخية، ص119)

مفاتيح الأمل

◀ من مفاتيح الأمل وهدم جدار اليأس نذكر: التاريخ، علم الاجتماع، الدين، المنطق. (من الصحوة، ص91)

المفاهيم

◀ القوالب الذهنية التي نحملها، ونعبر بها، فتشير إلى كمالات الأشياء عند تجريدها من التباسات الواقع، فالعدل في الواقع - مثلاً - له مئات الصّور، ولكنه يملك قالباً تعبيرياً واحداً في الذهن، يشير إلى كماله، هذا القالب يختزل الواقع، وفي الوقت ذاته، يمثل ضرورة للتعبير والتفكير، ويطلق عليه المفهوم. (التصورات الكبرى، ص11)

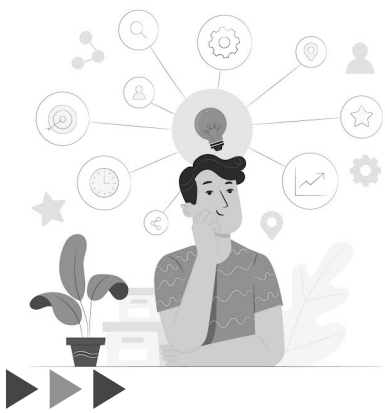

المفاهيم الاعتبارية

◀ البعض يدرج المفاهيم الفلسفية والمنطقية فيها، والبعض يَقْصُرُها على المفاهيم الأخلاقية، ويضيف لها المفاهيم الخيالية مثل "الغول" مثلاً. (الفلسفة، ص23)

المفاهيم الماهوية

مثل مفهوم الإنسان، أو الكرسي، أو الكتاب، ويقال عنه أن عروضه (أي وجوده) في الخارج، واتصافه في الخارج. (الفلسفة، ص23)

المفهوم

تجريد عقلي يغطي مساحة واسعة من الأشياء في الخارج، بشكل أفراد. (العلوم التأسيسية، ص40)

المفهوم الفلسفي

مثل مفهوم "العلة والمعلول"؛ فمن ملاحظة تعاقب الحوادث اشتق العقل تلازم العلة والمعلول، وعنه يقال إن عروضه (أي وجوده) في العقل واتصافه في الخارج. (الفلسفة، ص23)

المفهوم المنطقي

مثل "الموضوع والمحمول"، ومفهوم "الكلّي" فعروضه (أي وجوده) في العقل واتصافه في العقل. (الفلسفة، ص23)

مفهوم الموت

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 169-171] (أنا والقرآن، ص105)

المقدرة في تغيير السلوك

تعني أن يكون الشيء المراد تغييره لدى الناس ممكناً، ويتناسب مع قدراتهم على تغييره، فليس المطلوب تقديم النماذج الملائكية للمجتمع، والتي يشعرون بالعجز أمامها، فيتولّد عندهم إحساس بالدّونية لعدم مقدرتهم على مجاراة النموذج المقدم. (التصورات الكبرى، ص72)

ممكنات التعلّم والارتقاء

احرص على التعلّم ما استطعت، فسؤال الوسائل قد أجيب عنه، وبقي سؤال البحث والسعي. (قوانين النهضة، ص42)

من الأشخاص إلى المبادئ

﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْءَاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: 148-143] **(أنا والقرآن، ص94)**

المناطق الخارجية

هي دول تحتفظ باقتصادها الذاتي، ولم تصبح جزءاً من النظام العالمي، وتعتبر دولاً متمرّدة على النسق العام. وهي دول محاصَرة ومنبوذة من قبل الأقوياء. بنت لها اقتصاداً مغلقاً نسبياً وبدائياً بالنسبة للاقتصاد العالمي بطبيعة الحال، ولكنه يسمح لها بمقاومة الضغوط. وهي غالباً دول تحمل أيديولوجيا مقاومة للغرب، وبالتالي تعتبر من الدول المارقة عن النظام الدولي، مثل: إيران وكوريا الشمالية في وقتنا. (الجيوبوليتك، ص66)

المنظمة

تعني تنظيم من البشر يعملون وفق آليات محددة، وتحكمها لوائح وقوانين وساعات عمل، ولها أهداف محددة، واستمراريتها تعتمد على درجة تحقيق أهدافها، فقط تغلق أبوابها نتيجة الإفلاس وما شابه، وهذا ينطبق على الشركات والمؤسسات التجارية والقطاع الحكومي. (علم الاجتماع، ص56)

منظور الإنسان

هو تجذر فكرة الكرامة الوجودية للإنسان وتجلياتها المختلفة، بدايةً من الأسرة، وكيف ينظر الرجل للمرأة ويعاملها، وكيف ينظر الأَبَوَان للأبناء، وكيف تُعامل العاملة في المنزل، وكيف يُعامل السائق، وكيف يتم النظر للناس المختلفين عنّا في الطرقات وفي المرافق العامة، هل يتم التعامل باعتبار الكرامة الإنسانية الواحدة، أم يتم التمييز باعتبار العِرق واللون والدِّين والمكانة والثروة؟ (علم الاجتماع، ص22)

منظور الدّين

هل الدّين دعوة للتفاعل مع الحياة والعمل والإنجاز أم دعوة للانسحاب والعزلة؟ هل الرموز المستدعاة تعكس قيم العمل في كل مجالات الحياة، أم تعكس جانباً عبادياً صرفاً؟ (علم الاجتماع، ص22)

منظور الطبيعة

هل يُعْتَبر المجتمع أن الطبيعة كنز أسرار، ويقوم بعمليات الكشف عن قوانينها وتوظيفها لصالح تطور المجتمع، أم يكتفي بوجودها بغير اكتراث بها؟ (علم الاجتماع، ص22)

منظور العلاقة بالبعيد

هل الثقافة المنتشرة في المجتمع تدعو لبناء الجسور، أم لبناء الحصون والقلاع مع أمم الأرض؟ (علم الاجتماع، ص22)

منظور العلاقة بالقريب

أي بنية فكرة الوطن والمواطنة المتساوية ودرجة حضوره في الضمير الجمعي. (علم الاجتماع، ص22)

منظور العلم

يقيِّمُ المجتمعَ بناء على الأسئلة الآتية: هل يغير التعليم شيئاً في العلاقة بالكتاب والالتصاق به، أم يقود لكراهيته والنفور منه؟ وهل ينتقل المنهج العلمي من قاعات الدرس للاستخدام العملي؟ وهل ينعكس التعليم على إنسان المجتمع في بناء عقلية منهجية في الحوار والتواصل؟ (علم الاجتماع، ص22)

منظور العمل

يقيس المجتمع وفقاً لدرجة ربط التقدم بالعمل والإنجاز والمنافسة، والاتجاه الصادق لاعتبار الكفاءة أساس في مقابل المكافأة الاجتماعية التي لا تعتمد على الكفاءة. (علم الاجتماع، ص22)

منظور الوقت

هل يعتبر المجتمعُ الوقتَ ثروةً يتنافس عليها أم عبئاً يراد التخلص منه؟ (علم الاجتماع، ص22)

المنظومات الكبرى الحاكمة

تولد في عقل الإنسان المنظومات الكبرى المكونة من أفكار لا حصر لها، ترتبط ببعضها عبر نسق فكري مفسر للوجود ومانح للإجابات، بحيث تشكل مصفاة أو عيناً يطل عبرها على الأفكار المشتتة، ليعطيها قدْرا من التماسك والمعنى، لأنها تنظم فضاءات واسعة للإنسان، وتعطيه تفسيرات تربط المفاهيم ببعضها، وهي بدورها تقدم إجابات للأبعاد الثمانية: الإنسان، والعلم، والعمل، والوقت، والطبيعة، والآخرة، والآخر القريب، والآخر البعيد. (التصورات الكبرى، ص10)

المنهج

هو الطريق المؤدي إلى مقصود، والمقصود في العلم هو الحقيقة، وبالتالي فالمنهج

هو الطريق الموصل إلى الحقيقة، وهو مكون من خطوات وإجراءات تضمن سلامة الوصول للحقيقة. (الفلسفة، ص237)

المهارات

أي **Skills**؛ وهي القدرات المميّزة والمواهب. فقد تحتاج منظمة سياحية إلى الموهوبين في اللغات، أو تحتاج منظمة تنتج أدوية إلى موهوبين في البحوث العلمية، أو تحتاج منظمة فنية إلى موهوبين في مجالات فنِّيَّة معيَّنة، أو تحتاج منظمة سياسية لمن يحسن تمثيلها ويضيف لصورتها بريقاً عند الجمهور... الخ. (التفكير الاستراتيجي، ص29)

موازين العقل

يدلنا المنطق على موازين العقل المفطور عليها، مثل التمييز بين الأكبر والأصغر، ومعرفة بطلان الدور، ومعرفة قابلية الأرقام للتسلسل إلى ما لا نهاية، ومعرفة استحالة التسلسل في المُحْدَثَات، ومعرفة قانون استحالة جمع النَّقِيضَيْن والوسط المرفوع، وهكذا.. (التفكير الاستراتيجي، ص33)

المواطنة

تعني المواطنة في السياق القانوني وجود مكانة رسمية للأفراد داخل المجتمع، تتأسس عليها حقوقهم وواجباتهم، وتتولد عبرها مشاعر الانتماء والهوية المشتركة، والتي تغدو بدورها قيمة مركزية حافزة دافعة للتضحية والعطاء، والعلاقة الطردية بين المواطنة من جهة، والتمتع بالمساواة والحرية والكرامة، ويتبع ذلك الالتزام بالقانون والعطاء والبذل. (التصورات الكبرى، ص59)

المؤسسات

تنتظم بدرجة استمرارية عالية وتكيّف في وجه الظروف القاسية. (علم الاجتماع، ص56)

مؤشرات قياس التقدم

هي أمر حاسم في المتابعة، فكلمات مثل "جيد" و "ممتاز" لا تعني شيئاً إلا إذا رُبِطَت بمؤشرات كمِّيَّة ذات معنى بمسار التقدم. (التفكير الاستراتيجي، ص26)

الموقف الاستراتيجي

يُقْصَد به موقف نتيجته لا تعتمد بالكامل على ما تقوم به أنت فقط، ولكن أيضاً على ما يقوم به الطرف الآخر، وبالتالي تدخل لعبة الحسابات الاستراتيجية، فهناك العديد من الاحتمالات لتصرُّف الطرف الآخر، وهناك العديد من المتغيّرات التي يجب أن تراها من أجل الفوز أو تقليل الخسائر في بعض الأحيان. (التفكير الاستراتيجي، ص42)

المؤمن ونظام الكون ومقاديره

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: 166] (أنا والقرآن، ص104)

المؤمنون بين المواجهة والمحافظة على التقوى

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [آل عمران: 200] (أنا والقرآن، ص117)

***

حرف النون

النخب

هم مجموع المؤثرين في صناعة القرار في أي مجتمع، وعلى ذلك هناك في السياسة نخبة الحكم، وفي الاقتصاد نخبة المال، وهكذا في كل مجال نخبته، والمال والسياسة متلازمان ونخبتهما تكاد تكون واحدة، والنخب السياسية في المجتمعات المنقسمة إما أن تكون جزءاً من المشكلة (متشاكسة)، أو تكون صانعة الحل (متوافقة)، فهي إن جدَّفت في صالح الجميع، وسعت إلى التوافق والحل العاقل، كان ذلك لمصلحة الجميع، وإن تشاكست، وعاندت يخسر الجميع، وتنهار الأوطان. (من الصحوة، ص80)

النَّسَق

المُدخَلات والعمليات والمُخرَجات والبيئة ونظام التحكم، فالغاية ممن سيتلقى البرنامج الكُلِّي أن يدخل في نسق متكامل. (العلوم التأسيسية، ص11)

أي System؛ وهو نظام مكوَّن من أجزاء، وتضبطه آليات تحكُّم، على سبيل المثال: إذا اعتبرنا النظام الاجتماعي نسقاً، فسنقول إنه مجموعة متساندة من العناصر الثقافية والبنيوية التي تتفاعل لتؤدي وظيفة حفظ الوجود والاستقرار والنماء لكل المجتمع، فإذا وُجد أن النظام الاجتماعي لا يحقق للإنسان تلك المتطلبات، سنجد النظام يقوم بإعادة ضبط نفسه حتى يُحافظ على ذاته. (النسق القرآني، ص11)

النَّسَق القرآني

نموذج جامع يرسم ويبسِّط عملية تكامل المعالجة القرآنية لبناء المجتمع،

ويضع المفاهيم في مستويات مختلفة، تسمح برؤية وظيفتها ورؤية الاتساق بينها وكيف يخدم بعضها بعضاً. (من الصحوة، ص97)

نظام التنشئة

- هو منطقة الاشتغال الجوهرية في المجتمع، لأنه إما أن يورث روح الألفة والتفاهم أو روح الكراهية والعنصرية، ولذلك فإن سلامة جهاز التنشئة المكوَّن من عناصر عدة هو الضمانة الكبرى لسلامة الأوطان:
- المنزل والوالدان والعلاقات والاجتماعية..
- المسجد في البيئات الدينية يلعب دوراً كبيراً في تشكّل الوعي.
- المدرسة لها دور رئيسي في عملية التنشئة..
- الفضاء العام مثل: الإعلام والأصدقاء، الخارج كمُتَدَخِّل في كل المجتمعات، ليوجِّه حركة الحياة بما يناسب مصالحه مستفيداً من اختلالات المجتمع. (من الصحوة، ص81)

النظام السياسي

- هو الآلية لإدارة المجتمع وضمان مصالحه، ومدخلاته احتياجات المواطنين أو من يمثلهم النظام، وعملياته هي القضاء والتشريع والتنفيذ، ومخرجاته هي القرارات التي تخص المواطنين، وهو يستقر بقدر رضا هذه الجماهير عنه، وكلما قل رضا الجماهير أصبح النظام مهدَّداً.. وهو بعدها أمام خيارين: إما الوصول لتسوية لرضا الجماهير أو أصحاب الشأن، أو استخدام آلة القمع.. ومع كثرة استخدام آلة القمع تفقد آلة القمع قيمتها وقدرتها على الفعل، وتنفجر الاضطرابات على نطاق أوسع. (التراث وإشكالاته، ص33)

النظام السياسي الراشد

- هو ما يحفظ الاستقرار والعقلانية في المجتمع، ويجعل المجتمع يُصَرِّف خلافاته بطريقة راشدة، لا تُفسد الحياة، ولا تُزهِق الأرواح. (التراث وإشكالاته، ص33)

النظرة النهضوية للآخرة

- التصورات الدينية السائدة تشكل أساساً كبيراً في بناء المجتمعات، فهل تصوراتنا الدينية توجّه الناس إلى

اعتبار الآخرة وسيلة للإحسان الأقصى في الدنيا؟ أو على النقيض من ذلك، حيث توجههم إلى اعتبار الدنيا والآخرة مشروعين متضادين بشكل يُوجِّه الناس إلى أن سبيل الوصول للنجاة في الآخرة هو إهمال الدنيا؟ (النسق القرآني، ص46)

النظرة النهضوية للإنسان

◀ المجتمعات التي تنظر إلى الكرامة الإنسانية على أنها حق وجودي ومطلق للإنسان، تتصرف على هذا الأساس في كل مناحي الحياة، سواء في البيت مع الأسرة أو في الوسط المحيط بها، فكل شيء له علاقة بالإنسان المكرَّم ستنعكس عليه تلك النظرة، أما المجتمعات التي تعاني من القهر والإذلال وتردي الخدمات والفقر والبطالة، فهي مجتمعات تعاني في عمقها من سوء النظرة للإنسان عموماً، فينعكس ذلك على البيت والمدرسة والجامع والجامعة والإعلام والتشريعات. (النسق القرآني، ص43)

النظرة النهضوية للطبيعة

◀ الطبيعة هي الكون المحيط بنا: شجره، وحجره، وماؤه، وهواؤه، وسماؤه، ورعده، وبرقه، وجاذبيته، وموجاته.. بل حتى الإنسان وجسده من مادة الطبيعة. إنه كون مليء بالقوانين التي تسمح بتسخيره والاستفادة منه، وكل تهوين في طبائع المادة وقوانين السببية هي بُعْدٌ عن سنن الفاعلية. (النسق القرآني، ص44)

النظرة النهضوية للعلم

◀ إن قلب العلم هو اختبار الأفكار عبر فحصها في محكمة الدليل والبرهان، فهل تلك الروح المعرفية التي تبحث عن الدليل والبرهان منتشرة؟ كم مقدار ممارسة التفكير المنطقي والتفكير الناقد في المجتمع؟ ما مستوى الترحيب بالسؤال والبحث؟ أهو مجتمع يفرح بالسؤال الجديد ويشجع إنتاجه؟ أم هو مجتمع يحارب السؤال ويخاف من مواجهة متطلباته؟ ما نوع العلم الذي نهتم به؟ أهو علم تراثي نعيد إنتاجه المرة بعد الأخرى؟ أم هو علم لدُنِّي ننتظره كهبة من السماء؟ أم هو علم فلسفي مجرد؟ أم هو علم تجريبي محكمته المعمل والمختبر؟ كيف ينظر المجتمع للعلماء والباحثين؟ إن إجابة هذه الأسئلة تعني الكثير بالنسبة لتطلعات المجتمع الصحي والدولة الطموحة. (النسق القرآني، ص44)

النظرة النهضوية للعمل

كيف ينظر المجتمع إلى العمل عندما تعتقد المجتمعات أن الحياة سِبَاق نحو الأفضل، ويصبح الإنسان فيها صانع ذاته ومجتمعه، ستكون فكرة الإتقان الأقصى، وتجاوز الإنسان حدود الواجب إلى درجة الإحسان جزءاً من سلوكه وثقافته؛ قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (إنَّ اللَّه تَعَالى يُحبُّ إذَا عَمِلَ أحَدُكُمْ عَمَلاً أنْ يُتْقِنَه). (النسق القرآني، ص45)

النظرة النهضوية للمجتمع الداخلي

هل المساواة قائمة والنظرة أفقية؟ هل مشروعنا الوطني جامع لكل أفراد المجتمع؟ هل ينظر الجميع إلى بعضهم البعض باعتبارهم أكْفَاء مستحقين للكرامة الوجودية والاحترام والعدل والود، ذكوراً وإناثاً باختلاف أعراقهم وألوانهم ولغاتهم وثقافاتهم؟ أم أن النظرة هرمية بشكل يقود نحو سباق فرعوني حول السيادة؟ (النسق القرآني، ص46)

النظرة النهضوية للمجتمعات الأخرى

هل ننظر للبَشَر في المجتمعات الأخرى على أنهم مشروع تعارف أو مشروع احتراب؟ هل ننظر إليهم على أنهم مجال منفعة أو ضرر محقق؟ إن القرآن يجعل التنوّع البشري ثروة للتعارف، فهل استقر ذلك في وعينا؟ أم أن ثقافتنا تقوم على الخوف والعداء للآخر المختلف؟ (النسق القرآني، ص46)

النظرة النهضوية للوقت

كيف ننظر للوقت؟ وكيف نتعامل معه؟ التراب والإنسان والوقت عبارة عن مستلزمات الحضارة؛ فالتراب: رمز للموارد المتاحة في كل مجتمع، وهو مدخلاته العملية الحضارية. والإنسان بذكائه ومهاراته يحول تلك الموارد إلى ثروة، مستفيداً من الوقت، وهو في سباق مع أمم الأرض على الزمن، حيث إن الأمم المتحضرة والمتقدمة تنظر للوقت على أنه ثروة، وقضية حياة أو موت كسباق بشري، فهل ذلك جزء من ثقافتنا؟ (النسق القرآني، ص45)

النظريات

- هي نوع عقلاني من التفكير المجرد، يتعلق بظاهرة ما، حيث تتم ملاحظة الظواهر المتعددة ومحاولة الربط بينها بتفسير واحد يجمع بين هذه الظواهر بشكل منطقي. وهي عبارة عن محاولات الإنسان لتفسير ظواهر معقدة من خلال تفسير واحد يربط ويبسِّط العلاقة بين هذه الظواهر، وهي ليست بالضرورة صحيحة، فتتنافس النظريات في الدائرة نفسها، وفي الزمان نفسه، وتتوقف شدة قبولها من عدمه بناء على قدرتها التفسيرية لظواهر أكثر، فكلما كان التفسير أبسط وشمل ظواهر أكثر كلما كانت النظرية أقوى، وكلما استطاعت النظرية أن تقف أمام النقد الموجّه لها كلما استطاعت أن تهيمن أكثر. (العلوم التأسيسية، ص43)

النظريات الفلسفية

- ترجمة المذهب الفلسفي لموقف من المشاكل الفلسفية مثل الوجود، والحركة والسكون، ونشأة العالم، والأخلاق، والسياسة.. إلخ، وفي هذا السياق يسوق الفيلسوف محاجّاته، وكل محاجّة مكوَّنة من قضايا، والحجة الفلسفية باستمرار تحتوي في داخلها على قضية تجريبية واحدة، وهذه القضية تستمد من الخبرة الحياتية التي يعيشها الناس، أو من الوقائع النفسية المعروفة، أو من مُعطى تجريبي علمي، فعلى سبيل المثال في "النظرية السببية" نقطة انطلاق الفيلسوف هو مشاهداتنا اليومية لتتابع الحوادث. (الفلسفة، ص234)

النظرية

- هي نظام أفكار (جهاز مفاهيمي) يُوضَع لغاية تفسير شيء ما. (الفلسفة، ص39)
- هي تفسير منظم للحقائق، لمحاولة فهم ما يقف خلف تلك الظاهرة ويفسرها. (العلوم التأسيسية، ص42)

النظرية الجيدة

- يقال عن النظرية إنها جيدة إذا كانت تقدم تفسيراً متماسكاً لظاهرة ما، وتجيب عن عدد كبير من جزئياتها، وتساهم في توضيح علاقة الأجزاء الملاحَظَة ببعضها، وتفتح الأفق لمزيد من البحث، وقابليتها للرفض، وأخيراً يوجد أهم شرط وهو أنها مفتوحة على الفحص المستقل. (العلوم التأسيسية، ص44)

نظرية المعرفة

هي النظرية التي بحثت في طبيعة المعرفة، وما المقصود منها، وما هو نطاقها الذي يمكن للإنسان أن يصل إليه، وما شروط اعتبارها معرفة، أي متى نعتبر أن الذي لدينا علم وليس فقط مجرد إدراك؟ (العلوم التأسيسية، ص37)

النظرية علمية

حتى تكون النظرية علمية لها شروط عدة، ومن أهم هذه الشروط -كما قال "كارل بوبر"- أن تكون قابلة للتكذيب، وشرط تكذيبها أن تكون قابلة للبحث، فإذا كان الشيء لا يقبل التكذيب، لا يكون علمياً، لأن العلم هو تراكمي مستمر، والتفسير الذي لا يقبل التكذيب، يدخل في الرجم بالغيب، فالعلم مبني على أن التفسير باستمرار يحمل معه احتمال الخطأ. (العلوم التأسيسية، ص44)

النظرية في العلوم الإنسانية

النظرية في العلوم الإنسانية هي تفسير منظم لحقائق وقوانين متعلقة بجانب معين من الحياة. (العلوم التأسيسية، ص42)

النظم

أي **Systems**؛ وهي الإجراءات الرسمية وغير الرسمية التي تتم بغرض تسيير المنظمة وجمع المعلومات ومعالجتها واتخاذ القرارات بشأنها. والنظام: "هو مجموعة من العناصر المترابطة أو الأجزاء المتفاعلة التي تعمل معاً لتحقيق الأهداف المرسومة والغايات المدروسة". (التفكير الاستراتيجي، ص30)

نُظُم العمران

إن اتساع نظم العمران السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والقانونية والطرق والوظائف للإيفاء بمتطلبات نمو إنسان المجتمع وتطلعاته شرط لحفظ الاستقرار والتطور. (قوانين النهضة، ص76)

النفاق والتوبة

﴿كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ

ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران: 86-91] (أنا والقرآن، ص66)

النقد الخالد

◀ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: 155-158] (أنا والقرآن، ص96)

نقطة اختراق الفكرة لواقعها

◀ ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [آل عمران: 12-13] (أنا والقرآن، ص25)

النماء في النظام المؤسسي

◀ **مطلب النماء طبيعة في النظام المؤسسي الذي يقتضي الإيفاء بمتطلبات متزايدة وتحديات متصاعدة. (قوانين النهضة، ص52)**

نمط القيادة

◀ **أي Style؛ وهو أمر مترتب أيضاً على تحديد الاستراتيجية، فإن نمط الإدارة وسلوك القيادة (ديكتاتوري أو شوري أو ما بينهما)، ونمط البيئة العام ومدى تشجيعه للإبداع، لا يتم اختياره من فراغ، بل ينبغي أن يكون اختياراً مبنياً على ما يناسب خدمة الاستراتيجية وإنجاز الأهداف، ولا شك أن بنية المنظمة وأسلوب قيادتها يؤثران في الثقافة السائدة في المنظمة Culture. (التفكير الاستراتيجي، ص31).**

النموذج

- أداة شرح وتبسيط، ليست وظيفته التطابق مع الواقع حرفياً، بل يهدف إلى تسهيل المعلومة ورؤية العلاقات في شكلها البسيط، والحكم عليه يكون بدرجة نفعه لا بدرجة مطابقته للواقع، إذ هو بطبيعته اختزال شديد للواقع. (من الصحوة، ص14)
- هو خارطة طريق لـ"أَجْرَأَة" المفاهيم وتبسيط الفهم، وتحديد الخطوات، وتحقيق الأهداف. فالنموذج عبارة عن صور تقوم بتوصيل الفكرة بطريقة أفضل من الشرح المجرَّد، وهو أداة تفسير لواقع ما في الوجود، فهو يشبه النظرية من جانبها التفسيري، إلا أنه يختلف عنها بكونه لا يقتصر على التفسير فقط، بل يمتد ليشمل التفسير والتبسيط والاختزال. (العلوم التأسيسية، ص41)

نموذج النَسَق

- النموذج هو تبسيط للشرح لتركيب معقّد بهدف الفهم والتذكر، وهنا نستعرض مستويات النسق:
- مستوى مفاهيم وقيم الأساس.
- مستوى قيم ومفاهيم التعايش.
- مستوى مفاهيم وقيم الدعوة والتواصل.
- مستوى مفاهيم الحرب.
(من الصحوة، ص98)

النموذج يقول أكثر من الأقوال

- لم تنجح أمة في تحويل ادعاءاتها إلى أفعال بمجرد الأقوال، ولذلك فالتغيير السلوكي أساس النجاح الذي لا ينازع. (قوانين النهضة، ص29)

النهضة

- هي أفكار حية تتنزل على بيئة ركود، تثيرها وتفعِّلها وتدخلها في دورة حضارية جديدة. (من الصحوة، ص15)، (قوانين النهضة، ص11)
- عملية معنية بزرع الأفكار الحية؛ كالأمل، والمنهج العلمي، وجودة العمل، والعناية بالوقت. (قوانين النهضة، ص11)
- هي الحالة التي تتحقق عندما ينظم عالم الأفكار (ويقصد به التصورات وإدراك العالم الخارجي ومجموعة المبادئ والصواب والخطأ والمشاعر والأحاسيس)، ويستيقظ عالم المشاعر (أفراده بعض العلماء كعالم منفرد ولم يدرجوه تحت عالم الأفكار). ويندفع الإنسان فيها متحرراً من قيود الخوف،

ليمارس دوره في جميع المجالات. (فلسفة التاريخ، ص56)

- في جوهرها هي وعي الإنسان، وإطلاق ممكناته، وتحرير إرادته. (لحظة الإقلاع، ص51)

(لحظة الإقلاع، ص52)

النهضة، التنمية

- التنمية جوهرها اقتصاد، والنهضة جوهرها تحولات عميقة في الفكر. (لحظة الإقلاع، ص50)

النوايا الاستراتيجية

- رؤية القيادة للموقع المطلوب في المستقبل، ووضع مقياس للتقدّم . وهو أسلوب يُستخدم عندما تكون الظروف شديدة التقلب. (التفكير الاستراتيجي، ص165)

النوايا الاستراتيجية

- النوايا الاستراتيجية مصطلح غامض لأنه مشتبك بشبكة الأهداف مثل المهمة أو الرسالة.. التي تخبر الوسط الخارجي عن عمل المنظمة الذي قامت لتؤديه، وما الذي يميزها عن بقية المنظمات، فهو أشبه ببيان خارجي، وهو مشتبك بالرؤية "الحلم" الذي يتجه بالخطاب للعاملين داخل المنظمة لرسم صورة جذابة للمستقبل الذي ستكون عليه المؤسسة لو كافحت واجتهدت، وهي متعلقة بشبكة الأهداف الأكثر تفصيلاً، فالبعض يطلق كلمة النوايا الاستراتيجية ويقصد بها كل ما سبق، والبعض يشرح بالتفصيل الرؤية الموجزة ويوضح معناها للعاملين، ويسمي ذلك ورقة النوايا الاستراتيجية. (التفكير الاستراتيجي، ص56).

حرف الهاء

هدف مشروع النهضة

إنتاج الإنسان السويّ الذي يقيم حضارته على أسس إنسانية أخلاقية جامعة، يعتقدها المسلم ديناً، ويرتضيها المُنْصِف من غير المسلمين عقلاً ومنطقاً. (لحظة الإقلاع، ص83)

الهوية

هي تعريف في مرآة الآخر، وهي إبراز للاختلاف، فأنا عربي في مقابل العرقيات الأخرى، وأنا قَطَري في مقابل البلاد الأخرى، وأنا مسلم في مقابل الأديان الأخرى، وهكذا هي إجابة على سؤال: مَن أنت؟ (الفلسفة، ص31)

هي ما يميّز كل مجتمع عن الآخر، والإنسان قد يجمع بين هويات متعددة كفرد، فهناك هويته الذاتية، والعائلية، والمهنية، والمناطقية، والدينية، والوطنية. (علم الاجتماع، ص27)

***

حرف الواو

الواقع

◀ في معناه العلمي هو عالم الشُّهود، أي عالم المحسوس الذي نتلقاه نحن البشر في حواسنا، فلو قيل على سبيل المثال: إن محمداً موجود في الغرفة، ثم دخلنا وتحققنا من وجود محمد في الغرفة، فيكون هذا هو ما نعنيه بالواقع. وهو عالم الشهود كما هو. (العلوم التأسيسية، ص36)

الواقع مطلق

◀ أولوية الوجود، فالواقع لا يخضع لأمانينا ورغباتنا، وللتعامل معه يجب أن نعرف قوانينه وواقعه، ومن يخالف هذه القوانين سيفشل حتماً، بحسب ما تراه قوانين ما وراء الطبيعة. (الفلسفة، ص30)

الواقعية والواقعيون الجدد

◀ الواقعية هي التعامل مع العالم كما هو، والتفكير في المصلحة بغض النظر عن المُسْبقات الأخلاقية والإيدلوجية. وتنظر هذه المدرسة للإنسان باعتباره أنانياً بالطبع، ويسعى للقوة باستمرار، والدول هي مجموع الأفراد، وكل منها يعمل بطريقة منفردة لتحقيق مصالحه القومية، بمعنى الحصول على أكبر قدر من القوة. والأفراد بطبعهم منطقيّون، وهم يسعون لأهدافهم عبر موازنة الخيارات بحسب قوتهم وضعفهم. والدول تحتاج إلى أن تحمي نفسها من أعدائها الخارجيين والمحليين، عبر تنمية قدراتها الداخلية وبناء اقتصادها، وتكوين الأحلاف المبنية على ذات المصالح. (الجيوبوليتك، ص33)

الواقعيون الجدد

◀ يؤمن هؤلاء بمبدأ توازن القوة، ولكنهم يضيفون أن توازن القوة تحدده بنية النظام، ويقصد ببنية النظام الوحدات الفاعلية فيه (دول، منظمات.. الخ) والعلاقات بينها، وقواعد التعامل، والمعايير المعتبرة. وبالتالي فلا بد للدولة أن تزيد من قوتها باستمرار، وتنتبه لبنية النظام وتأثيراتها، وتعمل على التحكم فيها. (الجيوبوليتك، ص34)

الوجود

◀ علم الوجود أو الأنطولوجيا هو بحث في حقيقة الوجود، أو هو نوع من الحصر للموجودات، ومحاولة لتصنيفها، سواء كانت عقلية أم مادية. (الفلسفة، ص38)

الوجود في النظام المؤسسي

◀ ضمان الوجود أساس الأسس في حياة أي نظام، ويرتبط وجود النظام بتحقيقه لأهدافه، فما لم يحقق نظام

ما أهدافه فهو في حُكْم العدم. (قوانين النهضة، ص51)

الوصل والقطع بين البشر

◀ ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: 28] (أنا والقرآن، ص36)

الوضع والوضَّاعون هم الحلقة الأخطر

◀ ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 78] (أنا والقرآن، ص62)

الوعي

◀ هو المَلَكَة والقدرة التي نستقبل بها ما هو موجود، وهو باستمرار وعي بشيء، فلا يوجد وعي من دون مفعول به، فالوعي يعرف نفسه من خلال الآخر دائماً، سواء كان هذا الواقع عقلياً أم مادياً. (الفلسفة، ص30)

الوعي (الإدراك)

◀ هو المستوى الأول من مستويات المعرفة، وهو مسألة أولية تلقائية غير مقصودة منا، وتَحْدُث دون استئذان، فنحن لا

نقرر الوعي ثم نعي، بل يأتينا الوعي بالمحيط تلقائياً أولياً، ويحدث الوعي بالمحيط عن طريق الحواس، فيمتد إلى الأشياء المحيطة بنا ليعطينا نوعاً من الإدراك بها. (العلوم التأسيسية، ص33)

الوعي النهضوي الزائف

- البعض يحسب أن النهضة في المكاثرة بمقتنيات الحداثة، فهم يرون المظهر، ولا يعنيهم البنية التي تقف خلف هذا المظهر، وعلى مستوى العمل للنهضة، أصبح مجرد الانتماء إلى تنظيم ما هو عمل للنهضة دون السؤال عن الأفكار الحاكمة التي يتم صرف الأوقات فيها، فكم أهدرت من طاقات ظنت أنها تبذل، وتخدم، لتكتشف عند الاختبارات الكبرى حجم الفراغ والوهم الذي كانت تعيشه. (من الصحوة، ص18)

الوقت

- هو الحياة ذاتها، إنه أثمن بضاعة يمتلكها الإنسان، كما أنه ثروة ناضبة لا يمكن تخزينها. (التصورات الكبرى، ص54)

حرف الياء

يائس

هناك من هو يائس من كل شيء، محبط قبل أن يبدأ، فكل العالم بالنسبة إليه مؤامرة، وهو ضحية، لا حول له ولا قوة فيها، يكفيه من الغنيمة أن يشتم سرّاق الإبل، ويلعن الظلام، ويحوقل، ويسترجع. وهو لا يكتفي بكم الإحباط عنده، بل يسعى لتعميم الشعور بالإحباط بين كل العاملين، المستقبل تحدَّدَ عنده مظلماً سلفاً، والفعل عنده توقف بداهة، ولم ينجح شيء عبر التاريخ الطويل البعيد أو القريب، ولم ينجح شيء... إنه باختصار ينتظر الساعة. (لحظة الإقلاع، ص17)

اليقظة

هي حالة صحوة، ولكن مع شدة الانتباه والفطنة، فهي (حماس + شد) يتنبه فيه الفرد إلى تعقيدات الموقف ويتحرك مستبيناً الطريق. (من الصحوة، ص15)

حالة تالية تنقشع فيها بقايا الخِمار العقلي، ويعرف فيها المرء مكانه ووضعه بالنسبة لما يحيط به من أشياء وبشر، فيكيِّف حركته ليسير بين عالم الموجودات المادية حوله، وينظم علاقته بعالم البشر المحيط به. (فلسفة التاريخ، ص56)

***

فهرس المحتويات

- المقدمة 5
- حرف الألف 7
- أبقِ الذهنَ منفتحاً 7
- الإجراءات 7
- الاحترام 7
- إحداث القفزة النفسية 7
- الأخطار 8
- أخطر القضايا هي وحدة المجتمعات، فلماذا نحن منقسمون 8
- الإدارة 8
- الإدارة الاستراتيجية 9
- الإدراك 9
- آدم سميث 9
- أدوات نظرية المعرفة في معرفة الواقع 9
- الإرادة 10
- أزمة المدينة العربية 10
- أسباب الحركات الاجتماعية وعوامل نجاحها 10
- أسباب الركود والخوف من التفكير ... 10
- الاستدعاء 11
- الاستراتيجيات 11
- الاستراتيجية 11
- الاستشكال 12
- الاستعداء 12
- الاستقرار في النظام المؤسسي 12
- الاستماع للحظة التاريخية 12
- الاستنباط والاستقراء 12
- الاستهزاء سلاح الغرور 13
- الإشكال 13
- الإشكاليات العملية التاريخية لمفهوم الدولة في الإسلام 13
- الإشكاليات الفقهية لمفهوم الدولة في الإسلام 14
- الإشكاليات النظرية لمفهوم الدولة في الإسلام 14
- الإشكاليات الواقعية المعاصرة لمفهوم الدولة في الإسلام 14
- إعادة التأطير 15
- آفات التكديس بغير فاعلية 15
- الأفكار 15
- الأفكار الحيَّة 16
- الأفكار الكبرى والنفوس العظيمة... 16
- الأفكار المميتة 16
- الأفكار المؤسسة لنهضة الصين ... 16
- الأفكار المؤسسة لنهضة اليابان ... 17
- الأفكار المؤسسة لنهضة أوروبا 17
- الأفكار الميتة 18
- الاقتصاد الجزئي 18
- الاقتصاد الكلّي 18
- الإقليم 18
- آليات الهروب 18

- آلية التنشئة 19
- آلية الضبط 19
- الأمانة 19
- أمة الخير 19
- الآمرون بالقسط من الناس 19
- الأمل 20
- الأمل في وجه اليأس 20
- إنتاج المعرفة كمحرك للعلم 20
- الانتقال من فضاء الأفكار المجردة إلى الواقع الحي 20
- الإنجاز كمحرك للعمل 20
- إنسان الانتظار 21
- إنسان النهضة 21
- الإنسان النوعي 21
- الاهتمام المتزايد بتحديث نظم العمران 21
- الاهتمام بتحصيل أسباب المنعة الذاتية 22
- اهمال العلوم التطبيقية 22
- أهمية الثقافة الرقمية 22
- أهمية الهيكل 23
- أولو العلم يشهدون بالوحدانية 23
- الأيام دُوَل 23
- الأيديولوجيا 23
- الأيديولوجيا نوع كثيف وصلب 24
- الأيديولوجيا نوع مرن ومتكيِّف 24
- الإيمان بالفكرة 25
- الإيمان بوجود إله متحكم في الصورة الكبرى 25

- حرف الباء 26
- البداوة 26
- البدهية 26
- بذور الإصلاح السياسي البريطاني 26
- بذور الدولة القومية 27
- بذور الرأسمالية 27
- برمجة التنشئة الموجهة 27
- برمجة الجينات للعقل 28
- برمجة اللغة 28
- برمجة عوائق المسرح 29
- البسملة 29
- البناء الاجتماعي 29

- حرف التاء 30
- التاريخ 30
- التأمل 30
- تجدد العلاقة بالعلم والتعلُّم 30
- التحدي الخلّاق 30
- التحدي الضعيف 31
- التحدي القاسي 31
- تحدي الزمن 31
- التحدي العميق للنهضة 31
- التحدي على الصعيد التنظيمي 32
- التحدي على الصعيد الفكري 32
- تحدي على الصعيد المادي 32
- التحدي على الصعيد النفسي 32
- التحديات 32
- التحديات الظاهرة للنهضة 33

التحول الإجرائي للقيم..... 33
تحوّل القيم لمبادئ 33
تحول المفاهيم إلى ممارسات مقننة 33
التخطيط..... 33
التخطيط الاستراتيجي..... 34
التخطيط الوظيفي 34
تخطيط تشغيلي..... 34
التدافع..... 35
التدافع البَشَري الصفري..... 35
تدوير ما أثبت الواقع فشله 35
التديُّن..... 35
التديّن المزيف يستبيح حقوق المخالفين 35
التراث..... 36
تربية الحُمُون والعالَم الموازي 36
التربية لتحرير الممكنات..... 36
التربية لتقليص الممكنات..... 36
التشكُّل الاجتماعي..... 36
التصديقات..... 37
التصوُّر 37
التصورات الحاكمة في العمق 37
التصورات الكبرى..... 38
التعارف 38
التعارف الإنساني الكوني..... 39
تعديل مفهوم الإنفاق 39
التعريفات..... 39
تعلُّم التعلُّم (إعادة دور العقل الغائب)..... 39
التعليم المنتج 39
تغير العالَم 40
التغيير 40
التفكير 40
التفكير الإبداعي 40
التفكير الاستراتيجي..... 41
التفكير البسيط..... 42
التفكير التتابعي 42
التفكير المتزامن..... 42
التفكير الموجي أو الإبداعي..... 43
التفكير الموضوعي 43
التفكير الناقد 44
التفكير النقدي 44
التفكير بالنظم..... 44
التقدم الاجتماعي..... 45
التكديس..... 45
التمكين في تغيير السلوك..... 46
التموقع 46
التنافس..... 46
التناقض..... 46
التهيئة للأحداث العظيمة..... 47
التوقعات المستقبلية 47

حرف الثاء..... 48
الثقافة 48
ثلاثة مناظير للنظر إلى العالم 48
ثمن الهروب من مواجهة الذات..... 48
الثورة (تغيير يمسّ العمق)..... 48
الثورة الصناعية..... 49

حرف الجيم 50
الجاهزية 50
جذور الفُرْقة 50
الجزء المرن من الفكرة 50
جسامة الذنب وعظمة الرحمة 50
الجغرافيا البشرية 50
الجغرافيا السياسية 51
جون كينز 51
جوهر الدين 51
جوهر مشكلة النهضة 51
الجيوبوليتيك 51

حرف الحاء 52
حالم 52
حب الرسول ومعنى اتباعه 52
الحدود البيولوجية 52
الحدود الشفافة 53
حدود العقل 53
الحرب النفسية 53
الحركات الاجتماعية 53
الحرية 54
الحضارة 54
الحظ والصدفة 55
الحقائق 55
الحقيقة 55
الحكم على الشيء فرع من تصوره .. 56
الحكومة 56

حرف الخاء 57
الخروج من النفق 57
خط الآخرة مرتبط بخط الدنيا 57
خط دقيق بين التقدير والتقديس ... 57
الخطة الاستراتيجية 58
الخطة المناسبة للموارد والإمكانيات 58
خطوات صناعة الخطة الاستراتيجية 58
خطورة البِطَانَة 59
الخُلُق 59
خيار شمشون 59

حرف الدال 60
دائرة الحقوق 60
دائرة الحقائق 60
دائرة العقائد والعبادات 60
درجات العلم 60
درجة معرفة مجال الصراع ومستلزماته 61
الدعاوى تحتاج إلى دليل 61
الدعاية السوداء 61
دعوى من دون دليل 62
دور التكنولوجيا 62
دور الدين، منظور شامل 62
دول الأطراف 62
دول الحضور 63
دول الخمول 63
دول الطموح الإقليمي 63
دول القابلية 64
دول القلب أو المركز 64
دول المبادرة 64
دول المسرح 65

دول بَيْنِيَّة 65
الدولة 65
دولة المساكنة 66
دولة المواطنة 66
الدولة حاجة بشرية 66
الدين 67
الدين بلاغ واللّه بصير بالعباد 67
الدين عند اللّه 67
الدين فقد فاعليته في الواقع 67

حرف الذال 68
الذلة والمسكنة عقوبة على الخُلُق والسلوك 68
ذنب من تنكر للحق عظيم 68

حرف الراء 69
رأي عام عامي 69
رأي عام قائد 69
رأي عام مثقف 69
رجل الدولة 69
رحلة التشكُّل لعالم أفكارنا 69
الرحمة 69
الرغبة في تغيير السلوك 70
الروح النهضوية 70
الرؤية 70
رؤية العالَم 70

حرف الزاي 71
الزمن واتجاه النظر 71

حرف السين 72
السببية 72
السر والعلن مكشوف في علم الخالق 72
السلطة 72
السلوك 72
سنن الصعود والهبوط 73
سؤال الأسئلة 73
السيادة 73
سياسة الاستعلاء 73

حرف الشين 74
الشراكة 74
شرائح قيام الأوطان 74
الشرعية 74
الشريحة 75
شريحة البدء 75
شريحة البناء 75
شريحة التغيير 76
الشريعة 76
الشعب 77
الشكل الظاهر للعِلْم 77
الشكل العميق للعِلْم 77
شيوع الروح الماضوية 77

حرف الصاد 78
الصحوة 78
الصراع 78
الصراع التنافسي 78

- صراع الرابح والرابح 78
- الصراع الصفري 79
- الصراع العدمي 79
- الصراع الوجودي 80
- صراعات الأفكار 80

حرف الضاد 81
- الضعف 81
- ضعف الدافع العقدي 81

حرف الطاء 82
- الطبقة البرجوازية 82
- طريق الاحتشاد كمسار للتغيير 82
- طريق التراكم كمسار للتغيير 82
- الطلب 82

حرف الظاء 83
- ظاهرة الاختلاف 83
- ظاهرة التنوّع 83
- الظاهرة القيمية 83
- ظاهرة النُّدْرة 83

حرف العين 84
- عالم الأشخاص 84
- عالم الأفكار 84
- عالم علاقات ماليزيا 84
- عامل 84
- العبادة 85
- العدم 85
- عدم الثقة بالجمهور 85
- عدم متابعة تطور الأمم الأخرى 85
- العَرْض 86
- العِزَّة 86
- العزيمة والصبر 86
- عصر الإقطاع 86
- عصر النهضة الأوروبية 86
- العقلية الاستقرائية 87
- عالم الأشياء 87
- العلم 87
- علم الاجتماع 88
- علم الاجتماع 88
- علم الاجتماع السياسي 88
- علم الاقتصاد 88
- علم الاقتصاد 89
- علم التاريخ 89
- العِلْم الغزير 89
- علم حصولي 89
- علم حضوري 90
- العلوم الاعتبارية 90
- العلوم التأسيسية 90
- العلوم التجريبية 90
- العلوم الحقيقية 90
- العمل التغييري 90
- العمل الصالح 90
- العمل الصالح في القرآن 91
- العمل في وجه قلة الأثر 91
- عندما تسمو النفس فوق آلام الجسد يفتح التاريخ أبوابه 91
- عوامل الإنتاج 91

حرف الفاء 92
الفاعل السياسي 92
الفاعلية كمحرك للعمل 92
فائدة النَسَق 92
الفرص 92
الفرص الجزئية 92
الفرص الكلية 93
الفرصة 93
الفرعنة تعجز عن القضاء على
الفكرة 93
الفعل التدافعي 93
فكرة التنمية 93
الفكرة المحفِّزة 93
الفكرة المركزية 94
الفكرة الميتة 94
الفكرة الناظمة 94
فكرة النظام والتغذية الراجعة 94
الفلسفة 94
فلسفة التاريخ 95
فلسفة "التَّمْرَة" 95
فلسفة الثوب 95
فلسفة "الفسيلة" 96
الفن 96
فن إدارة الدولة 96
فن التنازلات المتبادلة 96
فن القوة وتوزيعها بين الأطراف 96
فن الممكن 97
الفهم 97
الفهم والتمركز 97
حرف القاف 98
القادة العِظَام 98
قادة النهضة 98
قانون اختيار الشرائح 98
قانون التدافع 98
قانون التدافع باعتباره شرط عبور .. 98
قانون التداول 99
قانون التداول والإعداد 99
قانون التداول و"أيُّكم أحسنُ عملاً" ... 99
قانون التداول وبعث الأمل 99
قانون التغيُّر الذاتي 99
قانون الخُصوبة 99
قانون الفرصة 99
قانون المراجعة والحسابات 99
قانون المعطيات الصفرية 99
قانون المُكْنَة النفسية
أو القوة الدافعة 100
قانون المؤشرات الحساسة 100
قانون الهوية 100
قلب سليم وعمل صالح 100
قوانين الاجتماع والسير في الأرض .. 100
القوة 100
قوة الإقناع 101
قوة الشعور بالذات و ممكناتها .. 101
القوة الصلبة 101
قوة المال 102
القوة الناعمة 102
قوى الفعل الاجتماعي 102
القيادة 102

- القيادة الملهمة 102
- القياس الاستقرائي 102
- القياس الاستنباطي 103
- القياس التمثيلي 103
- القِيَم 103
- قيم التساكن والعيش المشترك .. 104
- قيم التواصل والدعوة 104
- القيم المتبناة 104
- القيم المحررة فلسفياً 104
- القيم المحمية 105
- القيم المطبَّقة 105
- القيوم واحد 105

حرف الكاف 106

- الكتلة الحرجة 106
- الكرامة الإنسانية 106
- الكرامة الوجودية للإنسان 106
- كسب الإنسان وعدل الله 107
- كسر الأماني والعادات 107
- الكفاءة كمحرك للعمل 107
- الكفاح محطات 107
- الكون يَعْرِضُ نفسَه للقراءة 107
- كيف نرى الدين؟ 108
- كيف نرى الطبيعة؟ 108
- كيف نرى العلاقة بالأمم الأخرى؟ ... 108
- كيف نرى العلاقة بين المواطنين؟.. 108
- كيف نرى العمل؟ 109
- كيف نرى الوقت؟ 109
- كيف ننظر إلى العِلم؟ 109

حرف اللام 110

- لا ربَّ إلا الله 110
- اللغة 110
- الليبرالية 110
- الليبرالية الجديدة 110
- "ليسوا سواءً"؛ القاعدة الخالدة 111

حرف الميم 112

- ما وراء الطبيعة 112
- المال والاقتصاد 112
- المبادئ 112
- المتعة الخادعة 112
- مجالات التدافع 113
- المجتمع 113
- المجتمع الصغير 113
- المجتمع الناهض 114
- محرك التسخير 114
- محرِّك السؤال (كمحرِّك للعلم) ... 114
- محرك الكشف 114
- محرِّك النقد (كمحرِّك للعلم) 114
- المذهب الفلسفي 115
- المراجعات 115
- المراجعة والتعديل 115
- مرحلة الاكتشاف 115
- مرحلة الإنكار 115
- مرحلة التبني الواعي للقيم 115
- مرحلة التحرير الفلسفي للقِيَم... 116
- مرحلة القِيَم الجنينية 116

مرحلة المقاومة 116
مرحلة الوعي الأولي للقيم..... 116
مرحلة اليقظة..... 116
مرحلة تحويل القِيَم لإجراءات 117
مرحلة ضمانات البقاء للقيم..... 117
المرونة الفكرية 117
المسافة بين معرفة الحق والاستسام له..... 117
مشروع الرحمة للعالمين..... 118
مشروع النهضة 118
مشروع النهضة الذي نطرحه 119
المشكلة 119
مطلب النضج 119
معادلة الأمان من الزيغ 119
المعايير 119
المعرفة 120
المعرفة الحصولية..... 120
المعرفة الحضورية 120
معرفة المُحْكَمَات قبل المُشْتَبَهات..... 120
المعضلة الإثنية..... 120
المعضلة الاقتصادية..... 121
معضلة التعصّب 121
المعضلة الجغرافية 121
المعضلة السياسية..... 121
مفاتيح الأمل..... 122
المفاهيم 122
المفاهيم الاعتبارية 122
المفاهيم الماهوية..... 123
المفهوم 123
المفهوم الفلسفي..... 123
المفهوم المنطقي..... 123
مفهوم الموت 123
المقدرة في تغيير السلوك 123
ممكنات التعلّم والارتقاء..... 124
من الأشخاص إلى المبادئ..... 124
المناطق الخارجية..... 124
المنظمة 125
منظور الإنسان..... 125
منظور الدّين 125
منظور الطبيعة..... 125
منظور العلاقة بالبعيد..... 125
منظور العلاقة بالقريب..... 126
منظور العلم..... 126
منظور العمل..... 126
منظور الوقت..... 126
المنظومات الكبرى الحاكمة 126
المنهج..... 126
المهارات..... 127
موازين العقل 127
المواطنة 127
المؤسسات..... 128
مؤشرات قياس التقدم 128
الموقف الاستراتيجي..... 128
المؤمن ونظام الكون ومقاديره... 128
المؤمنون بين المواجهة والمحافظة على التقوى..... 128

حرف النون 129
النخب 129
النَّسَق 129
النَّسَق القرآني 129
نظام التنشئة 130
النظام السياسي 130
النظام السياسي الراشد 130
النظرة النهضوية للآخرة 130
النظرة النهضوية للإنسان 131
النظرة النهضوية للطبيعة 131
النظرة النهضوية للعلم 131
النظرة النهضوية للعمل 132
النظرة النهضوية للمجتمع الداخلي 132
النظرة النهضوية للمجتمعات الأخرى 132
النظرة النهضوية للوقت 132
النظريات 133
النظريات الفلسفية 133
النظرية 133
النظرية الجيدة 133
نظرية المعرفة 134
النظرية علمية 134
النظرية في العلوم الإنسانية 134
النظم 134
نُظُم العمران 134
النفاق والتوبة 134
النقد الخالد 135
نقطة اختراق الفكرة لواقعها 135
النماء في النظام المؤسسي 135
نمط القيادة 135
النموذج 136
نموذج النَسَق 136
النموذج يقول أكثر من الأقوال 136
النهضة 136
النهضة، التنمية 137
النوايا الاستراتيجية 137
النوايا الاستراتيجية 137

حرف الهاء 138
هدف مشروع النهضة 138
الهوية 138

حرف الواو 139
الواقع 139
الواقع مطلق 139
الواقعية والواقعيون الجدد 139
الواقعيون الجدد 139
الوجود 140
الوجود في النظام المؤسسي 140
الوصل والقطع بين البشر 140
الوضع والوضَّاعون هم الحلقة الأخطر 140
الوعي 140
الوعي (الإدراك) 140
الوعي النهضوي الزائف 141
الوقت 141

حرف الياء 142
يائس 142
اليقظة 142